السيد حافظ

الرقص على النار

عــوانــس ٢٠٠٠

بيــت الحبايــب

ثلاث مسرحيات

الكتاب : ثلاث مسرحيات (الرقص على النار – عوانس ٢٠٠٠ – بيت الحبايب)

الكاتب : السيد حافظ

الناشر: مركز الوطن العربى "رؤيا"

البريد الالكترونى : justhappy_man2000@yahoo.com
Hafez66@live.com

تليفون: ٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨

الناشر : "العنوان" للنشر والتوزيع – الشارقة مويلح ص.ب: ٨١٨١١
alenwan10@gmail.com

الناشر: دار الطباعة الحرة للطباعة والنشر

تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٠٠١٢

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠٢٠

رقم الإيداع : ٧٧٤٤ / ٢٠٢٠

دار الكتب والوثائق القومية

إدارة الإيداع القانونى

الترقيم الدولى : I.S.B.N 979 – 917 – 725 – 921 - 3

الغلاف :

تصميم وإخراج : خالد شعبان

الإشراف على التنفيذ : الأستاذ / احمد حافظ

الجمع والصف الالكترونى : وحدة الكمبيوتر بالمركز

تنفيذ : خالد شعبان

مكتبة ليلى : القاهرة– ش جواد حسنى – أمام بنك ناصر– متفرع من ش قصر النيل

تليفون: ٠١٠١٧٥٧٦١٥٩

مكتبة أكمل: الاسكندرية ١٨١/ ١٨٣ شارع أحمد شوقى – رشدى

تليفون: ٠٣٤٥٥٧٣٥٢

الرقص على النار

كوميديا تقريباً سياسية

شارك فى الكتابة

السيد راضى

ملخص المسرحية

تأليف السيد حافظ

اخراج السيد راضى

ملخص العمل (الذين يحصدون دائماً)

هم صفوة الناس، يحصدون كل شئ؛ القمح، المال، البيوت، الحب، المتعة، الرخاء،و الرفاهية حتى المجد، مجد الحروب والانتصار والبطولات.

بطل هذه المسرحية فلاح بسيط اسمه فاضل عبد السميع. وبطلة هذه المسرحية طماطم أو فاطمة زوجته (عروس وعريس جديدان). فاضل كان جندياً فى سلاح المتفجرات ثم عمل فى فندق الخمسة نجوم. يكتشف فاضل عن طريق مكالمة بالصدفة أن ضيفة الفندق الأميرة قوت القلوب تتعرض لمحاولة اغتيال. فيخبر مدير الفندق. ويقوم هذا الإنسان البسيط بعمل فدائى لإنقاذ الأميرة. وفى ذلك الوقت تحضر طماطم للفندق بحثاً عن فاضل حتى تخبره بأن شيخ الحارة يطلبه حتى يسافر للمشاركة فى أم المعارك فى الكويت.

يذهب فاضل إلى الجيش. وتبحث فاطمة أو طماطم عنه حتى تعرف عنوانه. فتكتشف بعد عذابها أن فاضل فى مستشفى أم المصريين فتصاب بحالة إنهيار، وتدخل معه المستشفى. وفى المستشفى يكتشف أن السيد رئيس الجمهورية سوف يوزع الأوسمة على المقاتلين والأبطال ومنهم فاضل الذى يحصل على وسام.

ويحلم هو وطماطم بأنهما أصبحا يملكان مصباح علاء الدين. فالوسام سيحقق الأحلام والأمانى وكل الأشياء لهما. وتبدأ رحلة الاثنين، فاضل وطماطم.

يكتشف فاضل وطماطم أن الفندق قد عين شخصاً آخر بدلاً منه، وأن الوسام لن يحقق له شيئاً فى الفندق لأنه قطاع خاص، خاصة وأنه ابن الحكومة. فيقيم كشكاً على رصيف الشارع الذى هو ملك الحكومة. وتبدأ معاناته مع رجال

البلدية والحى والشرطة والصحفى محروس شعللها. فيذهب إلى التليفزيون لتقديم شكوى إلى المذيعة صفية محمود وهناك يقابل الراقصة الشهيرة كوكى انتظرنى التى ترأف بحاله وتعمل له كشكاً أمام الكباريه.

وتقوم بتشغيل زوجته طماطم فى الكبارية راقصة. وأمام الكباريه يتعرف فاضل على مسعود أحد رجال المقاومة الشعبية فى حرب التحرير ويعجب بمسعود ويقرر تكريم فاضل البطل فى السفارة. وهناك فى حفل التكريم يحصل على وسام آخر. فيصاب بلوثة عقلية. وعند دخوله المستشفى يكتشف وجود أبطال مثله من حرب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣ وكلهم لديهم أوسمة مثله. فيناشد الرئيس بدلاً من الوسام شقة وسيارة ووظيفة معقولة. فالأبطال الحقيقيون فى الشوارع يعيشون وآخرون يحصدون الانتصار والمجد والوظائف الكبرى.

شخصيات المسرحية

فاضل (ملفه لدينا يقول) :

الاسم / فاضل عبد السميع عبد المطيع

السن / ٢٩ سنة

المظهر / قوى البنية. ذو ملامح سمراء

المهنة / عامل سويتش فى فندق خمس نجوم

المؤهل / الإعدادية من كرداسة – بالجيزة

الحالة الاجتماعية / متزوج حديثاً منذ شهرين من طماطم زميلته بالمدرسة أيام الدراسة عاش معها قصة حب طويلة. تخرج من الجيش حديثاً وعمل بعدة وظائف، ملاحظ عمال بناء، مساح عربيات، عامل فى محطة بنزين.

الحالة النفسية / هو إنسان نقى، فطرى، بسيط بساطة الماء والهواء وعاشق للناس ولكل من حوله. هدفه فى الحياة بسيط؛ أن يجد سكناً مناسباً فى منطقة المعادى بجوار الفندق الذى يعمل فيه (غرفة وصالة مثلا) أو يجد عملاً مستقلا.

فاضل يذهب إلى حرب الخليج ويكون فى طلائع جنود التحرير ويدخل المستشفى. ثم يحصل على وسام رئيس الجمهورية ثم تبدأ معاناته مع الشارع، مع الجهات الحكومية، مع العمدة، مع الوظيفة. إنه زرع ولكن الحصاد ناله غيره. حاول أن يفتح كشكاً لكنه يجد نفسه لا يملك إلا الوسام. وسام من الرئيس قلب نقى، وحلم برئ وزوجته طماطم التى تحلم معه. لكنه فطرى وجرئ وبرئ. هل للبراءة مكان فى عالمنا؟

طماطم (ملفها لدينا يقول):

الاسم / طماطم زين عبدالهادى. سميت بهذا الاسم حتى تعيش لأمها.

المهنة / تبيع كل يوم ثلاثاء مع أمها الخضار فى سوق كرداسة تشاهد السيارات الفارهة و العرب والسياح قادمين إلى كرداسة. تحلم بأن تعيش فى القاهرة أو الجيزة فقريتها تقع على بعد خمسة كيلوات من شارع الهرم حيث الأثرياء العرب.

الحالة الاجتماعية / متزوجة حديثاً من فاضل، زميلها فى المرحلة الاعدادية. رفضت الزواج من أجله وتأخرت حتى يدبر حاله.

السن / عمرها ٢٩ سنة. تمتاز بالطهارة والنقاء الفطرى.

عندما يدخل زوجها فى مشكلة تتطور شخصيتها فتتحول إلى شخصية عنيفة، حادة، منتقدة. إنها تكشف وجه القناع عن العالم الذى حولها وتضطرها الظروف إلى العمل كراقصة عند كوكى.

وتضطرها الظروف إلى مواجهة عسل ابن رئيس الحى وترفض أن تبيع شرفها بعد أن شاهدت زوجها البطل لا قيمة له فى مجتمع غريب.

كوكى /

كريمة بنت الاسكندرية التى هربت من أهلها وعمرها ١٤ عاماً بعد أن أرادوا أن يزوجونها من رجل عمره ٥٤ عاماً . وسافرت إلى القاهرة وعملت عند راقصة فى شارع محمد على وتحولت إلى عالم الأضواء وتغير اسمها بدلاً من كريمة إلى كوكى و أصبحت نجمة سينما وتليفزيون. وظل قلبها أطهر من اللبن و أصفى من الماء الصحراوى. بنت بلد. لها شهامة الرجال، ولها اتصالات قوية.

السن / ٣٥ عاماً.

الحالة النفسية / شخصية انبساطية. اجتماعية جداً.

الحالة الاجتماعية / تزوجت مرتين وفشل زواجها. الأول من طبال والثانية من تاجر ثرى ورثت عنه أموالاً طائلة. وعلى علاقة حميمة بحلمى أبو كارت مدير فندق النجوم الخمسة.

شخصيات أخرى

شربات : صديقة طماطم. كانت دلالة ثم عملت فى توزيع الملابس من كرداسة إلى المحلات والبيوت. عمرها ٢٧ عاماً . هى بنت الجمالية تعرف القاهرة بيتاً بيتاً وشارعاً شارعاً . أحياناً تلجأ للمكر والحيلة لتحقق أهدافها. تساعد طماطم فى كثير من المواقف.

صفية : صفية عبد القادر. مذيعة جديدة. العمر ٢٤ عاماً . خريجة كلية الألسن. تنتظر فرصتها لتحقيق الشهرة والطموح. مذيعة جديدة بالتليفزيون وهى فى فترة التدريب (الـ٦ شهور) حتى يتم تثبيتها فى العمل. إنها قلقة جداً وفى حالة هستيريا خفيفة. تتحرك بسرعة تأكل بسرعة.

حلمى : اسم الشهرة حلمى أبو كارت. مدير فندق النجوم الخمسة. عصبى، ديكتاتورى، انتهازى. معه كروت العالم. يتصل بكل الناس ويعرف كل الناس ويغيب عن البصر إذا احتجت له. إنه شخصية زئبقية. متزوج من امر أة ثرية عجوز و يصاحب الراقصات.

عسل : اسم الشهرة عسل بن رئيس الحى. وهو طالب صباحاً ورجل أعمال مساءاً . عمره ٢٩ عاماً . أعزب ولكنه تزوج عدة مرات فى السر بعقود عرفيه من فنانات شهيرات. مستعد أن يسافر للخارج لشراء دكتوراة،

وفتح مشاريع استثمارية. إنه فشل فى الثانوية العامة عشر سنوات ويدرس ثانوية عامة انجليزى.

محروس شعللها : صحفى انتهازى. يلعب بالبيضة والحجر فى يد واحدة. له قدره بارعة على تغيير المواقف رئيس تحرير جريدة شهير ة (الأيام). يقول غير ما يفعل ويفعل غير ما يحلم. صديق المسئولين، صديق الوزراء، صديق الرؤساء.

طيبة العبد الله : خليجية. عمرها ٣٠ عاماً . خفيفة الظل، مرحة، تعليم عال. تعشق مصر والعرب. صدمت فى أحلامها فى حرب الخليج. تناضل من أجل خدمة قضايا بلدها بطريقتها.

سالم : شاب خليجى. مستهتر. يعيش حياته فى اللهو والضياع فى القاهرة. عند حدوث أم المعارك يتحول إلى شخص آخر ولكن بعد أن تصدمه الظروف.

شخصيات اللوحات

الدكتور / عزمى

السفير

جورج سمبو

عبده البواب

وليد: من المقاومة الشعبية الخليجية

موظفون

الظابط

الشرطة

الفتوات

الفصل الأول
اللوحة الأولى

(يفتح الستار على حارة فى حى كرداسة. حارة شعبية تجمع بين الحى الشعبى الريفى والمدينة كطبيعة أهل كرداسة. زينات معلقة، لافتات انتخابية؛انتخبوا محروس شعللها لمجلس الشعب، لا تنسو ابن دائرتكم محروس شعللها. كراسى، منصه، ناس تصفق وتهلل، هتيف، لافتة أخرى انتخبوا الصحفى الجرئ محروس شعللها).

هتيف : شعللها .. شعللها

المجموعة : شعللها .. شعللها

هتيف : انتخبوا شعللها

المجموعة : انتخبوا شعللها

هتيف : والآن كلمة الأستاذ الصحفى الكبير القوى .. الجامد قوى.. ابن الدايرة وابن الشعب وابن مصر كلها.. الأستاذ/ محروس شعللها (تصفيق حاد.. ويلاحظ فوق منصة الاحتفال بالكون وحبل غسيل معلق عليه فوطة وبعض الملابس.. لا أحد ينظر منها.. ولا أهلها يهتمون)

محروس : اخوانى.. لقد نزلت هذه الانتخابات بناء على طلبكم بعد وفاة ممثل هذه الدائرة السابق الأستاذ/ سعيد سعد الله ابو السعود.. الذى كان خير سلف لخير خلف وأنا اليوم مضطر للنزول على رغبتكم أن أرشح نفسى للدائرة.

هتيف : عاش شعللها .. حبيب الشعب

الجميع : عاش شعللها .. حبيب الشعب

هتيف : بالروح بالدم نفديك يا شعللها

الجميع : بالروح بالدم نفديك يا شعللها

: (تصفيق حاد)

محروس : فات اللى فات واحنا ولاد النهاردة.. لكل واحد ظروف وأنا عندى لكم كلمة واحدة .. مش ح اقول زى غيرى كل واحد طياره.. لا.. كل واحد سيارة صغيرة.. عربية صغيرة.. (تصفيق) مش ح اقول كل واحد فيلا فى الهانوفيل.. لا كل واحد شاليه على شط الاسكندرية (تصفيق حاد)

: (يدخل شيخ الحارة إلى أحد الجالسين)

شيخ الحارة : ما تعرفش فين بيت فاضل عبد السميع فين؟ فين نمره ٢٠؟

رجل ١ : البيت هناك اهه .. البلكونة اللى فوق المنصة

شيخ الحارة : شكراً (يتجه شيخ الحارة إلى البلكونة)

محروس : من فوق هذه المنصة .. أقولكم كرداسة ستكون جنة بل قرية سياحية نموذجية.. يأتيها السياح من كل صوب من العالم (تصفيق شديد)

هتيف : عاش ابو العالم

المجموعة : عاش ابو العالم

محروس : اخوانى اخواتى.. اولادى بناتى.. اليوم نجتمع على أن نتمسك بأصواتنا كل شخص يجب أن يهتم بصوته.. لا تصوت إلا لمن يخدمك لا تصوت

طماطم : يا دهوتى .. يا دهوتى

محروس : لا تصوت

طماطم : يا دهوتى .. يا مصيبتك يا طماطم.. يا خيبة حظك يا دهوتى

محروس : يا أخواتى.. كل واحد يمسك صوته مهما كانت الظروف.. فيه ايه ؟ (مازالت طماطم تصرخ) فيه إيه؟ فيه ايه ؟

طماطم : (تظهر وتخرج من النافذة وتمسك الرجل شيخ الحارة) ح أرميك من هنا

شيخ الحارة : يا ست عيب.. يا ست عيب .. أنا مالى وماله.. الحكومة

اللى عايزاه

طماطم : عايزينه ليه؟

شربات : حرام عليكم

طماطم : الحقونى يا ناس

محروس : فى إيه ؟

طماطم : جوزى يا بيه .. لسه راجع من الجيش والحكومة عايزاه.. عايزينه ليه تانى ؟

محروس : مين اللى عايزه ؟

المجموعة : مين اللى عايزه ؟

محروس : اتكلم يا راجل أنت

شيخ الحارة : أنا شيخ الحارة.. باعتين إشارة عايزين فاضل عبد السميع للحضور وتسليم نفسه لأم المعارك فى حفر الباطن

طماطم : واشمعنى جوزى اللى تاخده لأم المعارك

شيخ الحارة : لأن جوزك مطلوب .. مطلوب مطلوب.

هتيف : عاش المطلوب..

الجميع : عاش المطلوب

محروس : اخواتى.. اخواتى.. كلنا فداء الوطن ..

الجميع : كلنا فداء الوطن ..

محروس : كلنا فداء مصر ..

الجميع : كلنا فداء مصر ..

طماطم : (تنزل طماطم وتقف أمام الناس فى الحارة) واشمعنى احنا اللى فداء مصر.. وأنتم لا.. اشمعنى يا باشا.. جوزى لسه راجع من الجيش ما بقلهوش شهر ويادوبك اتجوزنا من أسبوعين.. تاخدوه من الدار للنار يا ناس حرام عليكم

هتيف : (ضوضاء) حراكم عليكم

الجميع : حرام عليكم

محروس : اخواتى.. اخوانى سأتحدث مع وزير الدفاع ووزير الداخلية لتأجيل سفر المواطن.. فاضل عبد السميع

هتيف : عاش محروس شعللها

الجميع : عاش محروس شعللها

طماطم : بتضحك عليا ؟

محروس : وأضحك عليك ليه؟

طماطم : يا باشا... احنا تحت أمر الحكومة.. بس سيبونى

محروس : فين جوزك ؟

الجميع : فين جوزك ؟

طماطم : راح الشغل.

شيخ الحارة : لازم يسلم نفسه الليلة ويروح بكره الجيش.

محروس : ممكن نأجل الكلام دا..؟

شيخ الحارة : الواسطة ممنوعة يا باشا فى الكلام دا.. اذا الجيش طلب ابن الوزير لازم يسلم نفسه ..

طماطم : يا ميلة بختك يا طماطم ..

شربات : يا حظك الخايب يا حبيبتى ..

طماطم : مالحقتيش تتهنى على شهر العسل ..

شربات : ولا حتى شهر بصل ..

طماطم : حيسافر وناكل منين ..

شربات : تاكلى معايا وتشتغلى دلالة ..

محروس : العمل شرف العمل حق.. العمل واجب

طماطم : انت ليه ما تروحشى ليه بداله ؟

محروس : انا لا يمكن أروح.. أنا بحارب بالقلم

طماطم : قلم.. نعم.. نعم يا سى قلم.. شي لله يا قلم ... الناس تروح فى الصحراء وانت قاعد فى التكييف وتقول لى بحارب بالقلم ..

شربات : اديله قلم وصحصحيه..
طماطم : خسارة فيه (يفز الهتيف)
هتيف : لا نريد إلا شعللها.
المجموعة : لا نريد إلا شعللها ..
طماطم : لا.. لا نريد إلا الفول ؟
المجموعة : لا نريد الا الفول
محروس : قول ايه يا ست أنت ؟
طماطم : لما ياخدو فاضل ناكل منين يا باشا.. ناكل ايه؟
محروس : تاكلوا حلاوة.. تاكلوا جاتوه..
المجموعة : ناكل حلاوة.. ناكل جاتوه..
محروس : لا للفول .
المجموعة : لا للفول..
محروس : والجاتوه للى يحبوه..
المجموعة : والجاتوه للى يحبوه..
محروس : واللى يحبك حبه يا هوه..
المجموعة : واللى يحبك حبه يا هو..
طماطم : يا ناس حرام عليكم جاتوه ايه.. وعربية ايه.. وشاليه ايه.. دا بيضحك عليكم.. فاضل طلبوه فى الجيش.. وأنا أعمل ايه من غيره.. اعمل ايه ؟
شيخ الحارة : يلا روحى نادى جوزك يسلم نفسه.. وإلا ح يروح فى داهية ويبقى خاين ..
هتيف : لا للخونة.. لا للخونة ..
الجميع : لا للخونة .. لا للخونة ..
: (تبكى طماطم.. وهى تسير مع شربات)

إظلام

اللوحة الثانية

الزمان : عام ١٩٩٠م ليلة أول أغسطس الساعة ٢ مساءاً

المكان : فندق النجوم الخمسة.. الاستقبال.. مدخل الفندق

: على المستوى الأول يمين الاستقبال والخزنة والاستعلامات يقف موظفان عند مكان الاستقبال والخزانة

: على المستوى الأول يسار المصعد الذى يؤدى إلى أعلى

: على المستوى الثانى يمين مدخل يؤدى إلى الكازينو ولافته مضيئة جميلة

: على المستوى الثالث (عمق المسرح) باب دائرى.. يدخل منه ضيوف الفندق أو رواده

الديكور : يغلب عليه اللون الأبيض والبنى الفاتح.. والشياكة والأناقة والفخامة (عند فتح الستار يدخل الراقصون والراقصات فى تابلوه استعراضى.. ستائر ملونة فى المسرح وحاملات التابلوه بما معناه)

: ١- عالم غريب.. عالم عجيب.. ناس تزرع وناس تحصد

٢- عالم لا مكان فيه للضعفاء .. عالم الأقوياء

٣- حكاية الليلة.. حكاية الصغار فى عالم الكبار

٤- انتبهوا لنا واستمعوا واستمتعوا بحكاية الشرفاء فى عالم اللصوص سارقى تعب الآخرين

٥- يا أهل السهر .. هذه ليلة ساهرة ضاحكة من القلب إلى العقل.

: (بعد التابلوه الاستعراضى.. ترتفع الستائر ويدخل الديكور كما وصفناه من قبل)

: (عند رفع الستار ودخول الديكور نجد أننا فى بهو أحد الفنادق الفخمة وبعض العملاء يقفون أمام الاستقبال)

موظف١ : مفيش ولا غرفة فاضية يا فندم

زبون : مش معقول أنا متعود أنام هنا واحجز هنا.. أنا شخصية

هامة عايز جناح

موظف١ : يا فندم عندنا شخصية هامة جداً حاجزة ٦ أجنحة

زبون : يعنى أنام فى الشارع.. فين الحجز بتاع الفاكس بتاعى

موظف١ : الفاكس وصلنا

المدير : (يدخل بضوضاء) فين فاضل يا اسماعيل.. فين الزفت اللى اسمه فاضل؟

موظف١ : فى السويتش يا فندم ..

المدير : مش موجود فى الزفت .. شوفهولى يا اسماعيل ..

موظف١ : حاضر يا فندم ..

المدير : (ينظر لموظف ٢) وأنت واقف تعمل ايه؟ شوفولى فاضل فين بسرعة ؟

موظف٢ : كان رايح يصلح خط غرفة ٢٤٣ ..

المدير : اطلع شوفهولى فى غرفة ٢٤٣ ..

موظف٢ : حاضر ..

المدير : الأمن فين ؟

موظف٣ : الأمن أخد أجازة .. الأميرة قوت القلوب أعطيتهم أجازة وجابت أمن من عندها ..

المدير : شوفولى فاضل فين ؟

: (الموظفين يجرون يميناً ويساراً بحثاً عن فاضل)

الزبون : حضرتك المدير؟

المدير : ايوه انا ؟؟

الزبون : انا كنت حاجز بالفاكس فجيت مالقتش حجز لى

المدير : احنا متأسفين الحجوزات كتير.. وعندنا شخصية هامة حاجزة ٦ أجنحة.. وعندنا حفل تنكرى يا حضرة (ثم يمسك الهاتف يضرب رقم) الو .. الو .. هوم سيرفس.. فاضل عندكم.. لا.. طيب دورولى علي الزفت فاضل.. ايوه فاضل

عامل السويتش ايوه (يضع السماعة)

: (ضوضاء شديدة.. تدخل كوكى مع فرقتها)

كوكى : مساء الخير يا حلمى .

المدير : هلاً وسهلاً ست الكل كوكى.. قلبى.. قلبى بيوجعنى يا كوكى انتظرى.

كوكى : حلمى يا أبو كارت.. بطل حركاتك دى ..

المدير : قلبى بيدق .. بيدق يا كوكى.. طيب مدى ايدك شوفيه.. راقصة الشرق الأولى وحبيبة قلبى..

كوكى : اوعك تغلط قدام الناس.. راقصة الشرق الأولى غصبن عنك.. مش كل من لبست بدلة الرقص رقاصة المودة.. يا حلمى يا ابو كارت..

المدير : عيون حلمى ابو كارت.. قلب حلمى ابو كارت.. اذا كان كارتر وبوش وكنيدى وقعوا ف غرامك.. حلمى ابو كارت يروح فين.. كوكى كوكى يا مدرسة يا رقص وفن وهندسة

كوكى : كان الرئيس السادات الله يرحمه يقول لكارتر.. كوكى دى الهرم الخامس ..

المدير : يا سلام يا سلام.. ما انا عارف.. لما قالت لى الأميرة قوت القلوب عايزة رقاصة درجة أولى.. قلت كوكى.. دى عاملة حفلة تنكرية كبيرة ..

كوكى : تنكرية ايه.. دى اخت امبراطور بلاد كوكى بومى..

كوكى : قلت لها حاخد كام ؟

المدير : فقرة نص ساعة بخمسين ألف دولار ..

كوكى : دا غير بقشيش الفرقة

المدير : قلت لها .. كوكى انتظرنى ست الفن الشرقى

كوكى : وسع لى وسع لى يا حلمى ابو كارت.. حوش كارت وقع منك

المدير : بتألسى عليا يا كوكى.. انا اللى معايا كروت الدنيا.. كارت من رئيس الوزراء.. كارت من رئيس الحى.. كارت من الرئيس كارتر وبوش وكلينتون وكارت من اللى بعد كلينتون كمان.

كوكى : هو مين اللى بعد كلينتون ..؟

المدير : هوفر..

كوكى : بطل يا راجل كلامك دا.. وسع لى وسع لى فين اللى ما يتسماش اللى بيطلع وينزل .. فوق وتحت .

المدير : لأسانسير.. الليفت.. ادوس الزرار يجى حالاً .

كوكى : يلا يا ولد انت وهو.

حامل الملابس : حاضر يا استاذة (يركبون المصعد)

كوكى : أى تليفون يجيلى طلعه فوق يا حلمى يا ابو كارت (تختفى فى المصعد)

المدير : فكرتينى (يلتفت إلى الموظفين) فين الزفت اللى اسمه فاضل.. بسرعة فيه تليفونات جايه .

: (يدخل عسل ابن رئيس الحى متنكراً فى زى حمار)

المدير : ايه دا حمار.. أول مرة أشوف واحد يتنكر فى لبس حمار (يضحك) حمار .

عسل : (يتضايق ويخلع عن فوق رأسه رأس الحمار) فيه حمير كتير عايشه ومس حاسة بنفسها زيك كده يا حلمى يا ابوكارت ..

المدير : (مفزوعاً) معقولة.. عسل باشا.. عسل باشا ابن رئيس الحى.. مش معقول.. يا باشا.. ايه اللبس دا.. دا غريب..

عسل : انا فكرت اعمل مفاجأة والبس لبس غريب ..

المدير : حمار.. مالقيتش غير اللبس دا ...

عسل : نفسى افهم..

المدير : آآمر يا باشا..

عسل : كوكى بتحب فيك ايه.. يا حلمى يا ابو كارت..

المدير : كوكى بتحب فيا كل حاجة..

عسل : اشك ؟

المدير : بتحب كروتى.. اى حاجة تعوزها اطلع كارت من كروتى تتحل مشكلتها فى الحال..

عسل : لا .. إلا كوكى.. هى اللى تقدر تطلعك من المشاكل ..

المدير : انا وكوكى فولة واتقسمت نصين ..

عسل : نفسى اضرب بينكم اسفين

المدير : ليه يا باشا ؟

عسل : ما تتجوزها..؟

المدير : مش راضية؟؟

عسل : ليه ؟

المدير : بتقول ح اقطع رزقها ..

عسل : ليه ؟

المدير : بتقول الفنانة من غير جواز معجبينها كتير وكله عنده أمل وعشم واذا اتجوزت خسرت معجبينها ..

عسل : كلام مظبوط،عطلتنى.. عن اذنك للحفلة..

المدير : اتفضل يا باشا .. كل عظماء الدولة موجودين وانت أولهم

عسل : كله جاى للبزنس يا بيه.. دى ست بتتاجر فى السلاح.. بتتاجر فى البترول .. بتتاجر فى اليورانيوم.. تتاجر فى الدهب والماس.. ست كده عشرة على عشرة..

المدير : ولها أصحاب كتير

عسل : ولها أعداء اكتر.. أكيد من المافيا اللى بتحس أن اللى بيتاجر فى الممنوعات بيدخل معاهم فى السوق منافسهم.

موظف١ : يا سيادة المدير مش لاقيين فاضل..

المدير : يعنى ايه مش لاقيينه.. الأرض انشقت وبلعته..

عسل : عن اذنك (يدخل إلى المصعد)..

المدير : لازم أكسر دماغه.. ادشدشه.. كان حيودينا فى داهية شوفهولى (بعصبية)..

: (يتحركون فى كل الأرجاء.. وضوضاء يدخل فاضل وهو يشد مجموعة أسلاك فى يده)

المدير : كنت فين ؟

فاضل : مش لاقيه.. عمال أدور عليه مش لاقيه..

المدير : هو ايه اللى مش لاقيه..؟

فاضل : اسمه ايه (يشير إلى الأسلاك)؟؟

المدير : السلك..

فاضل : عليك نور.. الخط بتاع السلك مش لاقيه يا باشا دا خط ساخن بيلسع.. ودا خط بارد بتاع أوروبا.. ود خط ريحته جاز من الخليج.. ودا خط مالهوش صاحب..

المدير : انت يا فندى يا محترم وصلت الخطوط غلط ..

فاضل : يعنى كل حاجة ماشيه صح .. والخطوط هى اللى غلط ..

المدير : انت وصلت خط كان جاى للأميرة قوت القلوب فى جناح ..تانى.. لولا أن ربنا ستر.. كنا حنروح فى داهية..

فاضل : مفيش دقيقة تمر وترن.. ترن.. الأميرة قوت القلوب.. الو.. الأميرة قوت القلوب.. قولت احول للأوضة التانية الغلابة اللى مفيش حد معبرهم ايدتهم خط يتسلوا فيه شوية ؟

المدير : انت بتهزر يا افندى.. ازاى تدى خطها لأوضة تانية..

فاضل : تصدق وتؤمن .. العمدة بتاع بلدنا بحاله ما بيجلهوش تليفونين فى اليوم .. العمدة بحاله.. شوف الدنيا .. أميرة تبقى أعلى من العمدة.

المدير : يا ابنى افهم.. العمدة دا ما يجيش حاجة جنب الأميرة.. يا ابنى انا عارف إنك بتفهم بصعوبة.. العمدة دا تحت السلم والأميرة فوق السلم.

(يدخل اثنان من ضيوف الحفل التنكرى قرد مع غزال)

فاضل : ايه دا !! قرد مع غزال ..

المدير : اهلا يا باشا .. اهلا يا هانم.. اتفضلوا اتفضلوا (يفتح لهم الأسانسير)

فاضل : أول مرة أشوف قرد ماشى مع غزال والمدير بيفتح لهم الباب.. هى الأكاندة دى بتستقبل حيوانات.. انتم حتعملوا حديقة حيوان خمس نجوم.

المدير : أنت مالكش دعوة.. روح اقعد على السويتش يا غبى

فاضل : الوردية بتاعتى خلصت..

المدير : وردية ايه ؟ اسمها شيفت.

فاضل : انا ماشى .. احسن فاطمة مستنيانى.

المدير : زميلك اعتذر وانت حتحل محله..

فاضل : لا أنا مش فاضى.. فاطمة مستنيانى فى البيت هى وأمها

المدير : مفيش فاطمة .. فيه شغل.

فاضل : ما اصل انا قايلها تعمل لنا كوارع.. إنما ايه ترم العضم اصل أنا عريس جديد..

المدير : ماليش دعوة بيك.. انت حتقعد فى الشيفت دا كمان.. زميلك عيان بيموت وانت لازم تقعد

فاضل : لا حول ولا قوة إلا بالله.. اصله بيتصنت على الخلق فى التليفونات.... (يدخل أحد الموظفين يكلم المدير)

المدير : انا مش فاضى لك.. الأميرة قوت القلوب عايزانى.. ما تمشيش خد بالك جناح ١٥-١٦-١٧-١٧-١٨-١٩-٢٠

فاضل : اقوله ايه دا.. انا عازم حماتى واخوات طماطم على

الكوارع.. لما ادخل السويتش (يذهب إلى غرفة السويتش أمام المسرح)

: والله لا أنا مفرجهم.. دى عيشة ايه الغلب دى.. (جرس) الو .. غرفة ٩٢٥ .. حاضر.. لما احول المكالمة.. احولها ازاى؟ انا سامع الكلام وبعدين اعمل ايه؟ انا سامع كل حاجة..

المتحدث : ايشلونك يا ألطاف تمام؟

المتحدثة : ايشلونك انت كيف احوالك فى مصر؟

المتحدث : والله يا ألطاف من المسجد للأوتيل ومن الأوتيل لزيارة أولياء الله الصالحين سيدنا الحسين رضى الله عنه وستنا عائشة.؟

فاضل : كذاب يا الطاف ما تصدقهوش.. كل يوم فى الكازينو بيعلب قمار.. قمار ويخسر.

ص المتحدث : شنهو هذا.. شنهو هذا.. خطوط متدخلة..

فاضل : نتعذر لهذا العطل الفنى..

ص المتحدثة : اجول فرج لا تنسى تغطى راسك من المكيف..

فاضل : دا بينام عريان.. والمكيف شغال..

ص المتحدثة : شنهو هذا .. ايش فيها الخطوط..

ص المتحدث : هذه مصر خطوط متداخلة.. فى امان الله يا غاليه فى امان الله

ص المتحدث : يوسبيك انجلش You Speak English

فاضل : Yess

ص المتحدث : رووم نامبر ٣١٥

فاضل : Yess

: (صوت مسجل يتحدث انجليزى بشكل سريع جداً) أما الانجليز دول شطار فى الانجليزى.. كل واحد تلقاه

لبلب.. (جرس الهاتف) الو

ص رجل ١ : غرفة ٧٧٧

فاضل : حاضر (يحرك السلك)

ص١ : ايه انت نمت ولا ايه.. ايه اخبارك يا توتو؟

ص٢ : كله تمام يا سوسو (بصوت اجش).

فاضل : مسخرة رجاله صوتهم زى الوحوش ويقوله يا توتو والثانى يقوله يا سوسو ..

ص١ : اسمع.. الساعة دلوقت اتناشر إلا ربع.. حتلبس لبس الجرسون وتشيل صنيه عليها طربوش ..

ص٢ : عارف وتحت الصينية الجهاز ..

ص١ : وتطلع الأسانسير عند قوت القلوب وتقدم لها الطربوش وتقولها دى هديه..

ص٢ : تاخد الطربوش أول ما تمسكه بايديها تتكهرب وتموت

ص١ : واذا حد تانى اخد الطربوش..

ص٢ : يا غبى..

فاضل : نعم..

ص٢ : مش انت هو..؟

ص١ : نعم .. عايز ايه ؟

ص٢ : لو ما مسكتش الطربوش ارمى الجهاز اللى تحت الطربوش حتنفجر القنبلة فى الحال..

ص١ : وتنفجر القنبلة وتموت الأميرة قوت القلوب .. علشان تبطل تتاجر فى السلاح والبترول وتلعب فى ملعب غير ملعبها..

ص٢ : انا عايز العشرة مليون بتوعى..

ص١ : بعد ما تموت ونستريح من قرفها.. باى باي (صوت اغلاق السماعة)

فاضل : يا ولاد الإيه.. واحد ح يلبس جرسون ويدخل شايل صينيه عليها طربوش ويقدمها هدية للأميرة قوت القلوب. اقبضوا عليه . وبعدين اعمل ايه.. لازم اقول للمدير يا مدير.. يا مدير.. (يخرج جرى تجاه الاستقبال)

موظف ١ : فيه ايه يا فاضل؟

فاضل : شوف لى الزفت اللى اسمه المدير..

موظف ٢ : وطى صوتك بتقول ايه ؟

فاضل : لازم اقول له على اللى سمعته.. فين الزفت اللى اسمه المدير ؟

موظف ١ : سمعت ايه يا ولد يا مجنون انت ؟

فاضل : يا ناس يا هوه .. شوفولى الزفت اللى اسمه المدير..

: (يدخل اثنان متنكران نابليون مع امرأة ترتدى ملاية لف)

فاضل : ايه دول .. نابيلون اتجوز نفيسه ..

موظف ٢ : دول ضيوف الحفلة التنكريه ..

فاضل : يا ناس حيتنكر فى ملابس جرسون.. فين الزفت اللى اسمه المدير انا عايزه..

المدير : (يظهر المدير) بتقول ايه يا ولد..

فاضل : انت نايم على ودانك.. انت مش حاسس ايه اللى بيجرى حواليك يا استاذ.. انت ظصحيح بتفهم بطئ بس افهمك ازاى

المدير : فيه ايه يا ولد يا مخبول؟؟

فاضل : انا سمعت مكالمة جاية لغرفة ٧٧٧..

المدير : انت بتتصنت على الناس يا ولد.؟. إنت مفصول..

فاضل : مفصول مفصول .. بس ح اقولك الخطوط والجهاز باظ وبعدين الساعة دلوقت اتناشر إلا عشرة وبعد عشر دقائق الأميرة قوت القلوب حتنفجر فيها قنبلة أو تموت

بالكهربا.. وفضيحة الفندق حتبقى بجلاجل

المدير : انت بتقول ايه يا ولد.. جبت الكلام دا منين ؟

فاضل : من الغرفة ٧٧٧..

المدير : يا صفوت (لموظف ١) شوفولى مين ساكن فى غرفة ٧٧٧..

موظف١ : دى واحدة ست مشلوله..

المدير : (يضحك) هأ.. هأ.. ست مشلوله.. شوف الولد دا بيقول ايه ؟

فاضل : انا قلت وانت حر .. انا ماشى ..؟

المدير : لا مش حتمشى ؟

فاضل : لا.. ح امشى.. مش انت طردتنى دلوقت ؟

المدير : يا ابنى الكلام اللى بتقوله دا خطير.. مؤامرة لقتل الأميرة قوت القلوب ؟

فاضل : وهيلبس جرسون وصنيه وطربوش؟

المدير : فين الأمن.. الأمن فين ؟

فاضل : امن مين يا حضرة.. الأمن روح والأميرة قوت القلوب قالت لهم روحو.. الأمن بتاعى يحرسنى ..

المدير : لازم حد يقوم بالمهمة ..

فاضل : ايوه.. لازم حد..

المدير : راجل يهمه اسم مصر.. سمعة مصر.. السياحة فى مصر

فاضل : ايوه راجل.. جدع كمان وقلبه زى الحديد ..

المدير : والقدر اختارك أنت لهذه المهمة.. تدخل على الأميرة..

فاضل : انا مطرود.. على الجزمة الوظيفة ١٨٠ جنيه فى الشهر ..

المدير : رجعتك الشغل بـ ٢٥٠ جنيه..

فاضل : ما ينفعش؟

المدير : ح اديك ٣٠٠ جنيه..
فاضل : وعايز سلفة ٣٠٠٠ جنيه..
المدير : موافق ..
فاضل : وازاى ابقى موظف بـ٣٠٠ جنيه وما عنديش شقة ..
المدير : ح اديك شقة فى المساكن الشعبية منحة من الأميرة ..
فاضل : لا عايزها دلوقت.. ما تعملش زى الحكومة وعدتنى وسابتنى ؟؟
المدير : ح اكتب لك شيك بقيمة الشقة علشان تضمنها واديك كارت لوزير الاسكان ..
فاضل : موافق على الشيك والكارت يا باشا ..
المدير : اسمع يا فاضل انت حتلبس لبس تنكرى علشان تدخل للأميرة قوت القلوب ..
فاضل : البس حيوان ؟
المدير : انسان .. ح تلبس ايه ؟
فاضل : البس لبس وزير حربية وألا لواء بوليس ؟
المدير : لا تلبس لبس ضابط اى لبس تانى وتدخل الحفلة واذا لقيت الجرسون جاى بالطربوش..
فاضل : امسكه واقبض عليه.. دول معاهم اسلحة..
المدير : خد مسدسى اهه..
فاضل : مسدس؟ ايه دا؟.. مسدس صحيح؟؟
المدير : ايوه .. مسدسى الشخصى.. ودا كارت شخصى منى اذا حصل لك اى حاجة طلع الكارت وقدمه ..
فاضل : واذا مت ؟
المدير : اذا مت حتبقى شهيد.. واطلع صورتك فى مدخل الفندق جنب صور المشاهير ..
فاضل : يا أوي انت.. يا فالح انت.. يا جدع انت.. ما تروح انت

بدالى ؟؟

المدير : لا .. أنا لا.. انا اللى بربى عقليات جباره.. انما انت وامثالك كتير..

فاضل : يعنى ايه ؟

المدير : انت يا ابنى بطل.. بطل.. والشباب هم الأبطال وهم اللى بيضحوا وانا أوعدك انى ح اعملك كارت باسمك .. ح اديك كارت..

فاضل : مش عايز كارت ..

المدير : فاضل.. يا بنى.. انت فى مهمة وطنية والأميرة قوت القلوب ضيفة مصر كلها وأنت اللى اخترناك وحنمشي وراك علشان تنقذها.. انت رجل المهام الصعبة.. روح يا ابنى والبس هدوم ظابط الأمن فى الفندق ..

فاضل : واشمعنى انا (يبكى) ؟؟

المدير : لأن أنت اللى سمعت المكالمة وحتلبس ضابط أمن وتدخل الحفلة وترقص مع الأميرة قوت القلوب ..

فاضل : يا عم انا متنازل عن كل دا ..

المدير : اذا لقيت المجرم اضربه..

فاضل : يا عم انا قعدت تلات سنين فى الجيش ما ضربتش حد بالنار طلقة ..

المدير : صح اهو جاتلك الفرصة انك تضرب بالنار..

فاضل : ممكن اكلم طماطم مراتى ؟

المدير : لا كلام الان هذا وقت العمل.. يلا يا ابنى (يدخل إلى الغرفة)

فاضل : استنا..

المدير : لا .. دقت ساعة العمل .. يلا يا ابنى (يختفى فاضل والمدير)

ص شربات : (من الخارج) والله لو تنكسر رقبتك ما ادفع غير جوز

جنيهات.

ص السائق : (من الخارج) هى عافية وألا عافية.. الذوق يا ذوق

ص شربات : هم جوز جنيهات ؟؟

ص السائق : حرام عليكى

ص شربات : حرمت عليك عشتك يا بعيد.. يا منيل على عينك كلكم حرامية مفيش (تدخل شربات) رحمة فى قلوبكم.. جاتكم نيله ..

: (ترتدى شربات بنطلون جينز وترتدى قبعه . وتمسك فى يدها مروحة)

موظف ١ : (يترك المكان ويذهب اليها) مساء الخير يا هانم ..

شربات : مساء النور

السائق : (يدخل خلف شربات على المسرح) يا هانم.. يا هانم

شربات : ايه الولد الحرامى دا.. إزاى يدخل هنا .؟

السائق : انا اللى حرامى.. انا عايز حقى.. عرض المشوار دا بخمسه جنيه على الأقل ؟

موظف ١ : فيه ايه يا ابنى.. ممنوع الكلام اللى انت بتعمله دا ها.. اتفضل بره.. اتفضل بره ..

السائق : اصل..

موظف ١ : بقولك اتفضل بره..

شربات : الأشكال دى لازم تروح السجن ..

السائق : انا اللى اشكال؟ .. والله ما انا سايبك لا انت ولا الست اللى معاكى (يختفى السائق ويخرج)

شربات : من فضلك شوف لى الهانم اللى بره؟

موظف ١ : انهو هانم ؟

شربات : الست الحلوه اللى واقفه هناك دى ولابسه فلاحة تتعارك مع السواق

موظف١ : ايوه يا هانم .. حفلة الأميرة قوت القلوب
السائق : (يدخل السائق مرة أخرى) انا قتيلكم الليلة دى..
شربات : المتوحش دا .. طلعه بره ارجوك
موظف٢ : مش معقول يا اخ انت ح اجيب لك البوليس؟
شربات : يا طماطم .. يا طماطم ادخلى.. بردون يا خويا ..
موظف١ : انا مش عارف ايه الحكاية ؟
طماطم : جرى ايه مالكم .؟. كل واحد واقف وحاطط ايه فى جيب التانى.. تاكسى يعنى تسعيره زى البنزين ما هو بتسعيره
موظف٢ : أهلا يا هانم .. أكيد انت متنكره وجايه حفلة الأميرة قوت القلوب (فاطمة ترتدى زياً ريفياً جميلاً ومنديل مزركش)
طماطم : قوت القلوب عارفاها.. دى جارتنا وحبيبتنا .. دى مرات حسن زلموكه..
شربات : زلموكه بتاع اللبن ؟
موظف٢ : الأميرة ليها حاجات غريبة وأصدقاء غرباء.
طماطم : يعنى قوت القلوب بقت اميره شوفى الحظ يا شربات
شربات : حظ..حتقوليلى على الحظ.. زلموكه كان يدور ويلف على البيوت ويلف بيت بيت ويقول لبن.. لبن.. شوفى بقى لقى شنطة فيها ماس وألا ذهب.. عارفه البنت لواحظ..
طماطم : عارفه عارفه بطلى غلبة ..
: (يدخل رجلان كاوبوى يرتديان ملابسهما ومعهما مسدسات صوت)
رجل١ : هالو..
شربات : هالوه لولى.. راجل حاطط فى ودانه حلق ..
طماطم : ايه المسخرة دى.. راجل حاطط فى ودانه حلق (يدخلان المصعد)..
المدير : (يدخل) فيه ايه يا صفوت فيه مشاكل عندك ؟

موظف١ : لا يا فندم

المدير : خللى بالك من أى واحد لابس طربوش عنيكم عليه ..

طيبه : (تدخل) مش معقولة التسيب اللى فى الفندق ده..

: (امرأة خليجية .. سمراء فى سن الثلاثينات.. ترتدى العباءة.. جادة)

المدير : فيه ايه يا هانم ؟؟

طيبه : التليفون .. بتاع السويتش ما بيرد.. وين راعى البدالة شفهوها الخرابيط وين المدير وين السفير وين الوزير

المدير : انا حلمى ابو كارت.. اتفضلى (يعطيها كارت) دا الكارت بتاعى.. اذا احتجتى اى حاجة تسجيل عقارات بيع وشراء استيراد.. تصدير.. سياحة .. سلاح.. بترول.. تحت امرك ..

طيبه : جوز عن سوالتك هذه.. ما تدش راضين.. اكوا أوتيل خمس نجوم بداله ..

المدير : لا طبعاً ..

طيبه : وين وزير السياحة..؟ وين وزير الدولة ؟وين السفير.. ابى اقدم شكوى.. أبى الحين اخرج من ها الفندق..

المدير : يا هانم مش معقول.. تكونى زعلانة كده.. أصل موظف التليفونات مريض.. والسويتش عطلان وبعتنا نصلحه..

طيبه : انتم ما تقدرون المسئولية .. يعنى ايش مريض.. ايشلون تتركون الفندق كده..

طماطم : هدى نفسك يا حبيبتى ..

طيبه : انا ما اهدى نفسى.. وما احب تتكلمين معاى..

شربات : خلاص .. خلاص حقك علينا ..

طيبه : ابى اعرف شفهو اسم الموظف المسئول عن البدالة..

المدير : فاضل عبد السميع عبد المطيع..

طماطم : جوزى..
شربات : وطى حسك ..
طيبه : فاضل هذا لازم يدش السجن ..
طماطم : سجن.. سجن ايه بقى.. اسم الله اسم الله عملك ايه فاضل.. سرق وألا سرق.. حرامى وألا حرامى.. دا اشرف من الشرف قال سجن قال ..
طيبه : فاضل هذا يستحق السجن ..
طماطم : سجن ايه بقى ان شاء الله ...؟؟ سرقك.. وألا سرقك ؟
طيبه : هذا يعطل الدنيا.. الوقت ماله حساب عنده.. وانت يا مصريين ديرتكم احسن ديره بس الوقت عندكم ماله حساب.. وفاضل دا مثاله يشووهون البلاد هذا فاضلوه تقلسون رأسه.
شربات : فاضل زى الفل ..
طماطم : فاضل دا لو شفتيه.. لو كلمتيه لو قعدتى معاه تلاقيه احسن راجل فى الدنيا ..
طيبه : لازم يتحقق معاه ويدش السجن
طماطم : انتى ضيفه .. وعيب عليكى تدخليه السجن..
شربات : الصلح خير يا هانم ..
طيبه : فاضل هذا فاشل ..
طماطم : فاضل فاشل.. فاشل ليه .؟؟. يا اسمك ايه فاضل دا ينام فى السرير يتهز هز يدخل الحمام الإحم بتاعته تهز جدران البيت.. صحة وعافيه خمسة وخميسة تحت قدامه اربع تجواز حمام يقوم بيهم .. صحة وعافيه
طيبه : وين المدير ..؟ وين السفير..؟ وين الوزير بتاع السياحة
طماطم : ما تحبيكهاش قوى يا هانم (يدخل احدهم يهمس للمدير)
المدير : يا جماعة .. يا جماعة مش معقول.. فيه عندى مشكلة

كبيره فى الحفلة عن اذنكم (يتحرك المدير ويصعد فى المصعد) (وهو على باب المصعد) يا محفوظ حل المشكلة

موظف٢ : حاضر يا باشا..

طيبه : وين راح هذا.. ما سوى شئ لفاضل

طماطم : ما تسيبك من فاضل وبعيدن بطلى حزق احسن يطق لك عرق ..

طيبه : ولى ..

طماطم : ولى انت ..

شربات : ولى انت يا حبيبتى..

طيبه : روحى ..

طماطم : روحى انت..

شربات : روحى انت يا حبيبتى ..

طيبه : والله اشق وجهك شق ..

طماطم : تشقين ايه..؟؟ والله دا انا اعمل كتافك بسطرمة..

طيبه : شنهو هذه ؟

طماطم : ما تشفهويش..

شربات : ما تشفهويش علينا ..

طيبه : يا مرة انت وهى اكفينا شركم..

طماطم : انا مره..

شربات : مرة ايه يا شابه..

طيبه : ايه مره .. انت ريال والا مره

طماطم : امال انت ايه يا وليه مش مرة؟

موظف٢ : مش كده ..مش كده يا جماعة اهدزا شوية ..

طماطم : أنا اسمى السفيرة طماطم

طيبه : و أنا عمى سفير وخالى وزير وابوى عضو مجلس الأمة

موظف١ : سفيرة وقعت مع بنت هيئة دبلوماسيه .. أكيد فيه سوء

تفاهم .. يا حضرات يا صاحبات العصمة

موظف٢ : يا جماعة الخير .. اتفضلوا على الحفلة.. اتفضلوا على الحفلة

طماطم : حفلة ايه؟

شربات : تعالى نطلع نتفرج..

طماطم : اخاف يختى..

شربات : ما تخافيش وراكى رجالة.. ما دام حتعملوا حفلة احنا موافقين..

موظف٢ : اتفضلوا .. اتفضلوا..

طيبة : انا ما اروح حفلة.. أنا ابى الموظف اللى اسمه فاضل ايشلون يقطع الخط عن غرفتى..

شربات : ما هو قالك المدير.. الخطوط كلها عطلانة..

طماطم : الست دى.. مالها ومال فاضل..

موظف٢ : اتفضلوا الحفلة فوق..

طماطم : لا يمكن اتحرك إلا لما أشوف الست دى مالها ومال فاضل

موظف١ : يا سعادة السفيرة مش معقول.. احنا عايزين نحل المشكلة

شربات : (وتهمس لطماطم) الراجل صدق إنك سفيرة ؟

طيبه : أنا أبى أفهم منهو المسئول عن هذا الوقت الضائع ومنهو هذه..؟

موظف٢ : احنا عايزين امين جامعة الدول العربية يحل المشكلة..

سالم : (يخرج من الكازينو) فلوسى.. فلوسى راحت.. يا جونى

طيبة : مين اللى باجوك..

سالم : ف الكازينو باجونى .

طيبه : وين المدير الريال..؟ باجوه وانتم ساكتين وين ها المدير التعبان ؟

: (يظهر المدير هابط من الأسانسير)

المدير : انا المدير حلمى ابو كارت.. مدير الفندق أى خدمة

طيبه : كيف تبجون الريال ؟

طماطم : يعنى ايه باجونى باجونى ؟

المدير : يعنى سرقونى.. ودا بيحصل كتير لما زبون يخسر فلوسه

طيبه : تلعب قمار (تدفعه) ما تستحى على وجهك.. وتقول باجونى.. باجونى ..

طماطم : اتنيل على عينك يا قمرتى..

شربات : مش معقول يا سعادة السفيرة..

طماطم : قمرتى وكمان لك نفس تقول سرقونى.. اتنيل ..

طيبه : عند ك وجفى ..

طماطم : وقفت.. أنا بشتمه هو .. ايش دخلك انت ..؟

طيبه : لا تسبينه .. أنا اللى اسبه بس.. هذا ولد ديرتى ..

طماطم : طيب اشتميه انت..

طيبه : شايف فضحتنا قدام الأيالنب (تقصد الاجانت)

طماطم : اسم الله هى دى الشتميه.. اشتميه عدل قوليله يا ناقص ياكداب ياواطى ..

سالم : اسكتى يا بنت ولا كلمة..

طيبه : حسبى والله حسبى عليك فضحتنا (تدفعه)

طماطم : (تتعجب بما تفعله طيبه) باين عليكى ست جدعة وأنا أحب الستات الجدعة اهى الأشكال دى اللى بتقول المصريين سرقونا

طيبه : لا أحنا نحب مصر.. وأمثال هذا ما نصدقهم وأمثال اللى اسمه فاضل ما نحبهم عامل البدالة اللى معطل مصالحنا ..

طماطم : الله بقى ما انت كنتى ماشيه كويس.سيبى فاضل فى حاله .

طيبه : **لا ما اسيبه .. ايشلون اسيبه.. وأنا ابى أكلم ولدى فى لندن وأكلم زوجى فى امريكا وبنتى فى سويسرا وأخوى فى بان كوك.. وأنا ومرات أخوى اخترنا مصر.**

طماطم : **سامعة يا شربات ..**

شربات : **شوشو هانم يا سعادة السفيرة..**

طماطم : **حاضر والله خلونا سفيرة يا شربات ولو دخلنا الحفلة جايز اتعين فى منصب كبير كبير.**

طيبه : **وين فاضل ؟**

موظف٢ : **فاضل فوق فى الحفلة .؟**

طماطم : **يلا بينا على الحفلة..**

شربات : **يلا بينا..**

طيبه : **وانا معاكم ايه (يركبون المصعد) ؟**

: **(موسيقى فرحة .. مع تغيير الديكور إلى الحفل التنكرى)**

إظـــــلام

اللوحة الثالثة

: (يتحول الديكور إلى حفل تنكرى)

: (حفل موسيقى صاخب.. رجل يرتدى أسد.. امرأة ترتدى جلد غزال احدهم يرتدى زى حمار.. أخر يرتدى زى راسبوتين.. أحدهم يرتدى زى هتلر وآخر زى قرد.. وآخر زى أسد.. وآخر زى كلب.. تدخل فاطمة ترتدى زى الفلاحة ومعها شربات.. وتقدم برنامج الحفل داخلى)

المذيع : (متنكراً فى زى كلب) والان نقدم لكم استعراض راسبوتين.. تقدمه الراقصة الشهيرة كوكى انتظرنى مع فرقتها.

: (تدخل موسيقى الراب مع استعراض راقصات روسيات وتدخل كوكى انتظرنى مع راسبوتين فى استعراض ايقاعه سريع. تؤدى الراقصات الروسيات مع كوكى انتظرنى وبعد انتهاء العرض والتصفيق)

قوت القلوب : شئ مش معقول.. رائع رائع

: (يقف خلف قوت القلوب فاضل عبد السميع فى زى ضباط أمن. فندقى. يجد أمامه فى مدخل الصالة للحفل رجل يدخل يرتدى طربوشاً.. يلاحظ أن البيست فى يمين المسرح فكل مستوياته أسفل ووسط وأعلى وفى وسط ويسار المسرح يوجد الضيوف وقد جلسوا موائد.. طعام وشراب (عندما يشاهد فاضل الرجل الذى يرتدى طربوش...)

فاضل : (يجرى نحوه) ققشتك.

الرجل المهم : فيه ايه؟

فاضل : بقولك ايه انا سمعت المكالمة وعارف كل حاجة.. امشى قدامى من غير شوشرة.. معايا مسدس..

الرجل المهم : انت بتقول ايه يا مجنون انت..

فاضل : وطى صوتك.. احنا مش عايزين شوشره معايا مسدس..

الرجل المهم : (فاضل يخرج مسدسه أمام الرجل) ايه دا ؟

فاضل : دا مسدس .. معاك سجاير

الرجل المهم : بتقول ايه ؟

فاضل : معاك قنبلة .. طلعها من تحت الطربوش..

الرجل المهم : انت مجنون اكيد .. أنت عارف أنا مين ؟

فاضل : لا مش عارف انت مين ..؟ عارفك طبعاً.. ارهابى مجرم متسلق.. مافيا.. معاك قنبلة؟؟

الرجل المهم : انت هربان من مستشفى الأمراض العقلية أكيد

فاضل : امش قدامى..

الرجل المهم : الحقينى يا أميرة قوت القلوب.. الحقينى..

فاضل : أمش قدامى من غير شوشرة..

قوت القلوب : فيه ايه يا باشا؟

فاضل : الحقينى يا أميرة الراجل دا سمعته فى التليفون عايز يقتلك بقنبله ومخبيها تحت الطربوش.

الرجل المهم : الراجل دا مجنون أكيد.

فاضل : انا مجنون طيب اخلع الطربوش..؟

الرجل المهم : لا مش ح اقلع الطربوش..

فاضل : لا أقلعه..

قوت القلوب : أقلع الطربوش يا محى باشا..

الرجل المهم : أهه .. قلعته (نجد أن الرجل أصلع تماماً .. يضحكون)

فاضل : والله انا سامعهم فى التليفون حتى أسألى الأستاذ حلمى ابو كارت المدير بتاعنا وحتى عطانى مسدسه وحتى قالى

قوت القلوب : خلاص.. خلاص (مقاطعة) انت علشان بتخاف عليا انا ح اديك مكافأة عظيمة..

فاضل : ربنا يخليك يا هانم.. أنا محتاج شقة ومحتاج عربية

ومحتاج وظيفة محترمة..

قوت القلوب : ما سألتنيش هديتك ايه فاضل.؟

فاضل : اللى هتدهولى ح خده يا هانم

قوت القلوب : انا اديك شرف.. انك ترقص معايا (يصفق الجميع فى صرخات وهرج ومرج)

شخص١ : برافو

شخص٢ : شئ رائع

شخص٣ : يا بختك يا عم

شخص٤ : أنت ضيف شرف الليله

قوت القلوب : موسيقى (تضرب الموسيقى .. فاضل يرقص معها وهى تعلمه كيف يرقص.. موسيقى حالمة.. اضاءة سوفت ناعمة.. ازرقات ثم سبوت لايت عليهما)

فاضل : (بلاى باك) وانت كنت فاكر حتكسب الشقة والعربية والوظيفة (تدخل فى تلك اللحظة طماطم مع شربات.

طماطم : يا لهوى يا لهوى .. يلا بينا نرجع؟

شربات : هو انت لسه شفتى حاجة.. يا بنت ادخلى..

طماطم : ايه دا.. احنا فى جنينة الحيوانات...

شربات : لا يا بنت احنا فى حفلة أولاد الذوات..

طماطم : واحنا يعنى اولاد الـ..

شربات : أوعك تنطقيها.. أحنا احسن ناس يا بنت..

طماطم : ماهو باين (تتهكم عليها) اذا كنا احسن ناس ما كنتش رحت لك علشان تجبينى هنا وأنا خايفة ادخل الفندق واشحت منك الهدوم دى؟؟

شربات : عيب عليكى ما تقولى الكلام دا..

طماطم : اهو شيخ الحاره جه وطلبه يسافر لحرب تحرير الكويت.. لازم تشوفه ..

شربات : هو فى الحفلة .. وأكيد متنكر..
طماطم : (تجد شخص يرتدى ملابس فلاح) قفشتك يا فاضل..؟
الرجل ٥ : ايه دا يا هانم..؟
طماطم : غلط يا خويا سامحنى...
شربات : سورى يا باشا حسبناك فاضل باشا..
الرجل ٥ : خلاص.. خلاص..
شربات : شايفه .. الست الحلوة دى..
طماطم : شايفة الأفندى الطويل العريض.. يشبه فاضل..
شربات : بس دا نضيف شوية..
طماطم : اخرسى هو فاضل وسخ.. دا فاضل أفضل راجل..
شربات : يا بنت.. الراجل بكلمته مش بلبسه وهدمته..
طماطم : اسمعينى يا شربات أنا خايفة على فاضل..
: (يدخل جرسون وفى يده صنيه وعليها طربوش.. فاضل يلمحه يوقف الرقص)..
فاضل : المجرم اهه .. امسكوه (يضحك الجميع.. يرجع الرجل المجرم ويعود للخلف مهرولاً .. امسكوه.. امسكوه (يجرى فاضل ويمسكه ويمسك الصينية ويهرب الرجل)
فاضل : الطربوش تحته قنبله
طماطم : فاضل.. فاضل.
فاضل : طماطم الطربوش تحته قنبله (يضحك الجميع وفاضل يشعر الحرج) صدقونى .. يا حلمى باشا.. يا حلمى يا ابو كارت الحقنى
: (يدخل حلمى المدير مسرعاً وينظر إلى فاضل وهو يتنفس الصعداء وسبوت على فاضل وفاطمة وقوت القلوب ويضحكون جميعاً)
المدير : كفايه ضحك.. صدقوه.. دى الحقيقة.. فيه قنبله تحت

الطربوش

قوت القلوب : بتقول ايه يا حلمى باشا

المدير : ايوه يا هانم.. فيه قنبله تحت الطربوش.. واحنا اتصلنا بخبير المفرقعات مالقتهوش.. راح ياكل طعمية عند الجحش فى السيده.

فاضل : انا كنت بتاع ألغام ومفرقعات فى الجيش..

المدير : يعنى تقدر يا فاضل تفك اللغم..

فاضل : اقدر يا باشا..

قوت القلوب : مش معقول انا فى حلم ولا فى علم..

المدير : ولا حد يتحرك ولا حد يعمل اى حركة.. جايز كلنا فى لحظة واحدة..

طماطم : لا يا فاضل اوعى تفك اللغم والقنبله.. احسن تنفجر وتموت.. وتموت ليه.. علشان الناس ديا الناس ديا.. متعرفهاش ولا تعرفنا ولا حتعرفنا لا احنا من ثوبها ولا هى من توبنا.. مش الناس ديه بتزرع لها وهى اللى بتحدنا .. أوعى تفك اللغم سيبهم يموتوا ويلا بينا نمش من هنا وناكلها بالملح والعيش الحاف.. مش دول اللى قالولك مفيش شغل فى الحكومة مفيش شكل فى القطاع العام .. مفيش سكن شعبى.. مفيش سكن بالإيجار سيبهم يموتوا ولا يروحوا فى ستين داهية.

فاضل : مقدرش مقدرش يا طماطم.. مقدرش اشوف الناس محتاجة لى وأنا واقف ساكت مقدرش ممدش ايدى ليهم.. أنا عارفهم عارف ان قلوبهم قاسية.. زى الحجر الصوان عارف.. عارف أن الزفت اللى بيشربوه فى ليلة واحدة اللى اسمه وسكى تمنه يجوز الف بنت.. والف شاب م الغلابة اللى زى حالتنا عارف أن ممكن حفل زى الليلة دى

تقدر تخلى الف.. لا ألفين لا.. ثلاثة تلاتلاف فقير.. زى وزيك ليهم بيت صغير ودكانه وعجله بجرس ترن ترن ترن وسع.

طماطم : لا يا فاضل عمرهم ما هيبطلوا شرب الويسكى ولا الحفلات ولا حيدونا بيت ولا دكانة ولا عجلة ولا حتة كوتش ولا هيبطلوا مسخرة ابداً أبداً.. سيبهم يموتوا..

المدير : اوعك تسمع كلامها يا فاضل .. اسم مصر.. سمعة مصر.. شرف مصر.. كل ده بين ايديك.. ولو جرى لك حاجة حاتكتب تحت اسمك .. هذا البطل صنع فى مصر .. ترلالالا لالالا.. بص شوف فاضل بيعمل ايه ؟

عسل : (يتدخل وهو مفزوعاً) يا ابنى .. انت الان فى الميدان.. الامتحان.. يوم يكرم المرء أو يهان.. فتقدم يا بطل الأبطال .. وانقذ ضيوف مصر الكرام.. وحبايب مصر العظام.. وانا وانت ودقى يا مزيكا.

طماطم : أوعك يا فاضل تسمع كلامهم.. سيبهم يموتوا

فاضل : مقدرش.. ايدى بتكلنى لازم أفك اللغم.. مقدرش اسيبهم.. وانا عارف متأكد أنهم مغفلين ما بيحبوش الناس اللى زينا ولا بيجولنا إلا لما يبقوا محتاجين لنا وأنا عارف ربنا كويس ولازم اغفر لهم زى ربنا ما بيغفر لنا.. ومتقوليليش عنهم أى حاجة أنا عارف كل حاجة.. من أول حلمى أبو كارت وعسل الحسنى ابن رئيس الحى وكوكى انتظرنى.. عارفهم بس ما قدرش اتخلى عنهم هما عملو فيا.. وفيك وفيهم.. (يشير إلى الجمهور) ما هو دول أهلى وناسى.

طماطم : فاضل لآ.

الجميع : فاضل آه .

فاضل : توكلت على الله.. واشهد أن لا اله إلا الله وأن محمد رسول

الله .. بسم الله .. (ضوء على فاضل وهو يفك اللغم وينتزع الفتيل)

(ترقب وحذر.. موسيقى.. ترقب.. قوت القلوب والجميع فى فزع)

فاضل : بسم الله توكلت على الله (ينزع الفتيل) بسم الله .. الحمد لله.. وقفت الانفجار.

قوت القلوب : شكراً.. شكراً.. (صياح وهرج ومرج ويحملونه على أكتافهم.. ويهتفون باسمه)

الجميع : عاش فاضل .. عاش فاضل.

هتيف : عاش فاضل.. عاش فاضل.

طماطم : يا فاضل .. يا فاضل اسمعنى.. ياللا بينا نروح شيخ الحاره عايزك.الجيش عاوزك

فاضل : عايزنى ليه.. واشمعنى الساعة دى.

طماطم : عايزينك فى حفر الباطن.. تحضر أم المعارك وتفك الألغام والقنابل

فاضل : سترك يا رب.. اغيثنا يا مغيث.

: (موسيقى مع تغيير الديكور إلى مكتب مدير الفندق حلمى أبو كارت)

إظلام

اللوحة الرابعة

: (غرفة المدير حلمى أبو كارت.. يجلس على المكتب.. يفتح الراديو بجواره موسيقى مارشات عسكرية)

المذيع : (من المذياع) ولقد بدأت تحتشد قوات ٣٢ دولة من جميع أنحاء العالم فى حفر الباطن تحت مظلة الأمم المتحدة ولقد أعلن الرئيس بوش .. أن المعتدى لابد أن يفهم أن النظام العالمى الجديد يرفض احتلال دولة لدولة .. هنا لندن (صوت موسيقى نشرة الأخبار فى إذاعة لندن).. (جرس الهاتف)

المدير : (يغلق المذياع ويرفع سماعة التليفون) ايوه يا درويش ابعت لى بوكيه ورد لابن الوزير التربنتى.. وحط عليه كارت باسمى.. ايوه ابعته على الفيلا بتاعتى علشان راجع من شهر العسل من أوربا.. وابعت لى كمان بوكيه ورد للأمير زوز بتاع مدينة النوزوكا بنزو علشان هو عامل عيد ميلاد ابنه فى الباخرة السياحية.. التوتو بسرعة بسرعة.

: (يدخل بليه عند كلمة هو عامل)

بليه : (فراش سمين.. عريض دمه خفيف) يا سعادة المدير فيه واحدة بره عايزه تقابل حضرتك.؟

المدير : (جرس الهاتف) الو.. كوكى.. مش معقول.. كوكى انتظرنى آه يا قلبى معقول يا كوكى.. مش رايح.. أنا قاعد فى المكتب مش طالع.. باى باى..

بليه : يا باشا فيه واحدة ست عايزاك.

المدير : (يعدل الكرافتة) اكيد عايزة خدمة او كارت.. خليها تتفضل.

بليه : اتفضلى (يخرج من الباب ويشير للمرأة بالدخول)

المدير : (تدخل طماطم) ايه دا مين دى؟

بليه : دى الست طماطم مرات فاضل.

المدير : فاضل مين.؟ ؟

طماطم : مش عارف فاضل مين.. يا خيبتك يا طماطم.. يا خيبتك يا طماطم.. نسيت فاضل.. فاضل البطل اللى انقذ الأميرة قوت القلوب فى الحفلة من شهرين.

المدير : اخرسى وطى حسك.. انتى فى فندق محترم.. احنا كل يوم عندنا أميرات وعندنا حفلات حنفتكر ايه وألا ايه.؟

طماطم : تفتكر ايه وألا ايه .. عيب عليك.. مش انت الراجل ابو كارت بتاع الوزير فلان والوزير علان قلت لى أى حاجة تعوزيها اطلبينى فى الحال وادينى جيت لك.

طيبه : (تدخل طيبه) صبحك الله بالخير يا أستاذ حلمى (وهى حزينة منكسرة)

المدير : (يقف باحترام شديد) أهلاً وسهلا طيبه هانم أى خدمات.

طيبه : أنا ابى اسيب الأوتيل وأدور على شقة مفروشه أرخص.

المدير : مش ممكن لا يمكن.. الكلام اللى بتقوليه دا غلط.. انت ضيفتنا.

طيبه : كتر الله خيركم ما قصرتم يا المصريين.. بس أبى ادور على سكن أرخص شوية وصار شهرين للحرب.

طماطم : ما تخافيش يا حبيبتى فاضل سافر هناك يفك الألغام ويحارب وحيرجع ان شاء الله.. وبلدكم محررة وبيتنا مفتوح لك يا حبيبتى . أى وقت تجيبنى

طيبه : السفيرة طماطم.. والله ما قصرتى.. المصرى حيفضل مصرى.

طماطم : طيبه

طيبه : السفيرة طماطم (تحتضنان)

المدير : (يخرج منديلاً ويبكى بصورة كاريكاترية) عاش الوطن

العربى عاش.. يا جماعة يا جماعة قلبى ضعيف.

طماطم : بيتنا وعنوانا معروف أول ما تنزلى فى كرداسة تسألى شربات الدلاله صاحبتى أنا فى البيت اللى جنبها.

طيبه : طمنينى على جوزك.

طماطم : قولى لهم يطمنونى..

طيبه : طمنها يا ابو كارت ..

المدير : ان شاء الله احسن.. أنا ح اديها كارت يحل المشكلة على طول.. وأنت ارجوك اطمنى.. أنتى زبونة الفندق وضيفتنا.

طيبه : استأذن انا الحين أروح أفطر كروسان وهانى.

المدير : كلنا تحت أمرك يا هانم...

بليه : (يدخل) عسل باشا وصل.

المدير : عسل باشا.. يا أهلا وسهلاً يا أهلا وسهلا.

طماطم : عرفاه ابن رئيس الحى.. الخدوم الإنسان

عسل : حلمى أبو كارت.. انا تدينى بومبه وما تجيش فى الميعاد.

المدير : سامحنى يا باشا كوكى انتظرنى هى اللى عطلتنى.

: (يقف المدير مصافحاً عسل باشا)

طماطم : يا عسل باشا (تقترب منه) يا عسل باشا الحقنى.

عسل : أهلا .. عايزه حاجه (يخرج نقوداً يعطيها لها)

طماطم : (تنحنى لتقبل يده).. لا يا باشا.. انا مش شحاته.. انا مرات فاضل.. صنع فى مصر.. ترلا.. ترلا.. ترلا .

عسل : اللى سافر أم المعارك.. دا بطل كبير

طماطم : أنا مش عايزاه بطل.. انا عايزاه زيكم هنا كده.. لا يحرر ولا يجرجر مش عايزاه هناك.. عايزاه هنا زيكم..

عسل : مش ممكن لا هو ييجى مكانا ولا احنا نروح مكانه .. يا حلمى.

المدير : ايوه يا باشا..

عسل : خللى أى حد يحل المشكلة دى.. خلاص يا ستى اطمنى فوتى على بكره.

طماطم : لا .. أوعى تفتكرنى هابلة وألا هابلة.. عايز تخلينى اصدق.. إن حلمى ابو كارت بقى حلمى فوت علينا بكره.. دا الخير والبركة.

بليه : (يدخل مندفعاً) الست كوكى انتظرنى وصلت بره.

المدير : (يقف مفزوعاً) نجمة الشاشة.. سندريلا الرقص الشرقى

عسل : اهى جاتلك يا عم.

المدير : لازم تجينى..

كوكى : (تدخل كوكى) فين الزفت اللى اسمه حلمى ابو كارت..

المدير : كوكى .. كوكى.. عسل باشا أول ما سمع إنك جايه قرر إنه ينتظرك ..

كوكى : والله..

عسل : امال كام واحد يتمنى يشوف كوكى.. (يمد يده للسلام)

كوكى : لا مش اسلم عليك.. مخصماك.. مخصماك (بدلال) زعلانه منك يا وحش..

عسل : ليه بس ربنا ما يجبش زعل...

كوكى : الأرض بتاعة الساحل الشمالى ما عطتهانيش ليه.

عسل : دى عمولتها ١٤ مليون دولار يا كوكى.

كوكى : وايه يعنى (بغضب) ١٤ مليون دولار هى الكعكة فى ايد اليتيم عجبة.

طماطم : يا بشوات .. يا بهوات دلونى.. فاضل فين.؟

كوكى : مين دى يا باشا.. مش انتى بتاعة الحفلة.

طماطم : كويس إن لقيت حد يفتكرنى.؟

كوكى : مالك يا حبيبتى.؟

طماطم : مش لاقيه حد يحل مشكلتى.؟

كوكى : حل مشكلتها يا حلمى يا ابو كارت.

المدير : ايوه يا كوكى ح أحل مشكلتها آه (يخرج كارت من جيبه) ايوه ح أحل المشكلة فى ثوانى دى نمره وزير الحربية ٦٣٥٢٢ ايوه سيادة الفريق وزير الحربية موجود. (يمسك هاتف المكتب ويرفع السماعة) مش موجود طيب قوله حلمى أبو كارت مع السلامة.. اهه خلاص كلمته اتحلت المشكلة استريحتى.

طماطم : حرام عليك.. حتروح من ربنا فين.. بتضحك عليا ليه.. هو انت فاكرنى هابلة وألا هابلة.

كوكى : ارجوك يا عسل باشا حل مشكلة الست دى.. احسن قلبى حيتقطع.

عسل : حاضر يا ست الكل (يمسك الهاتف ويضرب رقما)

كوكى : اسمعى يا بنت انتى.. جسمك عاجبنى تيجى تشتغلى معايا واعلمك الرقص اللى على أصوله وتبقى ايه نمره.. نمره تهز العالم.

طماطم : اشتغل ايه رقاصة.

كوكى : اتنيلى حد طايل.. يلقى شغل فى الأيام دى.

عسل : ألو.. انا عسل بن رئيس الحى.. ايوه يا باشا.. يا باشا احنا لنا طلب عند سعادتك فيه عسكرى اسمه.. جوزك اسمه ايه.؟؟

طماطم : فاضل ابن ستيته.

عسل : ايوه اسم ابوه ستيته.

طماطم : ابوه اسمه عبد السميع ابن نفسيه

عسل : يا بنت أنا بسألك عن اسمه جده.

طماطم : اسمه عبد المطيع ابن بهية.

عسل : ايوه يا باشا فاضل عبد السميع عبد المطيع.. ايوه سافر

من شهرين أنا ح استنى مكالمة منك أنا عند حلمى ابو كارت مدير فندق الخمس نجوم .. مع السلامة.

كوكى : مرسيه .. مرسيه يا عسل باشا.

عسل : هو احنا فى ديك الساعة لما تحبنى يا قمر.

كوكى : قمر قمر ايه.. انا القمر وألا صاحبتك السنكوحة الفاشله اللى بتقدم مسلسلات بايخة وأفلام بايخة.. وبعت رجالتك يضربوها على الطريق السريع علشان راحت تقابل الضانى به فى مرسى مطروح.

عسل : دى اشاعات يا حبيبى من المعارضة.. من الفئة الحاقدة مش لاقيين فى الورد عيب.. قالوا دا احمر الخدين.. صحيح أنا ابويا رئيس الحى.. لكن عرفت أتاجر بمصر وفى وأنا فى الجامعة وأجمع الثروة دى.

كوكى : عسل باشا الحسنى.. بقولك ايه وحياة ابوك رئيس الحى.. أنا فهماك وعجناك وخبزاك وعرفاك وحفظاك.

المدير : بلاش ندخل فى الكلام اللى بيوجع الرأس يا جماعة.

طماطم : (جرس الهاتف) التليفون دا علشان فاضل.

المدير : (يرفع السماعة) الو ايوه عسل باشا موجود.. تليفون يا عسل باشا.

عسل : ايوه يا باشا (يتحدث فى الهاتف) ايوه اسمه فاضل عبد السميع عبد المطيع .. فين فى القاهرة من يومين .. مستشفى أم المصريين.. عنده ايه.. عدى على ميت لغم وفكهم وبعدين جاتله حالة بقى يجرى من الألغام ... متشكرين يا باشا (يضع عسل السماعة)

طماطم : مستشفى ايه ؟ وعنده إيه ؟

عسل : فاضل سليم وحى يرزق.. بس هو تعبان شويه.

طماطم : يعنى ايه تعبان شويه.. هما عملوا فيه ايه.. دا كان زى

الفل.

عسل : متصاب.

طماطم : يا خرابى.. يا خرابى فاضل متصاب.

عسل : مش متصاب برصاصة .. دا عنده حالة عصبية.

طماطم : يعنى أنا متجوزة دلوقتى فاضل العصبى.. الناس تقول عليه ايه مرات العصبى.

عسل : انت دلوقتى تروحى تشوفيه فى مستشفى ام المصريين غرفة ٢١٢.

طماطم : خدوه من أم المعارك لأم المصريين.. يا قلة بختك يا طماطم.. يا حظك المايل.. ح أقول لهم ايه فى كرداسة.. ح أولهم ايه فى البلد.. وانتم ساكتين ليه (تنظر لحلمى وكوكى وعسل) مش دا اللى انقذكم.

المدير : (يرتبك) انا مش ح اسكت (يخرج مجموعة من كروت كبيرة) انا عارف أكبر دكاترة البلد ح اخليهم يشوفوه.

كوكى : وانا ح ارقص له لحد ما أعصابه تهدأ.

عسل : وأنا ح ازوره فى المستشفى (يخرج عشرة جنيه يعطيهم لطماطم) وانتى خدى دول فكى نفسك بيهم.

طماطم : عشرة جنيه (تصرخ) عشرة جنيه أعمل بيهم ايه.. البطل عندكم بعشرة جنيه.. ثمن بطيخة ولا شمامة وألا نص كيلة لحمة.. بطلكم وراجلكم بنص كيلو لحمة بعشرة جنيه.. حرام عليكم يا مفتريين عشرة جنيه (تصاب بحالة عصبية) ورونى جوزى فين ؟ عشرة جنيه للبطل.

المدير : الست جالها حالة عصبية.

عسل : الست دى ودوها المستشفى حالاً .

كوكى : ودوها القصر العينى.

طماطم : لا .. ودونى ام المصريين مع فاضل.

إظـــــــــلام

اللوحة الخامسة

: (يفتح الستار في مستشفى أم المصريين.. هرج ومرج وضوضاء.. على السرير ينام فاضل.. لا تظهر رأسه)

رجل الأمن ١ : (رجل يدخل يفتش.. يبحث هنا وهناك ثم يفتح النافذة ويغلقها)

الممرضة : فيه ايه يا خويا ؟

رجل الأمن ١ : مالكيش دعوة.. وسعى السكة يا ست انتى.

الممرضة : حاضر..

: (يخرج رجل الأمن ١ ويدخل رجل الأمن ٢)

رجل الأمن ٢ : (يحمل جهازاً غريباً يدور ويفتش .. ويفتح النافذة ويغلقها)

الممرضة : هو فيه ايه ؟

رجل الأمن ٢ : وانتى مالك .. وسعى السكه.

الممرضة : (وهى فى خوف وقلق) حاضر يا باشا.

رجل الأمن ٢ : (يتحدث فى الهاتف) كله تمام يا فندم.

فاضل : (يزيح الغطاء من على نفسه ويتحدث فى حالة قلق) فيه ايه الناس دول جايين كده .. فيه ايه يا عم.

المخبر : (يدخل وهو يحمل جهازاً .. يبحث تحت السرير ويفتح النافذة ويغلقها)

فاضل : هو فيه ايه ؟ الناس دى بتدور على ايه ؟

رجل الأمن : ما تشغلش نفسك خليك فى حالك.

فاضل : هو فيه حد نط من البلكونه وللا الشباك.

رجل الأمن : ما قلتلك اسكت.

: (يدخل عزمى مدير المستشفى وخلفه مجموعة من الأفراد)

عزمى : أنا ما احبش الإهمال.. ما احبش أى واحد فى مستشفى ام المصريين يكون له مشكلة.. فى عهد الدكتور عزمى لازم (يتوقف عن الحديث عند مشاهدة المخبر) ايه دا !! أنت مين ؟

المخبر : (يهمس فى أذنه بأصوات غير مفهومة) تمام يا فندم

عزمى : انت بتهزر .. مش معقول.

المخبر : (يهمس مرة أخرى فى أذن عزمى) تمام يا فندم.

عزمى : أنت أكيد بتهزر .. بقى هو بنفسه حيجى هنا.. طيب فين وزير الصحة..؟ فين الوزراء ؟.. فين الـ (صوت سرينة تنبيه الشرطة) تمام يا فندم (وهو يصيح فى حالة هيستيريه) الرئيس جاى هنا.

فاضل : (يرفع رأسه مفزوعاً) فيه ايه؟

عزمى : الريس جاى.

فاضل : (يغطى رأسه) أهلا وسهلاً يجى (يرفع الغطاء مرة أخرى) انت قلت مين ؟

عزمى : الرئيس جاى هنا.

فاضل : (يضحك) ما هو أنت رئيس المستشفى والمدير.

عزمى : لا يا غبى الرئيس الكبير جاى.

فاضل : (يغطى رأسه بالملايه وينام) يا عم بطل هجايس الرئيس يزور مستشفى أم المصريين.

رجل أمن ٣ : (يدخل ومعه اللاسلكى) كله تمام يا فندم فتشنا العنابر والغرف كلها من غرفة ٢١٢ اتحدث.. نمر يتحدث.. كله تمام.

: (استعراض : أهلا بالريس.. أثناء الاستعراض يدخلون عمال الديكور بالبوية والزينة ويضعون كل أنواع الزينة وأوراق الديكور.. هاتف جديد.. دش.. تليفون .. لافتة

كبرى كتب عليها أهلاً بالريس.. كلمات الاستعراض تقول (....)

كله تمام يا ريسنا.. وفاضل يغنى معهم بما معناه.

راح أقول على العمدة بتاعنا إللى سرق كام فدان

ويقول له عزمى لالالالا

(عند انتهاء الأغنية تتحول الغرفة إلى غرفة جديدة ووضع وحالة جديدة وينام فاضل ويغطى رأسه)

المرضة : ممكن اطلب من حضرتك طلب بسيط (يرفع الغطاء من على رأس فاضل)

فاضل : افندم.

المرضة : اقلع ..

فاضل : نعم .. اقلع..

المرضة : ايوه اقلع.

فاضل : وده الطلب البسيط...

المرضة : ايوه (تعطيه ملابس داخلية جديد وقميص وبنطلون) اتفضل أقلع وغير هدومك تحت الملاية.

فاضل : مش قالع..

المرضة : بقولك اقلع..

فاضل : الريس جاى.. بيقولوا ومفيش وقت.

عزمى : (يدخل بصوت مرتفع) اتفضل يا أستاذ .. مفيش وقت.

فاضل : (بصوت مرتفع وعصبية) حاضر.

عزمى : غطى نفسك بالملاية (يغطى فاضل نفسه بالملاية ويختفى تحت الملاية وعزمى يخرج مهرولاً) شوفولى وزير الصحة على التليفون وللا رئيس الحى.. صحيح الريس جاى هنا ؟

فاضل : (تحت الملاية يقوم بحركات تغيير ملابسه وصفية تدخل

في ضوضاء شديدة ومعها المصور ورجال الصحافة)

صفية : (تدخل وهى تحمل الميكرفون.. ومعها كاميرا مان.. وتنظر للملاية فى ذهول) صباح الخير يا بطل.

فاضل : مين اللى بيتكلم ؟

صفية : أنا صفية محمود مذيعة بالتليفزيون

عزمى : عزمى ابو جناح.. مدير المستشفى (يقدم نفسه إلى صفية)

صفية : أهلا وسهلاً .. خايفة خالص ومضطربة.

عزمى : ليه خير؟؟؟

صفية : قلبى بيدق تك تك تك (ومازالت تنظر لحركات فاضل تحت الملاية)

عزمى : ليه يا فندم.؟؟

صفية : علشان ح اقابل سيادة الريس.

عزمى : يا رب .. معقول هذا الكلام .. الريس جاى..

صفية : (وهى تشير إلى فاضل) ايه دا بيعمل ايه دا.

عزمى : دا بيستعد للقاء الرئيس..

صفية : انا جسمى بيقشعر .. انا ح أعمل خبطة العمر.. ح أشوف الرئيس . واعمل معاه لقاء ..

فاضل : (يرفع الملاية) خلاص.. أنا جهزت اهه.

: (يرمى الملاية ونجده وقد ارتدى ملابس نظيفة إلى حد ما)

صفية : اهلا بالبطل.

فاضل مين البنت الحلوة دى.

عزمى : دى صفية محمود مذيعة التلفزيون.

فاضل : مراتك.؟

عزمى : لا.

فاضل : حماتك ؟؟

عزمى : لا.. قلت لك مذيعة التليفزيون..

صفية : انا ح اعمل معاك حديث وندردش سوى يا بطل.

فاضل : وماله.. تعالى اقعدى جنبى ما دام هندردش.. تعالى اقعدى على السرير جنبى (يشير اليها بالجلوس)

صفية : ادينى قعدت اهه..

فاضل : يلا ابتدى .. اسمى فاضل عبد السميع.

صفية : صور.. صور

فاضل : صور علشان امى تشوفنى فى كرداسة وتطمئن

طماطم : (تدخل وهى تمسك عصا فى يدها وبملابس مرضى المستشفى) فين جوزى يا فاضل.. انتم عايزين تمنعونى منه ليه هو مات .. يا عينى يا عينى يا روح أمك...

فاضل : طماطم .. مراتى.

صفية : أهلا يا طنط..

طماطم : عيب عليكى .. احترمى نفسك.. طنط ايه يا روح أمك أنا طنط.. انا طماطم.. أصغر منك وأحلى ومنك.

عزمى : الست دى دخلت هنا إزاى..؟ عايز أفهم.؟

طماطم : دخلت على رجلى.. أنا عيانة فى المستشفى.

عزمى : ممنوع زيارة الستات للرجالة فى المستشفى.

طماطم : ودى مش ستات (وتشير إلى صفية) انا جاية لجوزى.

عزمى : أنا مش عايز مشاكل.. الريس جاى كمان شوية ومش عايز قلق.

طماطم : ايوه.. انا عايزة رئيس المستشفى.

صفية : لا مش رئيس المستشفى الريس الكبير.. رئيس المستشفى الدكتور عزمى لكن الريس الكبير واحد تانى.

فاضل : عارفه الريس الكبير يا طماطم يعنى المشير.

عزمى : لا الكبير خالص.. مش المشير.

فاضل : خلاص عرفته رئيس الوزراء يا طماطم جاى يزورنا.

طماطم : يا سلام .. يا سلام وح أشوفه.

فاضل : وأنا ح ابوسه على خدوده وأقول نورت يا باشا..

عزمى : أنا مش بتكلم عن رئيس الوزراء.. أنا بتكلم على الريس اللى فوق.. اللى فوق ..

فاضل : اللى فوق فوق قوى (يحتبس صوت فاضل)

عزمى : ايوه .. خد شويه ميه (يعطيه كوب ماء يشرب.. يتنفس فاضل) ..

طماطم : اللى بنشوفه فى التلفزيون الريس الريس.

صفية : ايوه الريس .. الريس (بقعة ضوء على فاضل وطماطم)

فاضل : الريس جاى يا طماطم .. الريس الكبير.

طماطم : ايوه يا فاضل (ترتعش وترتجف)

فاضل : ح أقوله يا طماطم.. ح أقوله على القراريط الثلاثة.. اللى خدهم منى العمدة ح أقوله على كل حاجة.

طماطم : ايوه يا خويا كلمه.. وقوله على اللى فى قلبك كله

فاضل : ح أقوله على الدار واللى عملوه فينا لحد ما خلونا نسيب الدار

عزمى : (يصيح وترجع الإضاءة كما كانت) لا مش حتقول أى شكوى

طماطم : امال حيقول إيه.

عزمى : حيقول احنا بخير يا ريس.. الحمد لله يا ريس أنا مبسوط يا ريس.. كله تمام يا ريس.. سامع.

صفية : ايوه يا عزمى احنا مش عايزين مشاكل وكل مشاكلك حنحلها بعد الريس ما يمشى (تدخل كوكى انتظرنى وحلمى أبو كارت وعسل .. يحملون بوكيهات الزهور)

كوكى : صباح الخير

صفية : مش معقول الفنانة الشهيرة كوكى انتظرنى..

كوكى : أهلا يا حبيبتى..
صفية : أنا صفية محمود المذيعة بقناة إف إف.
حلمى : حلمى أبو كارت مدير فندق النجوم الخمسة.
عسل : عسل الحسنى ابن رئيس الحى.
صفية : دى فرصة سعيدة .. كلكم جايين علشان تقابلوا الأبطال..
كوكى : ايوه طبعاً .. دول أبطالنا وأحبابنا..
صفية : ايه هدف الأستاذ عسل الحسنى من الزيارة؟
عسل : دا واجب علينا.. كل بطل من ابطال حرب التحرير له دين فى رقبتنا..
طماطم : يا سلام يا ولاد أنا فى حلم وألا فى علم..
كوكى : كل بطل راجع له سهرة عندى فى الكباريه وح أرقص له.
طماطم : سامع يا فاضل حترقص لنا..
حلمى : كل بطل له هدية عندى كارت الأحلام..
عزمى : كل بطل له وسام من السيد الرئيس حيسلمهوله شخصياً.. الريس قال الأبطال أولادى مش خسارة كل واحد وسام.
صفية : (تتحدث مع الكاميرا) انساتى سادتى نحن فى حفل كبير ولقاء كبير بين السيد الرئيس وابنائه الأبطال ليمنح كل منهم وساماً.. أوسمه الأبطال.
طماطم : عاش الوسام..
الجميع : عاش الوسام..

(صوت عربات وصفارات رئاسة الجمهورية .. الكل يجرى.. هرج ومرج وفلاشر فى الإضاءة .. الكل يجرى ويهرول خارج المسرح صوت مارشات عسكرية ليظل على المسرح فاضل وطماطم فى بقعة الضوء.)

فاضل : بنت يا طماطم.
طماطم : ايوه يا فاضل.

فاضل : شكلى حلو يا بت؟؟

طماطم : قمر يا خويا قمر..

فاضل : حنصور مع الرئيس واخد منه الوسام..؟

طماطم : قولي يا فاضل..

فاضل : نعم يا روح قلب فاضل..

طماطم : هو الوسام دا حنعمل بيه ايه ؟؟؟
(موسيقى مؤثرة تدل على قلقه)

فاضل : الوسام نعمل بيه ايه (يفكر) الوسام دا يا بنت زى خاتم سليمان.. زى مصباح علاء الدين والعفريت اللى فيه عارفاه.. يقولك شبيك لبيك أنا بين إيديك.

طماطم : أيوه عرفاه.. مصباح علاء الدين اللى يطلب كل حاجة يلبيها.

فاضل : اهو الوسام اى حاجة حتطلبيها حتلاقيها.

طماطم : يا حلاوة يا خويا

: (ضوء سبوت على فاضل وطماطم)

: (صوت دقات الساعة .. سبوت عليها .. مع صوت مخيف)

طماطم : ما حدش جه يا فاضل.. وفاتت ساعة..

فاضل : (لا يرد)

طماطم : فاضل..

فاضل : (لا يرد)

طماطم : انت مت يا فاضل.؟؟

فاضل : لا ما متش.

طماطم : أمال ما بتردش عليا ليه.؟

فاضل : ارد على ايه ؟؟

طماطم : فات ساعة يا خويا وما حدش جه.؟

فاضل : اسمعى يا فاطمة.. أنا لازم اكلم الريس أيوه مش هو

المسئول عن كل حاجة فى البلد لازم أكلمه.

رجل الأمن : (يظهر رجل أمن من تحت السرير) لا مش وقته.

طماطم : أنت طلعت منين يا لطيف.. أعوذ بالله.. اشتاتا اشتوت.

رجل الأمن : طلعت من تحت الأرض.. أنا أمن دولة يا بت مش عفريت.

طماطم : فيه ايه.. يا أمن الدولة انت عايشين تحت الأرض كمان.

رجل الأمن : حتقول للريس الحمد لله يا ريس.. كله تمام يا ريس.. سامع (ويهدده فى حركاته) واذا ما سمعتش الكلام ح أذيك ابره وهتموت فى الحال.

فاضل : سامع.. سامعه بلاش الإبره يا عم ح أقول اللى انت قلته (يخرج ابره كبيرة الحجم بها هواء)

: (صوت ضوضاء ودخول بعض الرجال.. يدخل الدكتور عزمى مع ضابط كبير من القوات السملحة.

عزمى : اتفضل .. اتفضل سعادتك.

فاضل : (ينحنى ويتحدث ورجال الأمن بينه وبين طماطم) أهلا يا ريس.

طماطم : الحمد لله يا ريس.

فاضل : احنا مبسوطين يا ريس.

كل شئ عال العال والجسر فى بلدهنا والعمده عال العال.

طماطم : كله تمام يا ريس (ينظران إلى رجل الأمن) كله تمام انبسط قلت كل حاجة.

فاضل : كله تمام.. اتبسطت قلنا كل اللى قلته قدام الريس.

عزمى : يا ابنى دا الفريق

فاضل : فريق ايه ؟

عزمى : نيابة عن السيد .

فاضل : نيابة ايه هو احنا قلنا حاجة غلط لا سمح الله.

طماطم : هو احنا قلنا حاجة غلط؟

عزمى : دا الفريق ابو منصور نيابة عن السيد الرئيس

فاضل : هو انا تايه عن الريس.. دا انا عارفه وشايفه كل يوم فى التليفزيون.. تقولى الريس الكبير جاى.. الريس الكبير جاى.

طماطم : دا مش هو الريس..

عزمى : دا الفريق.. الفريق ابو منصور..

طماطم : هو احنا حنلعب كوره.. فريق ايه..؟ انت قلت الريس

فاضل : جابيلنا واحد مزور؟

طماطم : ايوه دا مش هو.

عزمى : الريس حيتصور معاكم يا فاضل.. والفريق حيسلمك الوسام نيابة عن الريس.؟

طماطم : انتم قلتم الريس جايب لنا واحد تانى عيش البط الأول وبعدين البط

عزمى : يا عسكرى فاضل استلم الوسام ويلا بسرعة علشان تتصور مع الريس..

فاضل : اضحك عليا يا خويا.. عايزين اروح له هناك

صفية : يا أخ فاضل الريس هنا..

فاضل : فين .. فين ؟

الفريق : خد يا ابنى الوسام حطه على صدرك (يضع الفريق الوسام على صدر فاضل) واتفضل معايا علشان تتصور مع الريس.

فاضل : (ينظر للوسام .. طماطم تزغرد) ودونى الحمام الأول ركبى مش شيلانى حشوف الريس.

: (يحملونه للخارج.. وطماطم تزغرد خلفه وتظل صفية)

: (بقعة ضوء مع إظلام المسرح)

صفية : عزيزى المشاهد .. إنها لحظة تاريخية أن يلتقى الأبطال بقائدهم وقائد مصر والقائد الأعلى للقوات المسلحة (تجرى خارج المسرح)

نهاية الفصل الأول

الفصل الثانى

اللوحة السادسة

: (يفتح الستار على مكتب المدير حلمى أبو كارت)

المدير : (وقد جلس يتحدث فى الهاتف) ايوه يا سعادة الباشا.. احنا كلنا تحت أمرك يا باشا.. ايوه فى أجهزة كل حاجة.. اطمئن يا باشا .. مع السلامة.

(يضع السماعة .. يدخل بليه الفراش)

بليه : يا سعادة الباشا

المدير : فيه ايه .. عايز ايه .. اتكلم.

بليه : (وهو يرتجف) الواد فاضل عبد السميع

المدير : فاضل مين ؟

بليه : الواد بتاع السويتش اللى كان فى الترنك.. بتاع القنبلة والأميرة قوت القلوب وسافر لحرب التحرير فى الكويت واتصابت فاكره ياباشا

المدير : مات.. يا حول الله يا رب الله يرحمه.. خلاص حنعمله قائمة باسمه وألا أقولك نسمى صالة الكازينو باسمه..

بليه : فاضل ما متش واقف بره ومعاه مراته..

المدير : روح جتك الغم وأنت ما وركش غير الأخبار المنيلة والمشاكل.. عايز ايه ؟..

بليه : بيقول جاى من طرف الريس..

المدير : (يهب واقفا) من طرف الريس.. خليه يتفضل..

بليه : اتفضل يا اخ فاضل.. اتفضلى يا طماطم؟؟

: (يدخل فاضل وطماطم فى يده الوسام وفى يدها الجريدة)

المدير : يا أهلا وسهلا.. يا أهلاً وسهلاً.. اللى طرف الريس

فاضل : اهلا بك يا سعادة المدير.

طماطم : احنا جايين لك زى ما وعدتنا.. تدى فاضل الهدية..

المدير : هديه ايه ؟

طماطم : هدية الأميرة قوت القلوب .. (يرتبك المدير ويلعب فى الكرافتة)

المدير : آه الهدية.. انهو هديه.

طماطم : شقة وعربية.. قبل مايسافر

المدير : شقة وعربية أنت اتجننت.. شقة وعربية قيل مايسافر

فاضل : بلاش شقة وعربية.. شقة بس وارجع الشغل.

المدير : ترجع الشغل يا ابنى احنا عينا راجل عنده اتناشر عيل.. عمك ابو سالم والعيال كلهم وأبوهم ساكنين فى مساكن الإيواء.. اطرده علشانك.

طماطم : بلاش السويتش أى شغلانة تانية .. كابتن..

المدير : تمانية مليون شاب عاطل فى البلد من حملة الشهادات .. مهندسين وأطباء وخريجين حقوق.. أسيبهم لمين؟ مش دول امانة فى رقبتى.

فاضل : هى جات عليا.. مش أنا البطل بتاعكم .. أنا بتاعكم وما قلتش حاجة بس الريس قال لى أى حاجة تعوزها.

المدير : الريس قالك (يسخر منه) الريس قالك أنت ايه الأمارة.

فاضل : أمارة ايه ؟ انت ما شفتش التليفزيون؟؟

المدير : لا..

طماطم : ما شفتش الجرايد؟؟

المدير : لا..

طماطم : (تخرج الجريدة) خد بص (تقدم له الجريدة)

المدير : ايه دا..

طماطم : صورة فاضل مع الريس (تشير له) بص.

المدير : وريني كده.. أنت فين ؟
فاضل : أنا اهه (يشير إلى الجريدة)
المدير : وريني كده.. أنت فين؟
فاضل : فين (ينظر) مش شايف؟؟؟
طماطم : بص كويس يا باشا.. تعالى يا واد يا بليه بص؟؟
بليه : (يدخل وينظر إلى الجريدة) أنا شايف الريس اهه..
طماطم : ودا فاضل..
فاضل : (يضحك) ايوه انا..
المدير : دا اسمه نصب واحتيال (يضرب بيده المائدة) انا ح اتصل بالشرطة حالاً ازى تاخد صورة الريس مع قيادات الجيش والأبطال وبتاجر بيها..
طماطم : عيب عليك .. عيب عليك يا باشا.. انت عارف فاضل.
فاضل : أنا برضه يا حلمى بيه يا ابو كارت.. اعمل كده؟؟
المدير : جايب لى جورنال...
فاضل : طيب بص الوسام اهه (يخرج الوسام)
المدير : وسام ايه يا ولد (يمسكه بذهول)
فاضل : وسام يعنى نيشان..
طماطم : يعنى مصباح علاء الدين.. تدعكه كده يطلع لك واحد يقولك شبيك لبيك عبدك بين ايديك.. مش كدا يا فاضل.
المدير : طيب ادعكى يا فاطمة الوسام وقولى له يجيب لك شقة وألا عربية.. بلاش شقة وعربية خليها شقة بس
فاضل : عيب عيب يا حلمى باشا.. دا أعلى تقدير من الدولة
المدير : دولة مين ؟
فاضل : مصر.
المدير : مصر القديمة والا الجديدة.
فاضل : يلا يا طماطم احسن دمى بدأ يفور..
المدير : أوكيه وقتك خلص يا بنى.. انت فاكر نفسك مين؟

طماطم : دا فاضل بوش.

المدير : فاضل بوش.. إزاى .. أمك الله يرحمها كانت رايحه جاية على أمريكا..

طماطم : (لفاضل) الراجل دا زودها خالص.. لازم أحط الوسام قدام عنيه وأقوله خد روحه.

فاضل : اعمليها يا بنت.

طماطم : (تحرك الوسام أمام المدير) موت الراجل يا وسام.. ادبحه .. عوره أعمل أى حاجة فيه .

المدير : انت بتعملى ايه يا بنت يا مجنونى.. بليه بليه؟؟

بليه : ايوه يا باشا؟؟

المدير : طلع الناس دى بره..

طماطم : الوسام ما بيعملش حاجة يا فاضل.. العفريت باين هرب منه؟

فاضل : هرب ازاى يا بنت.. اعملى تانى كمان مره؟

طماطم : أعمل ايه ؟

فاضل : ادعكي الوسام..

طماطم : (تدعك الوسام) اهه يا خويا عماله ادعك..

بليه : يلا يا فاضل انت وطماطم..

فاضل : انا عايز هديتى.. الشقة والعربية .. طب شغلة الكابتن

المدير : طلع الولد دا بره.. ابن بوش.

فاضل : حرام عليك اروح فين ؟

المدير : شوف لك عربية بطاطا اسرح بيها.. وألا افتح لك كشك .. اتفضل اطلع بره ..

فاضل : مش طالع..

المدير : هاتوا الأمن.. الامن (يدخل رجال الأمن ويحملوا فاضل وطماطم)

فاضل : حقوقى .. حقوقى

طماطم : يا ظلمة.. يا كفرة

: (ضوضاء مع خروج المجموعة .. تحمل فاضل وطماطم)

اللوحة السابعة

: (يفتح الستار على كشك سجاير على رصيف وقد علق عليه الوسام وصورة فاضل.. الراديو ينبعث منه أغنية .. بعض الصحف علقت.. بعض الحلويات .. كتب على الكشك "كشك البطل" فاطمة تقف مع عبده)

طماطم : (تنادى) عندنا الحلويات والسجاير

عبده : قرب قرب حلويات وسجاير

طماطم : إحنا متشكرين قوى يا سى عبده تعبناك معانا

عبده : تعبك راحة يا ست فاطمة.. إنتى زى أختى والأخ فاضل زى أخويا.

طماطم : والله فاضل عمال يشكر فيك.

عبده : فاضل دا بطل.

طماطم : ما هو أنت كمان مش بتقول عديت القنال فى حرب ٧٣؟

عبده : مظبوط

طماطم : وايه اللى شغلك بواب.. لا مؤاخذه يعنى

عبده : اصل أنا بعد ما جيت من الحرب كافئونى وعينونى فراش

طماطم : يا عينى يا خويا... إزاى ؟

عبده : فراش يعنى موصلاتى .. يوصل الورق من مكتب لمكتب.

طماطم : فهمت ودى الشغلانة اللى لقيتها لك الحكومة؟

عبده : هو فين سى فاضل؟

طماطم : راح يشترى شوية بسكويت للولاد.

محروس : ايه دا.. ايه دا.. (يدخل المسرح) قدام عمارتى انا وعلى الرصيف اللى قدامى يتعمل كشك حقير.

طماطم : كشك البطل.. يا افندى يا عديم النظر؟؟

محروس : مين البنت دى ؟ يا عبده؟

عبده : دى (وهو مرتبك)

طماطم : أنا فاطمة

محروس : فاطمة مين بنت مين؟

طماطم : فاطمة.. فاطمة بنت ابوك سالم ابو سليمان.

محروس : ابو سالم ابو سليمان ما اعرفهوش؟؟

طماطم : يا نهارك مش فايت أنت ما تعرفهوش مع إنى بشبه عليك شفتك فين شفتك فين ؟

محروس : عبده..

عبده : صباح الفل .. صباح الخير يا سعادة البيه

محروس : صباح الزفت.. صباح الهباب.. الكشك دا جه هنا ازاى؟ ومين بناه ؟

طماطم : اتبنى إمبارح .. بنيته أنا وفاضل وأخوك عبده.

محروس : أخويا عبده (يتأفف) عبده..

عبده : نعم يا سعادة الباشا.

محروس : ازاى تعمل العاملة المنيلة دى؟

طماطم : الله الله إنت داخل فينا شمال كده ليه ؟

محروس : إزاى تعمل الكشك دا هنا؟

طماطم : ما أنا قلت لك.. عملته أنا وفاضل وسي عبده

محروس : يا سلام..

طماطم : الله يسلمك..

محروس : وبعدين؟؟

طماطم : راجل شهم .. بطل حرب اكتوبر..

محروس : والله؟؟؟

طماطم : الله يخيبهم عينوه فراش بعد ما الراجل عدا القنال ومشى

وسط النار وقتل كام واحد من الأعداء عينوه فراش.. أنت مش عارف يعنى ايه فراش.. فراش يعنى موصلاتى ورق وحاجات بين المكاتب.. حسره عليك من فراش لبواب.. شفت الأبطال فى بلدنا بيشتغلوا ايه بعد الحرب فراشين .. يا بوابين وأنا فاكره لما كنا فى الحرب وصغيرين نقوله ابنك يقولك يا بطل هاتلى نهار.. كنا نقول عليهم أبطال مصر ونشوفهم فى عربيات ونصفق لهم وبعد ما ينزلوا من العربيات نديهم الوظيفة فراش وبواب وكمسرى دا كلام! ونديه على قفاه..

محروس : انتى بتدينى محاضرة سياسة .. انا بسالك الكشك دا يا عبده بتاع مين؟

طماطم : بتاع فاضل.

محروس : فاضل مين ؟ يطلع ايه ؟

طماطم : عندك أوعى تغلط فى جوزى انا عارفاك..

فاضل : (يدخل) سلاموا عليكم.. (ينظر إلى محروس) فيه ايه ؟ مش معقول الأستاذ الكبير محروس شعللها.

محروس : انت تعرفنى؟

فاضل : الأستاذ الصحفى محروس شعللها.. أنا يا أستاذ أشد المعجبين بيك .. أنت يا أستاذ معروف.. أنا كل يوم اشترى الجورنال فى حرب تحرير الكويت علشان أقرأ مقالاتك وكل يوم أشوفك فى التليفزيون حتى بالأمارة عندك عشرين بدله محترمه من اللى هى .. صح ؟

محروس : شكراً يا بنى (يعطيه جنيه)

فاضل : متشكر .. وألا كلامك اللى بينقط سكر.. علم فهم حداقة مفهومية.. الأستاذ محروس شعللها.. دا كان حلمى أشوفك من زمان.

طماطم : يا سلام.

محروس : خد يابنى الجنيه دا كمان..

فاضل : ربنا يخليك..

طماطم : ايه دا انت بتاخد منه فلوس ؟

فاضل : ايوه اخد منه .. دا حبيبى.. حبيب الناس .. أه دا الأستاذ محروس شعللها.

طماطم : يعنى ايه محروس شعللها ؟ يطلع ايه يعنى.. حتة جورنالجى لا راح ولا جه.

فاضل : اخرسى.. (يضربها)

طماطم : بتضربنى علشانه ؟

محروس : برافوا عليك انت يا ولد كويس خد كمان جنيه..

فاضل : لا (ثم يأخذه)

محروس : أنت وعبده شيل الكشك دا من هنا..

فاضل : كشك ايه ؟

محروس : بتاع الست دى.

فاضل : دا مش بتاعها..

محروس : ايوه عارف عارف بتاع..

عبده : (لمحروس) يا سعادة الباشا سيب الكشك للناس الغلابة.

محروس : مش حتنفع تشتغل بواب بعد ما ضحكت عليك الست دى بكلمتين الولد دا كويس قوى (يشير إلى فاضل) ينفع يشتغل بدالك يا عبده.

طماطم : وكمان حيشغلوك بواب..

محروس : انا حر أشغله زى ما أنا عايز..

طماطم : بواب بدل عبده .. عبده دا راجل الطيب.

محروس : وانتى مالك الولد دا ممتاز وأشغله زى ما أنا عايز..

فاضل : وانتى عارفه لولا المقالات وأحاديث الأستاذ شعللها ما

كنتش الحرب قامت.. الأستاذ شعللها دا.. هو اللى كنا بنفتح عينينا عليه فى الجرايد وننام وصورته وصوته فى ودننا.. دا صاحب مقالة أضربهم يا بوش وريحنا.

محروس : خد كمان جنيه يا ولد مش خسارة فيك.. أنت ولد كويس حافظ مقالاتى كويس .. يلا مش خسارة فيك .

فاضل : يلا ايه؟

محروس : شيل الكشك دا .

فاضل : انت بتهزر يا باشا..

محروس : لا مبهزرش..

فاضل : والكشك تاعبك فى ايه بس؟

طماطم : اسأله .. اسأل الأستاذ شعللها..

فاضل : الكشك دا وهو هنا بيوجعك يعنى؟ بيقرصك فى حاجة.؟

محروس : أنا ساكن فى حى راقى فى شارع هادئ الكشك حيلم الولاد الصيع..

فاضل : مش أنا اللى ألم صيع يا بيه أنا راجل على باب الله..

محروس : وأنت ايه اللى دخلك فى الموضوع.. شيل الكشك أنت وعبده.

عبده : يا باشا..

فاضل : يا أستاذ شعللها الكشك دا بتاعى أنا.

محروس : بتاعك انت.. و لو بتاعك انت يتشال..

فاضل : انت بتهزر ولا بتتكلم بجد؟

محروس : بتكلم بجد طبعاً ..

فاضل : هو الشارع دا لا مؤاخذة بتاع أبوك.. اسمه شارع شعللها؟

محروس : احفظ أدبك...

فاضل : (بصوت عالى) الشارع دا بتاع الحكومة صح ولا لأ.

محروس : ايوه بتاع الحكومة..

فاضل : انا بقى ابن الحكومة..

محروس : ابن مين يا ولد انت؟

فاضل : ابن الحكومة مش كنت بتذيع فى الراديو ولادك يا مصر حيحرروا الأوطان.. بعد كل حديث لك..

محروس : ايوه دا كلام الراديو زى ما بيذيع الأغانى..

فاضل : انا بقى صدقتك وصدقت الراديو..

محروس : خللى الراديو يديك تصريح بقى..

فاضل : الراديو يدينى تصريح ازاى ؟

محروس : ايوه الراديو اهه (يشير إلى الراديو) الراديو اهه خليه يديك تصريح ..

فاضل : انت سخن ولا جرى لك حاجة فى مخك.. خد التلاتة جنيه اللى عطيتهملى.

محروس : أربعة جنيه..

فاضل : يا لئيم حافظهم يا شعللها.. خد الجنيه الرابع اهه.

محروس : الشارع ممنوع يتعمل فيه كشك إلا بتصريح من الحكومة

طماطم : التصريح اهه (تقدم الوسام)

محروس : ايه دا ؟

طماطم : مش عاجبك .. بص كمان (تقدم له الجريدة)

محروس : ايه دا وسام وجورنال ايه .. أنا بسألك فين التصريح؟

طماطم : دا احسن من التصريح..

محروس : (يفتح المحفظة) خد يا بنى عشرة جنيه وشيل الكشك دا من هنا.

طماطم : لا بقى إحنا مش ماشيين احنا قاعدين فى ملك الحكومة

محروس : ما تخلنيش استعمل القوة معاك (يهدده بضربه بالقدم)

فاضل : حتضربنى إكمن رجلى وجعانى ومتصابه.. لا وحياتك أنا أقدر أضربك..

طماطم : والله اللى حيمد ايده علينا حفرجه..

محروس : يا عبده اتصل بالبوليس..

عبده : معلش يا سعادة الباشا..

محروس : اتصل بالبوليس قولهم محروس شعللها بيقول لكم تعالوا فوراً.

عبده : معلش يا باشا..

محروس : خليه ينقل الكشك من قدام عمارتنا فى الشارع التانى.

فاضل : واشمعنى يعنى شارعكم دونا عن الشوارع.. على راسه ريشه..؟

طماطم : دا احنا قلنا الشارع دا هادى وحلو..

موظف ١ : (يدخل) صباح الخير.. فين صاحب الكشك دا؟

فاضل : انا...

طماطم : انا...

موظف ١ : انتم الاثنين ؟

معاً : ايوه..

محروس : اطردهم من هنا يا حضرة.. انا محروس شعللها الصحفى السياسى..

موظف ١ : معرفكش..

محروس : ما بتقراش جرايد؟

الموظف : لا....

محروس : بتشوف تليفزيون

الموظف : لا..

محروس : انت مين ؟

الموظف ١ : انا مندوب مكتب العمل.. مين العمال اللى عندكم

فاضل : عمال ايه ؟ انت شايف إن احنا عندنا كافيتريا ولا مطعم.. دا كشك

طماطم : شوف يا خويا .. دا الوسام .. خده جوزى فاضل.. خده من الريس دا بطل حرب التحرير

فاضل : ودا عبده بطل حرب اكتوبر ضرب خمسين دبابة

عبده : اهلا وسهلا

فاضل : (للموظف) وأنت؟

الموظف : انا بطل الإنسحاب..

فاضل : نعم

الموظف : انا انسحبت سنة ٥٦ وانسحبت سنة ٦٧ واتزنقت فى الثغرة سنة ٧٣ ..

محروس : الحرب خلصت خلاص والسلام جه والنظام العالمى لازم يسود المجتمع..

الموظف ١ : اسم صاحب العمل؟

طماطم : فاضل عبد السميع..

الموظف : مخالفة عن عدم وجود رخصة ومخالفة لأنك مش معلق ميعاد فتح الكشك وغلقه.

طماطم : ايه دا كل دى مخالفات ؟

الموظف ١ : ما هو أنا ما انتصرتش زيكم لازم انتقم منكم.. ومخالفة للصحفى محروس شعللها .. سلاموا عليكم (يخرج)

طماطم : المخالفة دى معناها إننا مع الحكومة..

محروس : شوف يا بنى الحكاية مش سهلة تفتح كشك فى شارع وخاصة الشارع اللى انا ساكن فيه.

فاضل : يا سلام يا أخى اشمعنى الحكاية كانت سهله وأنا بحارب وأضرب. كنت انت فين لما كنت أنا هناك على يمينى صحراء وعلى شمالى صحراء وقدامى صحراء.. وورايا صحراء.. أنت كنت فين يا أستاذ شعللها قاعد فى التليفزيون تقول أضرب يا أخى.. حارب يا أخى.. إنها

حرب التحرير وقاعد فى التكييف وعربيتك مكيفة هه أنطق.. كانت سهلة ليك..

محروس : كله بيحارب فى موقعه..

طماطم : يعنى ايه كل فى موقعه.. بتحارب فين حدد ؟

محروس : كنت بحارب بقلمى.

فاضل : تحارب بقلمك .. يا لئيم وأتارينى وأنا قاعد فى الحرب شايف طيارات بتقع من السماء.. اقول ايه دا يا ولاد الطيارات دى واقعة كده ليه يقولولى من قلم الأستاذ محروس شعللها

محروس : إنت بتألس يا ولد.. أنا ح أوريك أنا ح أفرجك (يخرج)

عبده : (يجرى خلفه) يا أستاذ محروس .. استنى بس شويه.

طماطم : ما تقولش ولد.

(يدخل موظف ٢)

موظف ٢ : فين صاحب الدكان؟

فاضل : انا.

موظف ٢ : فين الميزان؟

فاضل : ميزان ايه ؟

موظف ٢ : مش أنت بياع .. يبقى لازم عندك ميزان.

طماطم : لامؤاخذة يعنى حضرتك مين؟

موظف ٢ : انا من وزارة التموين.

فاضل : يا ولد .. وزارة التموين قاعدة للميزان بتاعى انا اشمعنى رغيف العيش وزنه مش سليم صح.. باكو الشاى وزنه مش سليم صح.. أنا بقى شايف إن وزارة التموين تدى لكل واحد ميزان يوزن بيه حاجاته.

موظف ٢ : ميزانك فين ؟ طلعه من غير استعباط؟

فاضل : يا جدع أنتا ما عنديش ميزان..

طماطم : ما عندناش ميزان يا خويا لأننا ما بنبعش حاجة بميزان.. ومش محتاجين ميزان..

موظف٢ : لا .. أنتم حتحتاجوا لميزان أكيد.. كل دكان لازم يكون عنده ميزان..

طماطم : يا خويا .. شوف لنا ميزان بمعرفتك نشتريه منكم..

موظف٢ : إمسكى (يسجل ورقه) دى مخالفة علشان تدفعوها لأن ما عندكمش ميزان (يخرج .. يدخل محروس وعبده)

محروس : بلغت بوليس المرافق العامة زمانهم جايين..

عبده : بتوع الإزالة.. يابنى زمانهم جايين امشى

شرطى : (يمر وهو يسير) سلاموا عليكم..

محروس : يا شاويش .. يا شاويش..

الشرطى : نعم.

محروس : هد الكشك دا .. هده حالا..

الشرطى : نعم بتقول ايه سعادتكم؟ أنا ما ليش دعوه بالهد.. أنا رايح فى مأمورية..

محروس : بقولك هد الكشك دا واقبض على الجدع دا.

طماطم : اقبض عليه يا شاويش..

فاضل : الراجل دا فاكر نفسه فوق الحكومة.

طماطم : الراجل دا شايف نفسه يا شاويش..

فاضل : اقبض عليه وحلاوتك عندى..

الشرطى : بس انت وهو هى انا عايز افهم الحكاية ايه ؟

عبده : الحكاية بسيطة يا عم نوفل..

الشرطى : ما دام بسيطة يبقى أنا ماشى.

محروس : استنى عندك..

الشرطى : (يؤدى التحية) تمام يا افندم حضرتك لواء؟

محروس : لا .. لا لواء ولا ضابط.. أنا محروس شعللها..

فاضل : طز فى الدنيا العجيبة ..

محروس : انت بتشتمنى وتقول طز؟

فاضل : باقول فى الدنيا العجيبة..

الشرطى : وبعدين عايز افهم ايه الحكاية ؟

طماطم : افهمك انا يا خويا.. شايف الوسام دا؟

الشرطى : يا حلاوة ماله الوسام دا..

طماطم : دا بتاع فاضل.

فاضل : انا.

الشرطى : يا حلاوة..

طماطم : واخده اخوك فاضل من السيد الرئيس بطل حرب التحرير.. شايف الجورنال دا.. دى صورة فاضل مع الرئيس..

الشرطى : (يمسك الجريدة) يا ألف مبروك.. ألف مبروك يا فاضل.. عقبالى يا ولاد.. (يحضنه) مبروك يا خويا.. ألف مبروك وسام وصورة وصورة مع الريس .. دا أهو دا.. ألف مبروك..

فاضل : الله يبارك فيك ويديلك واحد زيه..

الشرطى : اهو نفسى أنا فى وسام زى دا وصورة زى دى والنبى علشان الواحد كده يعتز قدام ولاده وأحفاده..

محروس : أنتم حتتصاحبوا وتتفقوا عليا وألا ايه ؟ أنا بقولك هد الكشك عليه حالاً ..

الشرطى : معاك أمر إزالة يا بيه؟

محروس : الواد دا ما عهوش رخصة..

فاضل : معايا مخالفة رخصة دا يعنى رخصة..

محروس : الواد دا مخالف شرط الحى والمحافظة والقاهرة الكبرى..

فاضل : بقيت أنا مشكلة القاهرة الكبرى..

محروس : وأى حاجة حتتسرق يبقى هو المسئول.

طماطم : أنت اللى حرامى لأنك سرقتنا بكلامك.

محروس : اخرسى.. أنا مش هخليكم هنا دقيقة واحدة بعد كده.. أنا حاتصل بوزير الداخلية حالاً وراجع (يخرج .. يخرج عبده)

عبده : يا سعادة الباشا كفاية .. تعالى.

فاضل : (للشرطى) وزير الداخلية صاحبى.. ايوه صاحبى سلم عليا لما كنت مع الريس وقال لى رفعت راسنا يا فاضل وطبطب عليا .. اى والله نطق اسمى على لسانه.. دلوقت حيتصل بيه.. حيقوله عايز ايه يا محروس حيقول فاضل عبد السميع حيقوله فاضل دا بطل حرب التحرير وبطل القنبلة والارهاب فى الفندق اتكسف يا محروس ومالكش دعوة به.. أنا الوزير وبقولك اتكسف اهه وحيرجع مكبوس.

الشرطى : ابقى قوله يا فاضل على مشكلتى..

فاضل : انت عندك مشكلة فى الوزارة..

الشرطى : ايوه..

فاضل : قولى متتكسفش الوزير دا حبيبى..

الشرطى : انا بقالى تلاتين سنة خدمة ما اخدتش فيهم ترقية ابقى صول وقاعد زى ما انا..

فاضل : بسيطة نخليك صول .. دا حبيبى .. شوف صورته اهى واقف معانا ومع الريس كلنا مع بعض كلنا أبطال.. المواطن والوزير والريس فى الصورة.

الشرطى : (صوت سيارة النجدة) عربية النجدة وصلت..

فاضل : تلاقى الوزير باعت لى.. مش كده يا فاطمة..؟؟

طماطم : انت يا خويا بطل الأبطال.

الضابط : (يدخل ضابط شرطة النجدة) هو فين ؟

فاضل : (للشرطى) قول له يا عم نوفل وفهمه.. أنا مين ؟

الضابط : فيه ايه يا عسكرى ؟

الشرطى : تمام يا فندم..

الضابط : هو فين ؟

الشرطى : أهه (يشير إلى فاضل)

الضابط : انت يا ولد.. ايه حكايتك بالضبط ؟

فاضل : رد عليه يا عم نوفل ما هو الضباط مهزأنكم على طول.. رد..

الشرطى : اصل الحكاية يا فندم..

الضابط : اخرس أنت أنا بسأله هو .. انت ايه حكايتك يا ولد.. ومين البنت دى؟

طماطم : ما تقولش بنت أنا ست الستات فاطمة مرات البطل فاضل عبد السميع ما تقولش يا واد.

فاضل : سامع ما تقولش يا واد انا بطل..

الضابط : بطل فى ايه بالصلاة على النبى؟؟

طماطم : بطل حرب التحرير واخد وسام من الريس .. اهه الوسام اهه؟

: (يدخل محروس وعبده)

محروس : (يحدث الضباط) يا حضرت العميد الواد دا لازم يمشى والكشك دا لازم يتهد حالاً.

الضابط : اسمع يا ولد.. انت معاك رخصة من الحى..؟

فاضل : لأ.

الضابط : معاك رخصة من البلدية؟

فاضل : معايا الأكبر من دول.

الضابط : معاك ايه .. ما تقوليش الوسام والجرنال.

فاضل : معايا ربنا..

الضابط : ربنا معانا كلنا.. ما بهزرش معاك؟

فاضل : انت بتغير منى ليه .. حاقد عليا ليه.. حاسدنى ليه.. انت

أخدت وسام الريس..؟

الضابط : لا.

فاضل : اتصورت مع الريس..

الضابط : لأ..

فاضل : حاربت مع الدول الصديقة والدول الشقيقة..

الضابط : لأ

فاضل : أمال أنت حاطط نأرك من نئرى لهي زى جورج سمبو ؟

الضابط : مين جورج سمبو؟

فاضل : دا عسكرى امريكانى.. كان هناك معايا بيقولى اديك سيجارة أمريكانى واديك على قفاك.. قلت له يا جورج أديك أنا على قفاك وتدينى سيجارة امريكانى.. وكان ساعات يقولى روح عدى من فوق اللغم دا واديك عشرة دولار.

الضابط : يا بنى دى أوامر عندى ماليش دعوة بيك.

محروس : الضابط عامل كبسه عليك..

فاضل : كبسه (يضحك) كبسه عارفها.. دى رز ولحمة كانوا بيأكلوها لنا هناك كل يوم رز ولحمة ويقولوا كبسه.. تكبس بايدك مفيش تفاهم أما الواد جورج سمبو كان ياكل اشى هامبورجر واشى حاجة ساقعة ودايما يدلعوه الولد سامبو الأمريكانى دا.. ياخد اكله يدهولى ما يشربش الا سجاير اجبنى وياكل أكل اجنبى حتى كلامه اجنبى.

الضابط : انا اسف يا سى .. اسمك ايه ؟

فاضل : فاضل عبد السميع

الضابط : انا اسف يا فاضل ح اضطر اهد الكشك اللى أنت عامله..

محروس : فوراً أرجوك فوراً.

فاضل : محروس شعللها قال فوراً هد الكشك.. مش انت اللى كل يوم فى التلفزيون تقول اضربوهم .. ياللا اضربوهم يلا يا

جنودنا يا أبطال.. فوراً .. كل حاجة مشعللها.. مشعللها فى الهد بره وجوه..

الضابط : انا مضطر اهد الكشك لم حاجتك ..

فاضل : انا عايز أمى تجينى .. امى تجينى تدينى حقى.. قبل ما تهد

الضابط : أمك مين يا ولد ؟

فاضل : الشرعية الدولية..

الضابط : فيه واحدة اسمها الشرعية الدولية..

فاضل : الأستاذ محروس شعللها كان بيقول فى التلفزيون يا جنودنا يا أبطال مصر أمكم الشرعية الدولية.. وأبوكم النظام العالمى الجديد.. صح.؟؟

محروس : الواد دا هزاره دمه تقيل وزودها خالص

الضابط : يا فاضل انا مضطر للأسف أهد الكشك ابتعد واحد اتنين تلاتة

(يهجم الجنود مع بلاك أوت لهدم الكشك)

اللوحة الثامنة

: (يتغير الديكور إلى مبنى التلفزيون فى الخلف باب التلفزيون الخارجى.. تقف صفية محمود المذيعة وأمامها كاميرا على الرصيف وتمسك ميكرفون)

صفية : عزيزى المشاهد نحن الآن فى برنامج من غير مناسبة والكاميرا فى الشارع على باب التلفزيون.. ممكن نلتقى بأى حد دلوقتى من الفنانين المعروفين ونسأله رايح فين وأخباره ايه

كوكى : (الراقصة تمر بسرعة) صباح الخير

صفية : مدام كوكى.. مدام كوكى الفنانة المعروفة.

كوكى : صباح الخير .. ازيك يا حبيبتى برنامجك كان جميل القهوه الشعبية مش كده؟

صفية : لا القهوة الشعبية مش بتاعى..

كوكى : يقطعنى قصدى نادى السينما..

صفية : مش بتاعى برضه....

كوكى : يقطعنى .. كنت فاكراه هو.. معلش اصلى فتحت كازينو جديد فى شارع الهرم.. وجايه ادعى زملائنا الفنانين وطبعاً أنت مدعوه..

صفية : كده حيبقى اعلان يا مدام كوكى...

كوكى : انتى ليه عملتيه اعلان يا حبيبتى.. أنتى يا سهير دايماً كده..

صفية : مش بتاعى برضه...

كوكى : انتى ليه عملتيه اعلان يا حبيبتى.. إنتى يا سهير دايماً كده

صفية : انا مش سهير؟

كوكى : تبقى عفاف مش كده يقطعنى..

صفية : مش عفاف برضه .. أنا صفية محمود

كوكى : يقطعنى .. صفية محمود مظبوط أخت على محمود

صفية : على محمود مين؟

كوكى : على محمود الملحن.. وعلى محمود العطار وعلى محمود الممثل يا شيخة بضحك معاكى.. يقطعنى

: (يظهر من الخلف فاضل وفاطمة وهما يتجهان إلى موظف الاستعلامات)

الموظف : نعم يا أستاذ.

فاضل : انت بتشتغل فى الحكومة؟

الموظف : أيوه..

فاضل : اول واحد فى الحكومة يقول لى يا أستاذ.. أنت مش من هنا؟؟

الموظف : نعم تحت أمرك.. خلصنى..

فاضل : قولي له يا طماطم..

طماطم : دا البطل فاضل عبد السميع.. جاى يقابل الست صفية محمود المذيعة ..

الموظف : الست صفية محمود المذيعة؟

طماطم : ايوه يا اخويا ربنا ما يوقف لك مصلحة عند الحكومة..

فاضل : ويعلى مراتبك فى الحكومة وتبقى كبير قوى..

الموظف : بقول لك احنا استعلامات مش مكتب شكاوى..

فاضل : بقول لك ايه اوعك تغلط بكلمة كده وألا كده وأنت عاملى شنبات زى ابو الهول..

فاطمة : هو ابو الهول له شنب؟

فاضل : حلقه من اللى شافه.. أنا لازم أشوفها يعنى لازم أشوف الست صفية..

الموظف : اطردوه بره..

: (يأتى رجلان من الأمن ويقذفانه خارج المكان)

فاضل : اوعى انت وهو سيبونى.. (يتقدم الرجلان حتى يصطدما بالست صفية وكوكى)

طماطم : (تجدها) الحقينا يا ست صفية

صفية : ايه انت مين ؟

فاضل : انا ابن الشرعية الدولية والنظام العالمى الجديد.. فاضل بوش فاضل عبد السميع سابقاً.

طماطم : احنا اللى كنا فى المستشفى مش أنتى قلت لى يا فاطمة يا مرات البطل .

فاضل : فاكرة الوسام أهه (يقدم الوسام).

طماطم : والجرنال اهه (تقدم الجريدة)..

صفية : اوقف التصوير يا مصطفى..

المصور : حاضر..

كوكى : (تذهب للمصور) شكلى حلو يا مصطفى؟؟

المصور : قوى يا ست كوكى..

فاضل : ابتهدلنا يا ست صفية..

طماطم : كسروا الكشك بتاعنا يا ست صفية..

كوكى : يا حرام.. انتى تعرفى الناس الطيبين دول يا سوسو.

صفية : دا بطل حرب التحرير وقبل كده بطل فك القنبله بتاعت الارهابييين الوحشين..

كوكى : مراته حلوه قوى.. لفى يا شابه علشان أشوف قوامك؟

فاطمة : مالك يا ست هانم.؟. أنتى بتخطفى الستات..

كوكى : فشر.. حلوه تجنن.. ما شفتنيش فى السينما... أنا كوكى كوكى الراقصة بتاعت السينما والمسرح .. ودا جوزك؟

فاطمة : دا جوزى؟

فاضل : الف انا يا ست هانم يمكن اشتغل رقاصة..

صفية : انت كنت فى حرب التحرير..وقبلها فكيت المشكلة وقبضت

على الارهابييين ..

فاضل : ايوه.. أنا اللى كنت بدخل مع الفدائيين أهرب السلاح للمقاومة

كوكى : مش معقول .

صفية : صور الكلام دا يا مصطفى .. قوله تانى يا فاضل..

فاضل : تانى وتالت علشان اللى ما سمعش يسمع.. انا اللى كنت بدخل مع الفدائيين أهرب السلاح للمقاومة.

كوكى : (ترقص) وأنا وأنا الواد الجن اللى لا يهدى ولا يون طالع أذن نازل أون..

(يتحرك الديكور إلى مشهد كازينو كوكى بوكى.. وكشك سجاير أمام الكازينو..)

: الزمان : ليل

طماطم : (تقف طماطم امام الكشك الذى اقيم امام الكازينو)

كوكى : (قادمة من الشارع وتقف امام الكشك) مساء الخير..

طماطم : مساء النور..

كوكى : بنت يا فاطمة مش حتعقلى وتيجى تشتغلى معايا

طماطم : يا ست كوكى أنا لا بفهم فى الرقص ولا فى الحاجات دى

كوكى : على كيفك يا حبيبتى .. يقطعنى لو قلت لك تعالى اشتغلى معايا تانى

طماطم : يا ست كوكى ربنا يخليكى عملتلنا كشك ولا بيجى لنا عسكرى ولا ضابط واللى بيجى بيمشي على طول حقهم ينتخبوكى والنبى وزيرة للغلابة اللى زينا..

كوكى : فاضل فين ؟

طماطم : فاضل راح يجيب شويه بخور علشان يبخر لك المحل ويبخر الدكان.

كوكى : ربنا يخليه.. عن أذنك يا حبيبتى (تدخل)

بدر : (يدخل شاب عربى فى العشرينات يرتدى فانلة عليها صورة بوش والعلم الأمريكى وطاقيه وهو فى حالة سكر)

بدر : عندك سجاير؟

فاطمة : عندى كليوباترا..

بدر : سجاير اجنبى..

فاطمة : لا والنبى يا خويا..

بدر : (يلاحظ جمالها) انتى بتعرفى تطبخى كويس..

فاطمة : ايوه يا خويا..

بدر : تعرفى ترتبين البيت عدل..

فاطمة : ارتب عشر بيوت بتسأل السؤالات دى ليه ؟؟

بدر : عدل.. عدل.. انا ابيك تجين عندى فى البيت كل يوم الصبح للضهر.

فاطمة : مش فاهمة..؟

بدر : مش فاهمة ايه .. انا اديك ٥٠٠ خمسمائة جنيه فى الشهر يلا

فاطمة : مش فاهمة ياخويا تدينى ٥٠٠ جنيه فى الشهر ليه ؟

بدر : انتى حتيجينى البيت تنضفين لى وتخدمينى..

فاطمة : العنوان غلط يا خويا.. انا فاطمة فاطمة مرات البطل فاضل.. شايف الوسام دا..

بدر : شايفه..

فاطمة : دا خده فاضل لما كان عندكم فى حرب التحرير..

بدر : فاضل مين ؟

فاطمة : فاضل جوزى

بدر : انتى متجوزة؟

فاطمة : ايوه يا خويا بقولك فاضل كان عندكم .. أنت منين يا خويا؟

بدر : انا من البلاد المحرره..

فاطمة : ا أهلاً وسهلاً ..

بدر : أهلا فيك.

فاطمة : مش جوزى فاضل كان هناك ؟

بدر : وأنا كنت هنا (يضحكان)

فاضل : (يدخل) ايه دا واقفه تضحكى مع راجل غريب ياللعار..

بدر : انا مش غريب..

فاطمة : دا من البلاد المحررة..

فاضل : انت من البلاد المحررة .. كذاب انا ما شفتكش هناك..

بدر : الجواز أهه .. شوف أنا من هناك وألا لأ.

فاضل : غريبه.. ما هو أنا كنت هناك .. انت كنت فين ؟

بدر : انا كنت هنا .. بابكى بدل الدموع دم.

كوكى : (تخرج) يا فاضل يا فاضل..

فاضل : ايوه..

كوكى : ازيك يا بدر.

بدر : ايشلونك يا ست كوكى؟

فاضل : انتى تعرفى بدر..

كوكى : ما هو مزروع هنا بقاله سنين..

فاضل : هنا فين ؟

كوكى : هنا فى البار بيحب مصر بيتونس هنا ..

فاضل : اخس عليك وتقولى بابكى واسمك من البلاد المحررة وأنا هناك..

بدر : انت حتدينى محاضرة انت هنا وأنا هناك .. وانا هناك وأنت هنا.

كوكى : ادخل يا بدر.. ادخل..

بدر : انا عايز البنت دى تيجى تنضف لى وتطبخ لى..

كوكى : دى يا حبيبى مرات فاضل.. ادخل.. ادخل (تدفعه للدخول

في الكبارية) اسمع يا فاضل..

فاضل : نعم عايزانى انا كمان انضف لك واغسل لك..

كوكى : لا عايزاك تخطف رجلك لحد الموسكى العنوان دا تجيب لى بتاع الطبلة من قفاه وبسرعة سامع..

فاضل : هناك كنت اروح أودى سلاح وأسلم أوامر وخطط وهنا أنده مطبلاتى ..

كوكى : يا حبيببى هناك كان حرب وخلصت فوق بقى وعلى كل حال أنا غلطانه يقطعنى لو طلبت منك حاجة تانية..

شخص٢ : (الطبال) مساء الخير يا ست الكل اتأخرت عليكى ؟

كوكى : اتأخرت وبس مش قلت لك دخل تليفون فورى.. يقطعنى إنى بشغلكم..

شخص٢ : مقدم عليه من تلت سنين يا ست

كوكى : طيب ادخل .. ادخل (يدخل الكباريه)

فاطمة : أنا مش عارفه ليه دايماً أنت بتكلمها كده؟

فاضل : مهو مش اخر المتمة تبقى انتى رقاصة وأنا ابقى بقرنين ولا تور للهانم.. صحيح هى الحكومة ما تقدرش تتكلم معاها لأن معاها أسلحة جامدة شنبات كبيرة فى الوزارة فى جيبها اليمين وملابس حساسه فى جيبها الشمال لكبار رجال الأعمال متمكنة .. يقطعنى..

جورج : (جندى أسمر يدخل بملابس كاوبوى) هاللو

فاضل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. يا أهلا وسهلاً .

جورج : عندك كبريت ؟ you have matche

فاضل : الصوت دا مش غريب والكلمة دى مش غريبة

جورج : عندك كبريت

فاضل : عندك يا ولد الفرطوس (يتذكره)

جورج : (يتذكره) فاضل جورج بوش..

فاضل : جورج عبد السميع جيت امتى من امريكا..
جورج : من أسبوعين ورحت أزورك فى الفلاحين..
فاضل : شفت العمده..
جورج : العمدة قال عليك مت..
فاضل : اهو العمده ده اللى خد حقى..
فاضل : ازيك يا جورج؟
جورج : الله يسلمك إزيك انت..
فاضل : فاكر يا سمبو..
: (يدور الكشك ويتحول إلى خندق وأضواء الكباريه كأنها أضواء المعارك على المسرح .. كل منهما يجلس)
جورج : (يجلس يعد أوراق دولاريه) سفنتى.. إيتى.. نايتنى.
فاضل : فلوس ايه دى يا سمبو
جورج : دى فلوس بتاعتى .. مرتبى..
فاضل : إنت بتاخد كام يا سمبو؟.
جورج : ألف ومتين دولار فى الشهر وإنت بتاخد كام..
فاضل : متين جنيه قصدى ألف ومتين .. متين قصدى ألف.. باقولك ايه.. ايه رأيك تقبض إنت مرتبى شهر وأنا أقبض مرتبك شهر..
جورج : حلوه دى مش ممكن ..
فاضل : ليه يا سمبو؟
جورج : انا مع جورج بوش..
فاضل : وانا اسمى فاضل بوش بس هناك فى مصر.. حلوه دى
جورج : إنت جوازك موس زى بتاعى
فاضل : خد جوازى وادينى جوازك اقبض بيه.. هههههه
جورج : إحنا دول صديقه..
فاضل : واحنا دول شقيقه.. الشقيقة أقل ليه.. اسمع إنت تبقى دول

شقيقه وأنا ابقى دول صديقة وأخد زيك.

جورج : موس ممكن ..

: (تخرج بنات جميلات تمر من جوار المعسكر تحمل السلاح)

جورج : دول مجندات ليزا وبيزا روزا قوات مساعدة مسلحة....

جورج : حلو قوى إحنا أصحاب

فاضل : احنا كده حلوين قوى يا جورج من ٢٣ دولة..

جورج : احنا كلنا ولاد الشرعية الدولية والنظام العالمى الجديد

فاضل : تعرف يا جورج سمبو أنا نفسى فى ايه نفسى كلنا كده ولاد الشرعية الدولية. والنظام العالمى الجديد نحرر البلد دى ونطلع منها كلنا برابطة المعلم نحرر القدس يا سلام يا سلام.

: (يدور الخندق ويتحول إلى ما كان عليه .. كشك والكبارية)

فاضل : فاكر يا سمبو لما كان يدولك ستة قزايز ميه صحه كل يوم تشرب وتستحمه وأنا يدونى قزازتين فى اليوم.. كنت جدع بتدينى أربعه قزايز من بتوعك .. فاكر يا سمبو..جاى هنا ليه ؟؟

جورج : انا جاى أتفرج على الرقص البلدى..

فاضل : خش يا سمبو خش.. (يدخل سمبو الكباريه)

: (يظهر سالم .. شاب من البلد المحررة)

سالم : عندك بارد..

فاضل : عندى بيبسى وسفن وكوكا كولا.. وكل حاجة

سالم : سفن اب..

فاضل : مين سالم

سالم : مين فاضل.. ايشلونك يا القاطع.. سألت عنك ونيك فينك بعدما ما إتصابت.

فاضل : يا فاطمة يا طماطم.. البنت طماطم فين؟

طماطم : (تجرى قادمة من داخل الكبارية) ايوه يا فاضل..

فاضل : بتعملى ايه عندك يا بنت..؟

طماطم : بتفرج يا خويا على الناس اللى بترمى الفلوس تحت رجلين الست كوكى ..

فاضل : دا سالم. سالم كان هناك فى البلد المحررة كنت بوصله السلاح والرسائل.

طماطم : سالم أخو بدر..

فاضل : بدر اخوه صحيح بس أخ عن اخ يختلف..

طماطم : ازيك ياسى سالم ..

سالم : ايشلونك انت.. إيش مسويين.. وإيش سويت لما رجعت ؟

فاضل : اهه وسام أخدته من الرئيس وصورتى معاه اهيه..

سالم : عال.. عال ماشاء الله الحين انت مبسوط..

فاضل : الحمد لله.

سالم : وليش ما جيت تزورنا وتهنينا..

فاضل : رحت السفارة قالوا لى إنت مين..؟ معاك كارت زيارة.. معاك عدم ممانعة..؟ معاك عقد عمل..؟ مين وجه لك دعوة..؟ بهدلونى يا سالم يا أخويا.

سالم : حقك على ما يدرون.. إزاى أنت لازم يكرموك إنت جبت لنا سلاح وأول واحد دش البلد وإنصاب.

فاضل : والواد سمبو إبن اللئيمة اقول له خش معايا يقول لى لا خش أنت.. المصريين الأول الأشقاء.. كل دا علشان الألغام تيجى فيا وهو سليم.. ما هو صديق مش شقيق

سالم : انا لازم أشوف مشكلتك لازم السفارة تعمل الواجب معاك البلد كلها. إنت ولد الديره ما يكون عندك أى زعل.. بكره الصبح السفارة كلها مستنياك وأنا ح أمر عليك أخدك إنت

والأخت فاطمة مشكورين فى السفارة.. عن إذنك .. إلى اللقاء.. الساعة ٧ بكره بعد الظهر.

فاضل : الله إنت مش جاى تسهر مع بدر.

سالم : انا شفتك انبسطت ..

فاضل : الله يعطيك العافية..

طماطم : فاضل..

فاضل : فاطمة.. الدنيا ابتسمت لنا حيقدرونى يا فاطمة..

طماطم : وحتسافر هناك؟

فاضل : وحيدونى عقد عمل.

طماطم : وحيحتفلوا بيك؟

فاضل : أنا ح أقولهم انا مش مسافر..

طماطم : لا يا خويا نسافر لنا كام شهر ونرجع..

فاضل : افرضى يا فاطمة قالو لى تطلب ايه.. ؟ نعوضك بيه عنا للى ضاع منك وعن إصابتك؟

طماطم : اطلب شقه.

فاضل : ودكان.

طماطم : وعربيه.

فاضل : عاش فاضل بوش.. عاش بوش.. وام بوش.. وابو بوش

اللوحة التاسعة

: (يتحول الديكور من المشهد السابق إلى مبنى سفارة.. ديكور تجريدى.. صوت مجاميع فى الخلفية.. أعلام موضوعة.. إضاءة زرقاء وناس ترتدى ملابس فاخرة.. موسيقى تشبه الحلم.. دخان.. مع حركة مسرحية أشبه بخطوات وحركة حلم.. يقف فاضل وطماطم.. يظهر السفير يحمل الوسام.. يتقدم السفير ناحية فاضل)

السفير : باسم الدورة المحررة.. نحتفل اليوم بالبطل فاضل عبد السميع

فاضل : نفسك فى ايه يا طماطم قولى..؟

طماطم : نفسى فى شقة حلوه..

فاضل : فى الزمالك ألا المهندسين..

طماطم : لا فى أى حته.. إن شاء الله فى السيدة زينب أو سيدنا الحسين..

السفير : باسم السفارة والدولة المحررة نرحب بالبطل..

فاضل : وايه كمان يا طماطم قولى ما تكسفيش يا بت؟؟

طماطم : (وهى تضحك) نفسى فى عربية صغيرة زى بعضه.. نعملها تاكسى بعد الظهر.. والصبح توصلك الشغل.

فاضل : ايوه ما هو أنا ابن الحكومة ولازم يشوفولى شغلانة حلوه

طماطم : ايوه.. أنت سمعت الريس بيقول عليك انت وصحابك دول أولادنا.. يعنى أولاد الحكومة..

السفير : (مع موسيقى .. ورام) باسم كل الشرفاء نقدم للبطل الفدائى الكبير..

طماطم : أغمض عينى . أغمض عينى .. شقة وعربية يا رب...

فاضل : وشغلانة حلوه يا رب فى الحكومة..

طماطم : غمض عينك

فاضل : اهه غمضت (يغمض عينه)

السفير : باسم كل الأبطال نقدم للبطل فاضل عبد السميع وسام المحاربين العظماء ..

فاضل : السلطانية

طماطم : وسام تانى .. وسام ايه.. احنا مش عايزين وسام.. مش عايزين وسام.. عايزين ناكل ونشرب.

فاضل : انا عايز النظام العالمى الجديد.. عايز الشرعية الدولية.. عايز أبويا بوش.

: (صوت سيارة نجده .. ضوضاء فلاشر)

بـــــــــلاك

اللوحة العاشرة

: يتغير الديكور السابق إلى ديكور داخل كباريه كوكى انتظرنى)
(الجمهور يصفق)

الجمهور : عايزين طماطم.. عايزين طماطم

كوكى : (تخرج للجمهور) يا جماعة.. طماطم عندها فرح ابن الوزير وزمانها جايه

حلمى : (حلمى يجلس مع الجمهور) احنا عايزينك انت يا ست كوكى.

كوكى : الان اقدم لكم المطرب الشعبى عوف ابو كبه.

: (تدق الموسيقى.. ويخرج عوف ابو كبه.. شاب جميل يثير حوله صخب ويغنى.. بينما كوكى تتجه ناحية حلمى)

كوكى : شايف يا حلمى.. البنت عملت ايه فى الناس.

حلمى : انا مش مصدق اللى بشوفه؟

كوكى : اذا كانت عملت كده فى سنه.. أمال حتعمل ايه بعد كده؟

حلمى : انا من رأيى إنك تخفيها..

كوكى : ما اقدرش يا حلمى.. دلوقت.. البنت دى ممكن اكسب من وراها دهب..

حلمى : وانت؟

كوكى : انا عايزة اشتغل فى السينما والتليفزيون وافتح مرسح واسميه باسمى يا حلمى واعمل مسرحيات كوميدى

حلمى : فكره هايلة يا كوكى..

كوكى : بس اللى الواد الزفت اللى اسمه فاضل..

حلمى : ما احنا بعتناه الخليج ودبرناله عقد عمل حارس وحيرجع بعد سنة..

كوكى : ما هى السنة عدت وزمانه راجع..

حلمى : صحيح عدت بسرعة...

كوكى : ما هى طماطم خايفة انه يرجع ويعرف أنها بتشتغل رقاصة..

حلمى : اكيد حتحصل مشكلة..

كوكى : انا مش عايزة مشاكل معاه خلصنى منه..

حلمى : أخلصك منه إزاى ؟

كوكى : ما اعرفش..

حلمى : اقتله..

كوكى : انا ما قلتش اقتله يا حلمى..

حلمى : أمال اتخلص منه ازاى؟؟

كوكى : دى شغلتك ومشكلتك حلها..

: (تدخل طماطم مسرعة وهى تحمل حقيبه فى يدها وترتدى روب فوق بدلة الرقص)

طماطم : انا اسفه قوى يا ست كوكى..

كوكى : يلا اطلعى نمرتك..

طماطم : حاضر..

: (الجماهير تصفق.. وتقف بينهم طماطم مع أغنية المطرب)

: (يدخل أحد رجال الأمن يهمس فى أذن كوكى)

كوكى : بتقول إيه !!

رجل الأمن : واحد اسمه فاضل عايزك

كوكى : عايزنى

: الحق يا سبع البرومبة .. الواد وصل..المخفى

حلمى : ايه اللى جابه هنا؟

كوكى : احنا مش فى ايه اللى جابه هنا.. روح شوفه..

حلمى : انا أشوفه..

كوكى : ايوه .. دخله أوضة المكتب وشوف إيه الحكاية..

حلمى : حاضر.. حاضر..

: (أثناء الأغنية يخرج بعض الزبائن يلقون بمئات الدولارات)

: (عند انتهاء الأغنية وصياح الجماهير وإنتهاء فقرة المطرب مع طماطم يستدير الديكور إلى مكتب كوكى)

: (حلمى يدخل ويشير إلى فاضل كى يدخل خلفه)

حلمى : اتفضل يا فاضل .. يا أهلا وسهلاً .. حمد الله على السلامة.. مش تضرب تليفون يا راجل وألا تبعت جواب علشان نقف نستناك

فاضل : (وهو يقف وتفر عينه بالبكاء) طردونا يا حلمى باشا.

حلمى : مين اللى طردوكم

فاضل : هما طردونا.. قال ايه مش عايزين المصريين.. أنا ومعايا يجى تلاتين الف..

حلمى : معقولة كده.. ازاى يطردوا المصريين..؟

فاضل : هى دى الحقيقة.. طردونا من غير ما يدونا حقوقنا.. بهدومنا كده سالط مالط..الصعايدة عملوا خناقة هناك ..

حلمى : لا حول ولا قوة الا بالله .. سالط مالط..

فاضل : هى طماطم فين..؟ رحت البيت قالوا لى سابت البيت وعزلت.. وما حدش عارف عزلت فين..؟

حلمى : ما هى يا سيدى أول انت ما حولتلها فلوس من سفرك لقت شقة لقطة فى المهندسين .. اخدتها على طول..

فاضل : يلا سلام.. يا سلام طول عمرها ست مدبرة..

حلمى : امال.. ايه رأيك نروح ونسبقها على البيت..

فاضل : نسبقها على البيت...

حلمى : قصدى نروح لها البيت الجديد..

فاضل : الله يخليك ..

حلمى : يلا يا بطل.. تعال نحتفل بيك واوديك البيت..

فاضل : متشكر .. يلا يا حلمى باشا.. احسن طماطم وحشانى قوى

حلمى : اتفضل.. اتفضل.. (يحاول أن يخرجه من الغرفة) اتفضل انا جى وراك حالاً (يخرجان .. تدخل كوكى وطماطم)

طماطم : فيه ايه بس يا ست كوكى.. أنا مش ح اقعد مع زباين زى ما قلتيلى؟؟

كوكى : انا عايزاكى فى موضوع تانى..

طماطم : عارفه موضوع ابن رئيس الحى.. دا مجنون قال ايه عايز يتجوزنى.. يتجوزنى ازاى وأنا ست متجوزة..

كوكى : تطلقى وهو يتجوزك..

طماطم : واسيب فاضل؟؟

كوكى : ما هوفاضل حيسيبك..

طماطم : يسيبنى ازاى ؟

كوكى : هو ما يعرفش إنك بقيتى رقاصة..

طماطم : أنت اللى خلتينى اشتغل رقاصة..

كوكى : لا يا حبيبتى .. لا (وهى تروح) انت كان لك كيف تركبى عربية وتبقى زى.. ما فيش واحدة ست بتعمل حاجة غصبن عنها.. سامعة وألا لأ بدليل انك اتعلمتى فى شهر

طماطم : صحيح.. انا اللى اخترت..

كوكى : اسمعى فاضل رجع..

طماطم : رجع يا مصيبتى .. رجع امتى وفين..؟؟ ما اتصلش بيا ولا بعت جواب..

كوكى : على كل حال.. حلمى ابو كارت اتصرف.. راح يعشيه وبعدين حيوديه على البيت..

طماطم : انهو بيت..؟؟

كوكى : 'لبيت الجديد طبعاً ..

طماطم : يا لهوى .. يا لهوى..

كوكى : حلمى بيقول طردوه مع المصريين ..

طماطم : واقابله ازاى؟

كوكى : خلاص ما تقابلهوش انت.. اقابله أنا وأشوفه عايز كام ياخدهم ويطلقك وكل واحد يشوف مصلحته؟؟

طماطم : لا.. لا سيبينى أنا اتكلم معاه..

كوكى : انا لازم أكون معاكى.. أنا وحلمى.. احسن يستعبط وألا يستهبل ويمد ايده عليكى وألا يعمل حركة نص كم.

طماطم : ح اغير هدومى حالا واجى معاكى..

كوكى : بنت يا شربات..

شربات : (تدخل) ايوه يا ست الكل ..

كوكى : غيري هدوم الست..

شربات : حاضر.

: (تخرج كوكى. تلاحظ تغيير وجه طماطم) مالك؟

طماطم : فاضل..

شربات : ماله؟

طماطم : رجع.

شربات : امتى؟

طماطم : جه هنا لليلة دى ؟

شربات : وعرف.؟

طماطم : لا لسه ؟

شربات : الحمد لله.

طماطم : بس لازم يعرف..

شربات : ومين اللى حيقوله ؟؟

طماطم : أنا..

شربات : يا مصيبتى.. وايه اللى جابه هنا؟؟

طماطم : ما هو عارف إنى بشتغل عند الست كوكى.. بنضف لها البيت.. واحنا خلينا البوسطة تجيب لنا الجوابات هنا..

شربات : وما قلتلوش على البيت الجديد..

طماطم : انا خايفة عليه لما يعرف ؟

شربات : أنا خايفة عليكى انت؟

طماطم : يلا بسرعة نروح البيت..

شربات : يا رب سترك.. استر يا ستار..

جرسون : (يدخل الجرسون ومعه بوكيه ورد) الورد دا جالك من عسل باشا..

طماطم : بلا عسل بلا زفت (تلقى بالورد بعيدا)

بــــــلاك

اللوحة الحادية عشر

: (يتغير الديكور إلى شقة طماطم وهى شقة فاخرة.. وفى الصالون تسير طماطم وتروح وتجيئ.. تسير خلفها شربات.. تجلس كوكى تضع قدما على قدم فى ثبات)

كوكى : ما تقعدى يا بنت الناس؟

طماطم : اقعد ازاى بس.. واهدى ازاى؟

كوكى : زمان حلمى جايبه وجاى؟

شربات : يمكن ربنا يهديه ويشتغل معانا.

طماطم : انا عارفه فاضل كويس..

كوكى : عارفة ايه ؟

طماطم : عارفة إنه مش حيوافق (ترتدى طماطم ملابس محجبة)

كوكى : انت لابسه كده ليه..؟

طماطم : ما هو كتبلى جواب.. وقال لى اتحجبى؟؟

كوكى : لسه شوية يا طماطم لما تعتزلى؟؟

طماطم : اعمل ايه واخللى ايه (وهى تسير ذهابا واياباً وتنظر من النافذة)

شربات : يا طماطم اهدى شويه .. خلينا نفكر.. حنقول ايه ونعمل ايه؟

كوكى : انا من رأيى أنك ما تقابلهوش وخلينى انا أقابله واتفاهم معاه..

طماطم : لا.. لا يا كوكى الله يخليكى.. خلينى انا اتفاهم معاه أنا عارفاه.. اكتر ما بيعرف نفسه.. فهماه اكتر ما بيفهم نفسه.. قسمنا رغيف العيش والضحكة والدمعة سوا.. حتى الحلم بنحلمه سوا..

كوكى : سوا.. سوا.. حتغنيلى يا بنت..

طماطم : اعمل ايه ؟ اعمل ايه انا قلت حيسافر له كام سنة ويرجع

كوكى : اهه رجع بدرى احسن.. علشان كل واحد يشوف مصلحته

طماطم : طيب سيبينى أنا اكلمه لوحدى.. بلاش حد يبقى هنا

كوكى : انت يا بنت عبيطة ولا عبيطه .. بعدين يضربك بسكينه وألا حاجة.. انت يا حبيبتى ثروة قومية.. لازم نحاف عليكى؟؟

: (جرس الباب.. الكل خائف متردد .. هلع)

شربات : اما اروح افتح..

كوكى : لا.. أنا اللى ح افتح (تجلس طماطم منهاره.. يدخل حلمى وخلفه فاضل) يا أهلا وسهلا .. ياأهلا وسهلاً

حلمى : مساء الخير يا جماعة

فاضل : الله انت هنا يا ست كوكى.. فين طماطم.. طماطم.. طماطم

طماطم : فاضل.. فاضل..

كوكى : أحمد .. منى..

حلمى : عصافير والله..

فاضل : انا مش مصدق نفسى.. مش مصدق نفسى.. إنى شفتك وفين فى المهندسين معقولة شقة بألف جنيه خلو رجل فى المهندسين؟؟

طماطم : اصل صاحبها واحد خواجة وكانت شربات تعرفه وكان مسافر وكان عايز ألف جنيه ويسيبها ويسافر..

فاضل : يا سلام .. على المروءة .. البنت شربات دى تستاهل تتشرب وتتاكل ..

شربات : ربنا يخليك يا سى فاضل..

فاضل : عماره فيها تلت اسانسيرات بالف جنيه يا بلاش..

كوكى : انت راجل اهبل ولا عبيط؟؟

فاضل : ست كوكى.. وحشانى وحشانى.. والله ما شفتكيش..

كوكى : اهلا (بضيق بعض الشئ) إزيك؟

فاضل : حلمى بيه الراجل الأصيل وست الكل كوكى جنبك أهم يا طماطم..

طماطم : ايوه

فاضل : (ينظر للصالون) ايه دا.. فيديو .. تليفزيون ملون.. وتليفون كمان؟؟

كوكى : التليفون بعشرة جنيه..

حلمى : والفيديو بعشرين جنيه..

شربات : والتلفزيون بتلاتين جنيه..

فاضل : الله .. الله مصر بقت رخيصة قوى..

حلمى : بعد اتفاقية الجات يا حبيبى..

فاضل : على كده انا معايا خمسمائة جنيه اروح افتح بيهم محل..

حلمى : (مقاطعاً) محل سيارات .. العربية دلوقتى بميه وخمسين جنيه..

فاضل : الله.. الله سامعة يا طماطم انت ساكتة ليه ما اشترتيش ليه

طماطم : اشتريت (وهى تبكى)

فاضل : بتعيطى.. إنك اشتريتى عربية يا بت أنا فرحان إنك شاطره ودبرتى نفسك وجيبتى كل حاجة..

كوكى : سامعة.. اهه فرحان علشانك..

شربات : (تزغرد) الله عليك يا سى فاضل..

حلمى : اهى دى الرجال اللى بصحيح تفرح لستاتها..

فاضل : أمال اذا ماكنتش أنا افرح لها.. مين اللى يفرح لها (جرس الباب.. الكل ينظر إلى بعضه) روحى افتحى الباب يا طماطم.

طماطم : حاضر (تذهب لتفتح الباب.. يدخل عسل بيه حامل بوكيه ورد)

عسل : جننتينى .. هبلتينى.. معقولة يا طماطم تدوخينى وراكى

كل دا.. ليه تعملى فيا كده (يمسك يدها)

طماطم : اوعى ايدك.. ابعد عنى

عسل : مش قادر.. مش قادر فى قلبى نار.. طفى لى النار

فاضل : وقف عندك يا جدع انت الشقة غلط.. أنت مين ؟

عسل : لا .. أنت اللى مين ؟

طماطم : عسل بيه ارجوك..

عسل : (ينظر إلى حلمى وكوكى وشربات) مساء الخير يا جماعة أسف ما شفتكوش اصلكم عارفين أنا مهووس بطماطم.. مش قادر لما بترقص بتجننى بتجننى شفتها فى الرقصة الأخرانية.. مع أغنية سلام مربع للجدعان مش معقول الكبارية كله ولع.. ولع (يرقص)

فاضل : انا مش فاهم حاجة.. مين اللى يرقص يا جدع انت الست كوكى مش طماطم..

عسل : كوكى مين.. كوكى راحت عليها خلاص.. طماطم راقصة شارع الهرم الأولى..

فاضل : طماطم (يصاب بفزع) طماطم راقصة شارع الهرم الأولى

طماطم : اصل انا عايزه افهمك (وهى تبكى)؟

فاضل : تفهمينى ايه..؟؟ شقة فى المهندسين بالف جنيه وتليفزيون بعشرين وعربية بميت جنيه كل دا بعد اتفاقية الجات

طماطم : امال كنت عايزنى اعمل ايه فى القاهرة.. مفيش شغل غير خدامة فى الشقق المفروشة.. اقبال اللى يسوى واللى ما يسواش.. واللى يفكر إنى واحدة من اياهم ..و

فاضل : هربتى من الخدمة فى البيوت ورقصتى قدام كل الناس

عسل : مين دا يا كوكى.. اللى بيخللى طماطم تبكى

فاضل : انا الحمار جوزها.. مش عارفنى يا عسل باشا.. يا ابن

رئيس الحى ..

كوكى : خلصنا وقول عايز كام وتطلقها..

طماطم : لا.. ما تقوليش كده يا كوكى..

فاضل : انت جايه انت وحلمى بيه علشان تساومونى..

حلمى : يا ابنى الحياة صفقات وتجارة.. تاخد كام؟

فاضل : تشترى الوسام بكام.. معايا وسامين.. اظن ما عندكش رد.. ما تتكلم وسامين بطولة بكام..؟

حلمى : (لا يرد)

فاضل : طيب تشترى طماطم بكام ؟

كوكى : عايز كام خلصنا..؟

عسل : اسمع يا ولد انت لو ما طلقتهاش واخدت مبلغ معقول ومشيت ح اكسر دماغك وادخلك السجن فى تهمة كبيرة

فاضل : لا .. أنا عاقل يا سعادة الباشا.. سيبونى مع طماطم شويه وانا حاريحها واريحكم كلكم..

عسل : فتشه يا حلمى بيه .. احسن يكون معاه سلاح

حلمى : حاضر يا باشا (يفتشه) مفيش حاجة معاه

عسل : ولد .. أوعى تعمل اى حركة ولو عوزتى حاجة يا طماطم او عمل اى حركة احنا واقفين على الباب اهه (يخرجون جميعاً)

فاضل : (فاضل وطماطم منفردين) أنا

طماطم : أنا

فاضل : أنا (ينفجر فى البكاء) عملت لك ايه علشان تعملى كده فيا

طماطم : مش انت اللى عملت ولا أنا.. هم اللى عملوا فينا (تشير إلى صالة الجمهور) معاك وسام واتنين لكن مالهومش لازمة.. ما جبوش وظيفة ولا بيت ولا عربية ولا تلفزيون ولا تليفون ولا حاجة.. كنت عايزنى اعمل ايه..؟؟ كيلو

الجبنة الرومى ١٨ جنيه كيلو الجبنة البيضا ب ٨ جنيه كيلو البسطرمة بـ٢٠ جنيه كيلو اللحمة بـ٢٠ جنيه كيلو الفراخ بـ٧ جنيه وانت بعت لى ميت جنيه اعمل بيهم ايه ؟ واكل بيهم كام يوم ؟ قول لى .. يا إما كنت اشتغل رقاصه.. يا إما اشتغل شغلانة تانية.. قلت رقاصة وبشرفى.. ايوه انا رقاصة لكن اشرف من نسوان كتير دايره على حل شعرها فى الشوارع ومن عائلات.. انا صحيح رقاصة لكن حافظت لك على شرفك.. واحلف لك ما حد لمسنى من يوم ما سافرت

فاضل : وانا ما اقدرش يا طماطم اعيش جوز رقاصة وألا اشتغل طبلة.. انت طالق طالق .. طالق (يصفق عسل وحلمى وكوكى)

طماطم : (تخرج من الباب وهى تبكى)

حلمى : مبروك

عسل : الف مبروك حبيبتى

شربات : مبروك يا ست الكل (تزغرد)

بـــــــلاك

اللوحة الأخيرة

: (يتحول الديكور فى خلال الأصوات إلى مستشفى الأمراض العقلية)

: (يدخل المرضى على أسرتهم هادئين كل منهم فى هدوء تام.. رجل فى سن ٧٠ سنة.. رجل فى سن ٦٠ سنة.. رجل فى سن ٥٠ سنة.. رجل فى سن ٤٠ سنة)

المرض : (يضع السرير الجديد.. يحدث المرضى) فيه واحد زميلكم جاى

: (يتركون جميعهم الجرائد والمجلات وينظرون باهتمام)

ممرض٢ : (يدفع بفاضل) ادخل يا اخويا

فاضل : السلام عليكم اعرفكم بنفسى انا فاضل عبد السميع.. دى صورتى مع الريس ودا وسام من الرئيس فى حرب التحرير

مريض١ : وانا بطل حرب ٤٨ ودا وسام من الملك فاروق ودى صورتى معاه

مريض٢ : وانا بطل حرب ٥٦ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه

مريض٣ : وانا بطل حرب ٦٧ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه

مريض٤ : وانا بطل حرب ٧٣ ودا وسام من الرئيس ودى صورتى معاه

د. عزمى : (يدخل مندفعاً) انا الدكتور عزمى .. لواء طبيب.. مش عايز أى حد يعامل الأبطال دول بصورة وحشه.. دول حملة الأوسمة.. مين دا.. انت مين يا ابنى اسمك ايه؟

فاضل : انا فاضل

د. عزمى : اى طلبات أى حاجة تعوزها يا فاضل قول لى يا ابنى

فاضل : (يقف فاضل ويجمع الأوسمة من زملائه) إحنا لنا طلب واحد.. قول للريس وكل ريس.. إحنا اللى حاربنا مش عايزين نياشين ولا أوسمه.. عايزين عيشه كريمة.. عايزين شقة فى أى مكان .. تصلح لحياة عيلة تصلح للإنسان.. عايزين شغلانة مضمونة فى الحكومة.. عايزين عربية صغيرة نروح بيها الصبح الشغل وبعد الضهر نعملها تاكسى بالعداد.. قول للريس ايه فايدة الوسام مع مواطن جعان ولا له سكن ولا له أمان...

ستار النهاية – تمت بحمد الله

القاهرة ١٩٩٥

عــوانــس ٢٠٠٠

مسرحية كوميدية من فصلين

" شخصيات المسرحية "

١ – الدكتور ياسين حمدان ٣٥ سنةيدرس الدكتوراة

٢ – " ظريف " ٣٠ سنة خادم عند ياسين.

٣ – " سانا " أمريكى يتحدث العربية صاحب العمارة.

٤ – " عايد " مريض خليجى ذهب للعلاج ٥٠ سنة.

الفصل الأول

الزمان : ١٩٩٣
المكان : أمريكا
المسرح : شقة ياسين حمدان .. صالون .. غرفة النوم فى اليسار بجوارهما غرفة المكتب.

: (جرس الباب)
ظريف : طيب طيب.. مين اللى بيخبط من الصبح (يفتح الباب)
سانا : صباح الخير (يدخل الخواجة سانا) يا صديقى (يرتدى قبعة على رأسه.
ظريف : جود مورننج ماى فريند.
سانا : أنا اسف إنى جيت بدرى بس علشان الحق الدكتور ياسين.
ظريف : مش موجود ..
سانا : (يجلس فى الصالون) مش موجود إزاى .. عربيته بره.
ظريف : جه واحد صاحبه فات عليه ليلة امبارح راح يقرأ له مقالته الجديدة الظاهر الكلام خدهم .. مارجعش.. تصدق عربيته وتكدبنى.
سانا : والإيجار
ظريف : اصبر علينا شوية يا اخونا سانا
سانا : يا سلام .. شهرين ..
ظريف : شهرين وليه جاى على نفسك كده.
سانا : انا سكت بس علشان العيش والملح
ظريف : قصدك عيش وهمبورجر .. شيبسى .. مفيش ملح هنا.
سانا : أنا عايز فلوس
ظريف : اربع سنين .. عطينا الشقة دى أغلى من أى شقة فى العمارة ليه
سانا : (يرتبك) علشان دى أحلى شقة فى البلد.

ظريف : لا وأنت الصادق علشان احنا من الكويت.. خليج.. نفط.. هه

سانا : لا يا حبيبى .. أنت مش بتفهم.

ظريف : اخرس .. أنا أفهم أحسن من وليم شولدر

سانا : مين وليد شولدر

ظريف : "يضحك" وليم شولدر "يمسك جريدة فى يده" العبقرى اللى كاتبين عنه فى نيويورك تايمز .. أنت ما بتقراش يا خواجة

سانا : أنت مش مثقف.. مفيش حد اسمه وليم شولدر

ظريف : جاهل صحيح (يتحدث عن سانا)

سانا : أعملى شاى من فضلك

ظريف : احنا مش فاتحين كانتين هنا.. فيه كافتيريا فى العمارة اللى جنبنا

سانا : شكراً.

ظريف : Thank you

: (يهم سانا بالخروج ثم يعود)

سانا : ممكن كباية ميه..؟

ظريف : ليه..؟

سانا : اقول كبايه ميه تقولى ليه.؟

ظريف : ايوه ليه..؟

سانا : علشان ريقى نشف.. زورى بيوجعنى..

ظريف : الدكتور وليم عيادته فى الشقة اللى جنبنا بالظبط.. خليه يكشف عليك ويخصم ايجار شهرين.

سانا : أولاً الدكتور اللى جنبنا ما اسمهوش وليم.. اسمه جورج.

ظريف : جورج زى وليم كله واحد.

سانا : انت متأكد أن الأستاذ ياسين حمدان مش موجود.

ظريف : يعنى حيكون موجود وانا بكذب عليك.

سانا : يكون نايم هنا وألا هنا وانت كنت نايم مش واخد بالك.

ظريف : نايم هنا وألا هنا "يتهكم عليه" ياخويا احنا مش انجليز

سانا : أوعك تغلط فى الانجليز .. دول اجدادى.

ظريف : عارفهم.. أصل أجدادك دول كانوا زمان يقولوا احنا حنديكم الاستقلال السنة دى.. وينسوا .. السنة الجاية وينسو.. كانت كلمتهم واحدة.. يقولوا السنة دى وينسوا الكلام واتنين وتلاتة.. رجالة بصحيح.. كلمة واحدة ..

سانا : لا يا حبيبى أنا ح اشتكيكم اذا ما دفعتوش

ظريف : عال.. هيئة الأمم المتحدة قدامك تقدم لها شكوى وأنا ح استخدم حق الفيتو..

سانا : فيتو..

ظريف : علشان يعيدوا الاجتماع وعلى ما يجتمعوا تانى نكون قعدنا سنة على قلبك ..

سانا : لا يا حبيبى انا مش ح اقدم شكوى.. أنا بهزر..

: (جرس التليفون)

ظريف : عن اذنك (يذهب للتليفون) آلو Yes, No, yes, yes, no, yes,

سانا : (يدخل أحد الحجرات.. يترك ظريف السماعة)

ظريف : ايه .. أنت رايح فين؟

سانا : اشرب ميه..

ظريف : يا عم انتم أغنى دولة فى العالم.. اعملوا سبيل ميه فى كل بيت ما بلاش بخل جاى عندنا تشرب ميه.. على الله..

سانا : انا ح أفوت بكره عليكم..

ظريف : بكره بالانجليزى؟

سانا : لا بالعربى..

ظريف : ما احنا اتعلمنا منكم (يدفعه ظريف للخروج ويغلق الباب)

(يعود ظريف للتليفون) آلوا .. آلو .. انتى فين..؟ يا أم صوت حلو.. انتى فين (يضع السماعة) منك لله.

: (جرس الباب) أنا عارف سانا دا مش حيجبها البر.

بائع الحليب : الحليب (يمد يده بعلب الحليب)

ظريف : شكراً ..

بائع الحليب : الفلوس؟

ظريف : بكره..

بائع الحليب : بقالنا شهرين على الحال دا .. هى ايه الحكاية.. مفيش فلوس..

ظريف : أزمة الدوررار.

بائع الحليب : أزمة الدولار قصدك..

ظريف : ايوه.. أنتم كل ما تزودوا الدولار تبقشيش .. يقل الدورار تقفل معانا حكم احنا فلوسنا كلها فى بنوكم وحياة أبوك ابقى مر على البورصة بتاعتكم قولهم ظريف بيقولكم خللى بالكم علينا.. وألا أقولك مر عليهم خد لك شوية من الفوايد بتاعت فلوسنا.

بائع الحليب : انت بتقول ايه ..؟ خدامين أخر زمن.؟

ظريف : انا مش خدام.. انا يتيم الأب وأبويا كان بيشتغل مع أبوه.. أبويا مات وأمى ماتت أنا بقيت أنجح فى المدرسة والخايب دا يسقط غاوى قصص وكتب وروايات ومقالات.. ابوه بعتنى علشان أساعده وانا بذاكر له وأساعد.. نهايته أنت مالك أنت ومال الكلام دا.. يلا.. بكره يحلها الحلال.. يلا امشى.

بائع الحليب : خد الفاتورة.. (يقدم له الفاتورة) بتاعة اليوم.

ظريف : مع السلامة (يغلق الباب) أوف .. أوف.. ايه العالم دى ما عدتش صابره على الفلوس.. اتجننت بالفلوس.. والفلوس

هى سبب البلاوى.

: (جرس الباب) لازم واحد من الديانه.. انا مش ح افتح.

: (جرس الباب مرة أخرى) ما حدش هنا.

: (جرس الباب مرة ثالثة) لا انا هنا ولا ياسين هنا ولا حد هنا ايه رأيك.؟

عايد : يا خويا.. دا انا غريب وجاى من طيران الخليج لحد هنا لما دخت افتح وما توجعش قلبى.

ظريف : غريب.. يكون مين.. يكون عمى بعت لنا واحد معاه فلوس.. جبت الفلوس؟

عايد : ايوه جبت الفلوس

ظريف : جبت معاك الهدايا.

عايد : جبت الهدايا.

ظريف : عال.. يبقى افتح له.. (يتقدم خطوه.. يتراجع) اوعى تكون جايب فاتورة معاك.؟

عايد : ايه.؟

ظريف : Bill بالانجليزى؟؟

عايد : يا خويا افتح الله يهديك..

ظريف : افتح لك ح تدفع كام وألا حتاخد ..

عايد : بجشيش معايا وايد..

ظريف : لا .. الظاهر أنه فعلاً غريب (يفتح الباب) (يدخل عايد حاملاً مجموعة حقائب فى يده بالزى الخليجى)

عايد : ساعة واجف على الباب

ظريف : ايه دا كله (ينظر للحقائب) دهب .. ياقوت .. مرجان.. انا فى حلم وألا فى علم.. افتح يا سمسم.

عايد : يا خوى وانا أخوك.. دى الأغراض بتاعتى..

ظريف : وانتى يا مرجانة.. انتى يا مرجانة (يمسك عايد)

عايد : مالك أنت.. أنت مجنون.. ما أنا عارف إنى ح أقابل أمثالك (يخلع الغطرة والعقال والملابس الخليجية وتحتها ملابس كارتيه) هع (أو يقوم بحركات الكارتية)

ظريف : ايه دا .. مالك.. فيه ايه ..؟

عايد : أنت اللى فى ايه؟

ظريف : انت مين وعايز ايه؟

عايد : دى شقة ترى وان (Three one)؟

ظريف : وان (one) .. ان شاء الله توين.. اتكلم عربى بدل ما انت عاوج لسانك.؟

عايد : شقة ثلاثة واحد عمارة وليم وليم وليم شارع جورج واشنطن

ظريف : مظبوط (يركع عايد تحت قدم ظريف)..

عايد : والنبى يا خويا عايز اتعالج عند الدكتور بتاعكم خد.. (يخرج مائة دولار يعطيها له) دخلنى الأول عند الدكتور

ظريف : (يمسك الورقة فى يده) ايه دا ميت دورار؟

عايد : (يخرج مائة أخرى) كمان ميه هى بس تكفى.. اخد دور الأول

ظريف : كمان ميت دورار (يمسك الورقة الثانية فئة المائة دولار)

عايد : هما قالو لى .. بالبجشيش كله يمشى.. خد كما ميت دولار.

ظريف : كمان ميت دورار

عايد : خلاص.. كده كفاية

ظريف : (يهرش رأسه) "يضع النقود فى جيبه"

عايد : مش دا بيت وليم وليم وليم شارع جورج وشنطن شقة ثرى وان ؟؟

ظريف : ان شاء الله توين .. ايوه؟

عايد : يبجى خلاص.. شوف لى غرفة وسرير.. وحط الحاجات

بتاعتى جوه؟

ظريف : بس..

عايد : عارف حتقول لى الغرفة غالية ح أقولك ح ادفع فى السرير ٢٠٠ دولار وانت لك بجشيش.

ظريف : متين دورار فى الليلة .. غير البجشيش..

عايد : ايوه

ظريف : لا.. دى باين عليها فرجت.. اتفضل يا سيد.. اتفضل (يحمل معه الحقائب ويتجه نحو غرفته)

عايد : هو الدكتور حيجى امتى.؟

ظريف : زمانه جاى.

عايد : انا عايز اطمن.

ظريف : اطمن اطمن قوى.

عايد : اول ما يجى خليه يجينى أو نادينى..

ظريف : (يهرش فى رأسه يترك الحقيبة تقع) والله

عايد : ايه دا.. فهمت خد.

ظريف : (يخرج نقود من جيبه) (تقع .. يحملها ظريف ويقدمها له يعطيه عايد عشرة دولار)

ظريف : ايه دا عشرة دولار؟؟

عايد : لسه ح اروح البنك اصرف.

ظريف : يلا زى بعضه .. اتفضل (يحمل معه الحقائب لحجرته) (يعود ظريف للمسرح)

ظريف : طول عمره الدكتور ياسين محبوب من كل الجنسيات العربية فى أمريكا .. أكيد واحد بعته لنا وافتكر أن ياسين أخد الدكتوراة.. أه له حق ما هو كل الناس بتقول دكتور ياسين حمدان (يحمل حلة طعام للمطبخ)

ياسين : (من الخارج) نعم.

ظريف : يا ساتر يارب مين اللى بيتكلم (يضع الحلة على الأرض)
ياسين : ياسين حمدان بيتكلم افتح يا ولد.
ظريف : وبعدين فى الهزار دا.. ايه اللى دخل الحلة دى ودخلت هنا ازاى ؟
ياسين : افتح الباب (يدق الباب دقات موسيقية بيديه) والله حاله
ظريف : أنا ايه اللى جرى لى .. جاى جاى.
ياسين : افتح يا ولد .. وإلا ح ادبحك .. ح كسر عضامك..
ظريف : اتفضل (يفتح الباب)
: (يدخل ياسين وهو شاب فى الثلاثينات يحمل مجموعة كتب فى يديه)
ياسين : شيل يا ولد (يحمل ظريف الكتب)
ظريف : حاضر.
ياسين : ايه دا .. (يشم يشم بأنفه ويدور فى الحجرة) ايه دا
ظريف : فيه ايه
ياسين : شامم ريحة أكل عربى طازج (يعطيه الكتب)
ظريف : اخد (يأخذ الكتب مرة أخرى ليحملها ياسين)
ظريف : (يجلس على الحلة) دى مالى .. حلالى .. وصيت عليها بالمطعم.
ياسين : وجابها لى
: انا الدكتور ياسين حمدان صديقك.. أخوك.. بس مش من أمك ولا من أبوك ينعل ابوك.
ظريف : بتقول ايه ؟
ياسين : قصدى أنت تجنيت تبعد عنى الأكل..
ظريف : انا اللى دافع تمنه..
ياسين : هات وصل أمانة اكتبهولك..
ظريف : (يخرج من جيبه دفتر ايصالات) امضى.. دفتر وصولات

الأمانة اتملى

ياسين : والمبلغ كام دلوقتى؟؟

ظريف : ٢٥٠ دولار..

ياسين : ايوه بعتوا جابوا الطباخ من مصر طبخ له كام طبخة ورجع تانى..

ياسين : (يكتب) ٢٥٠ دولار.. (يأخذ الحلة ويجلس ويأكل)

عايد : آه .. آه (من الداخل)

ياسين : (يلقى الطعام من فمه) ايه دا. ؟

ظريف : دا أنا عندى مغص .. آه.

ياسين : صوتك وحش .. (يأكل ياسين)

عايد : آه .. آه (مرة أخرى)

ياسين : ايه دا .. الصوت دا ايه.؟

ظريف : دا أنا.

ياسين : سديت نفسى عن الأكل.

ظريف : فاتورة.. انذار من صاحب العمارة

ياسين : بكره الوالد يبعت فلوس.

ظريف : فاتورة البقال.

ياسين : غيره؟

ظريف : فاتورة الحليب..

ياسين : غيره.؟.

ظريف : فاتورة المصبغة

ياسين : غيره؟

ظريف : فلوس .. فلوسى اللى اخدتها منى.

ياسين : أخس عليك.

ظريف : مصاريف الدراسة اللى اخدتها منى وضيعت عليها الجامعة..

ظريف : كل دا من اجل الأدب.. من أجل الفن.
(يمد يده فى الطعام) من اجل الفن.
ياسين : (يضربه على يده) انت اخدت تمن الأكل.. ابعد ايدك.
ظريف : تقدر تقولى واحد زيك مش مكسوف وهو بيكتب مقالات ودراسات ضد المرأة.
ياسين : المرأة هى المشكلة فى المجتمع الحديث.
ظريف : وعمال تبعت مقالات وتنشر
ياسين : لازم اعمل كده
ظريف : (يمد يده ويأخذ قطعة من الطعام)
ياسين : وبعيدن بقى انت مش اخدت تمن الأكل
عايد : آه .. آه (من الداخل) (صوت عايد)
ياسين : ولد انت بتتكلم منين؟
ظريف : من بطنى..
ياسين : النسوان بس اللى بتتكلم من بطنها لما يكون فى بطنها عيل
ظريف : ادفع اللى عليك
ياسين : (يترك الطعام) الحمد لله
(جرس الباب)
ياسين : انا مش هنا .. أناح أدخل أوضتك
ظريف : أوضتى لأ
ياسين : أوضتك احسن.. احسن يكون واحد من صحابى
ظريف : أوضتك أنت احسن...
ياسين : حاضر (يختفى فى الغرفة)
عايد : (يخرج من غرفته) هو الدكتور جه يا اسمك ايه ؟
ظريف : اسمى وليد..
عايد : والنبى يا سى وليد الدكتور جه..

ظريف : ادخل جوه دلوقت احسن المدير العام جه.

: (يدفعه إلى داخل الغرفة)

: (جرس الباب)

ظريف : طيب طيب..

: (يفتح الباب)

إبراهيم : هو فين .. هو فين فارس زمانه وحكيم ايامه.. الجوهرة المكنونة .

ظريف : هو مين ؟

إبراهيم : ياسين حمدان..

ياسين : ها هو بذاته (يظهر)

إبراهيم : أنت فين يا عبقرى زمانك..؟؟ مقالاتك قلبت الدنيا فى لندن.

ياسين : معقولة ..

إبراهيم : اى والله مئات الخطابات .. مئات ايه .. آلاف الخطابات من السيدات هجوم عليك..

ياسين : يا سلام .. أهو دا الكلام وألا بلاش.

ظريف : فرحان قوى..

ياسين : طبعاً ..

ظريف : (لابراهيم) وانت تطلع مين.؟

إبراهيم : إبراهيم أونطة.. مدير اعلانات جريدة الهوى التى تصدر فى لندن وباريس وأمريكا..

ظريف : إبراهيم أونطة.. مدير اعلانات جريدة الهوى التى تصدر فى لندن وباريس وأمريكا..

إبراهيم : ايوه..

ظريف : ومين قالك إن احنا عندنا إعلانات وللا فاتحين شركة.؟

ياسين : (يشير إلى ظريف) بعدين أفهمك (يغمز له)

ظريف : يا استاذ إبراهيم شنطه؟

إبراهيم : أونطة
ظريف : شنطة أونطة .. كل واحد..
ظريف : يا شيخ دا انت مقلب.. فالصو.. وقال عدو المرأة.. جاتها نيلة اللى عايزة خلف.
: (يدخل ظريف إلى المطبخ)
: (يخرج عايد يمسك بطنه)
عايد : آه.. آه.. (يفاجئ به ياسين)
ياسين : مين ؟
عايد : عايد.. ويلد معيض.
ياسين : عايد عندنا يا مرحبا يا مرحبا..
عايد : بتقول ايه؟
ياسين : عايد مين؟
عايد : عايد ولد معيض.. عاذر .. عزام . عزام . عزام.. ابوس ايدك يا دكتور.. الحقنى ارحمنى..
ياسين : على الله.
عايد : انت جيت؟
ياسين : ايوه جيت..
عايد : آه وجالك قلب تقعد هنا وتسيبنى جوه أتوجع
ياسين : لا شيخ..
عايد : (يمسك بطنه) بقالى ٣ ساعات اتألم
ياسين : ميعاد الطلق الحامى لسه ما جاش.؟
عايد : بتقول ايه؟
ياسين : بقول انت جيت هنا ازاى وامتى وليه .. سين؟
عايد : جيم؟؟
ياسين : مين انت؟
عايد : عايد معيض عاذر عزام عزام عازم..

ياسين : عالله.
عايد : ايه دا.. ؟
ياسين : انت بتشتغل ايه ؟
عايد : رجل أعمال..
ياسين : فين ؟
عايد : فى الكويت.. وأبويا عايش فى السعودية وخالى فى البحرين وعمى فى قطر مجلس تعاون يعنى..
ياسين : وامك فى لندن؟؟
عايد : انت حتهزر معايا يا دكتور...
ياسين : لا .. وجاى ليه..
عايد : جاى لك .. جاى اشوفك .. ح أكون جاى ليه؟
ياسين : أكيد قريت قصصى واعجبت بها واديك شوفتنى.. مع السلامة
عايد : دا كلام يا دكتور.. أنا عارف إنك فاضى للى زيى.. أخوك عايد معيض عاذر عزام عزام عازم
ياسين : عالله
عايد : انت مش دكتور.
ياسين : ايوه دكتور.. يا واد يا ظريف.. انت يا ولد
ظريف : (يخرج من المطبخ) ايوه يا ياسين.. الله هو أنت (ينظر لعايد)
ياسين : انت تعرفه.
ظريف : مين..؟
ياسين : عايض عزام عزام عزام
عايد : عايض معيش عاذر عزام عزام عازم.
ياسين : (لعايض) هو دا اسم وألا موضوع انشاء؟؟
عايد : لا اسم..

ياسين : تصدق أنا بحسبه قصة؟؟

عايد : لا..

ياسين : لجدع دا اللى اسمه عايض عوضين خده بره وطلعه حالاً

عايد : لا يا دكتور..

ياسين : لا .. ايه ؟

عايد : اسمى عايض معيض عزام عزام عازم؟؟

ياسين : ان.. ان.. دا مسلسل تليفزيون.. مش اسم؟

عايد : والنبى يا دكتور؟

ظريف : والنبى يا دكتور.

ياسين : انا لسه ما اخدتش الدكتوراه.؟

ظريف : (يجذب عايد بعيداً) انت ايه اللى طلعك من أوضتك؟

عايد : عايز أفك ميه .. دورة الميه فين .. معذور.

ياسين : (يصرخ) انت يا ولد.

ظريف : نعم (يجرى نحو ياسين)

ياسين : انا فاتح البيت هنا مرحاض عمومى.

ظريف : دا راجل معذور.. عايز يفك ميه .. دخلته..

ياسين : انت يا راجل أنت خش دورة الميه واطلع.

ظريف : (يجرى تجاه عايض) ادخل دورة الميه وخدلك دش علشان لما يقابلك الدكتور تكون مضيف..

عايد : هو معصب ليه؟

ظريف : لما تفك الشيكات ويشوف الدورارات يفوق .. يكشف عليك حالاً.. (يدخل عايض إلى دورة المياه)

ياسين : يا ظريف

ظريف : نعم يا ياسين

إبراهيم : الحمد لله.. الحمد لله .. الحمد لله (صوت فرقعة شديد)

ظريف : الله اكبر.. الله أكبر.. فيه ايه.

ياسين : احنا حررنا فلسطين وللا ايه.
إبراهيم : لا.. اتفتح فلاش الكاميرا.. كان مش عايز يتفتح.
ظريف : الحمد لله.. الله
إبراهيم : يلا (يتحدث إلى ظريف)
ظريف : يلا فين ؟
إبراهيم : اصورك..
ظريف : هو حد قالك إنى ترافولتا ..
إبراهيم : انت احسن من ترافولتا .. ترافولتا مين..
عايد : (يخرج) (ينظر إلى إبراهيم) دكتور ترافولتا..
ياسين : (يضحك) والله دى حكاية.. شايف البلاوى يا أستاذ..
ظريف : اجمل حاجة بتحصل هنا الليلة دى..
ياسين : يا أستاذ إبراهيم بكره اشوفك..
إبراهيم : أصل..
عايد : انت اسمك ترافولتا وللا إبراهيم..
إبراهيم : الاتنين..
عايد : يا ناس خلى اى دكتور يكشف عليا..
ياسين : أهه (يشير إلى ظريف)
عايد : هو أنت الدكتور (يتحدث إلى ظريف)
ياسين : ايوه هو دا ؟
إبراهيم : فاتورة الحساب يا دكتور.. قصدى يا استاذ ياسين..
ياسين : ادفع يا ظريف؟
عايد : الاسهال مرة تانية (يجرى إلى دورة المياه)
إبراهيم : يلا يا دكتور ظريف..
ظريف : انا مش دكتور (جرس الباب)
سانا : فين هو دى .؟. (يدخل وهو يحمل ورقة فى يده)
ياسين : يا نهار اسود؟

سانا : صباح الخير يا استاذ ياسين .. أنا أسف؟

ياسين : ادفع للخواجة سانا يا ظريف الإيجار أنا مش سايب لك الإيجار تدفعه يا بنى ادم.

ظريف : مين أنا (بدهشة واستغراب)؟

عايد : (من الداخل) آه.

ظريف : اجيب له فلوس منين...

ياسين : من الزبون اللى جوه دا وألا نسيت..

ظريف : حاضر خذ يا خواجة ١٠٠ دولار تحت الحساب..

سانا : اسف Sorry "يأخذ النقود"..

ظريف : طماع خد ٢٠٠ دورار..

سانا : اسف..

ظريف : ادفع له..؟

ياسين : Sorry

ياسين : ادفع له؟؟

ظريف : خد ١٠٠ دورار (يدفع ١٠٠ دولار) دى الأخرانية... حتقول سورى ح اخدهم؟؟

سانا : (ياخد النقود) أنا جايب تهديد من جمعية النساء العالمية.. بيقولوا ياسين حمدان لازم يطلع من السكن بتاعه وإلا حنهد العمارة..

ظريف : جمعية النساء العالمية بتهدد ياسين حمدان وتنسف البناية

إبراهيم : دا مش ممكن ابدأ .. القانون لا يسمح بالتهديد..

سانا : انت مين.؟

إبراهيم : انا فدى الأستاذ ياسين حمدان الكاتب اللوزعى.. عدو المرأة رقم ١ افديه بروحى ودمى.

ظريف : كلنا فداك يا ياسين (يخطب كأنه فى مظاهرة ويرفع يده علامة النصر) كلنا فداك يا ياسين.. سنقاوم .. سنقاتل

"يبكى فجأة" كنت زين الشباب يا خويا لولا النسوان عملوها فيك وفجروا العمارة.

ياسين : ولد يا ظريف بتعمل ايه.؟

ظريف : كان طيب.. كان حنين.. يللى مت وانت لسه ما تجوزتش

عايد : (يخرج من حجرة الحمام) هو فيه مريض مات وألا إيه.. لا حول ولا قوة إلا بالله الموت علينا حق يا جماعة.. الموت علينا حق.

ظريف : فعلاً يا خويا.

إبراهيم : الحرب الحرب يا رجالة..

سانا : انا موس عايز حرب فى عمارتى.. روحوا حاربو فى بلادكم والسلاح اللى عايزينه انا ابيعه لكم..

ظريف : ودا كلام يا خواجة..

عايد : هو مات فى العملية؟

ياسين : عملية ايه؟

ظريف : ولقد ابلغ الخواجة سانا بالعملية قبل حدوثها ولكن الانفجار حدث قبل الأوان وكان ضحيته ٩ نسوان كراكيب فى العمارة ، ٣ نسوان عوانس ، ١٥ راجل اصلع ، ٣ أطفال ابرياء بياكلوا جاتوه..

ياسين : بطل تهريج يا ظريف..

ظريف : انا بهرج..

عايد : انا مش خايف من العملية..

إبراهيم : ادونى تليفون اتصل بوكالات الأنباء العالمية؟

ظريف : ايوه يا خويا انت عايز جنازة وتشبع فيها لطم.. يا راجل يا خويا دا كلام فى كلام؟

إبراهيم : لا يا حبيبى الخواجة سانا شاهد.

سانا : ايوه انا ساهد.

: (جرس الهاتف) (الكل يفزع)

ياسين : رد يا ظريف

: (ظريف يرفع يده على الهواء دون السماعة)

ظريف : آلو .. مين .. لا النمرة غلط

: (جرس الهاتف مرة اخرى)

إبراهيم : ما ترد يا دكتور ظريف

: (ظريف يرفع يده فى الهواء مرة أخرى)

ظريف : آلو .. مين .. لا النمرة غلط يا حبيبى .. خلاص.. Sorry

: (جرس الهاتف مرة ثالثة)

سانا : رد على التليفون يا ظريف

ظريف : (يرفع يده فى الهواء بسرعة)

: آلو .. باى باي.. (وكـأنه وضع السماعة)

(جرس الهاتف مرة رابعة)

عايد : ما ترد يمكن واحدة بتولد.. دا ولا واحد بيموت

ظريف : حاضر (يرفع السماعة) ألو

صوت نسائى : آلو .. منزل الأستاذ ياسين حمدان عدو المرأة رقم ١

ظريف : ايوه .. نقوله مين؟

صوت نسائى : مش مهم مين.

ظريف : وده اسمه كلام.

ياسين : قولها انتى عايزه ايه؟

سانا : قولها انتى من جمعية المرأة العالمية

عايد : قولها عندكم حالة ولادة

ظريف : (يشخط فيهم) بس .. ايوه .. ايوه يا ست

صوت نسائى : اسمع يا ولد أنت قول للأوباش اللى حواليك دول يسكتوا

(يرفع السماعة) (يكرر الكلام.. يرجعون للوراء)

صوت نسائى : ارفع السماعة فوق دماغك علشان يسمعونى.

ظريف : حاضر (يرفع السماعة على رأسه)

صوت نسائى : اسمع يا ياسين حمدان.. الظاهر انك زودتها واحنا سكتنا لك.. والمرة دى مش حنسكت لك.. فيه قنبلة فى البيت حتنفجر دلوقت.

: (صوت وضع السماعة)

ظريف : قنبلة حتنفجر فى البيت دلوقت؟

سانا : انا عايز أروح لولادى؟

عايد : انا مش فاهم حاجة أبداً.؟

ياسين : الوداع يا صديقى.. سامحنى..

ظريف : مسامحك فى كل حاجة اخدتها..

إبراهيم : يا جماعة دى نكتة..

ياسين : نكته فى قنبلة؟

إبراهيم : هات التليفون اتصل بالبوليس (يقترب من الهاتف)

صوت نسائى : ابعد عن التليفون يا مجرم.

(يجرى إبراهيم)

(صوت انفجار)

ياسين : الحقونى

ظريف : ياسين حمدان مات يا رجالة.

الفصل الثانى

نفس الشقة

نفس الديكور مختلف الاكسسوار

: (ينام ياسين حمدان فى الصالة وقد ربط رأسه من أثر إصابة)

ياسين : آه.. آه.. (جرس الباب)

مين .. مين .. انا مش هنا (جرس الباب) انا مش هنا يللى على الباب

ظريف : انت مش سامع الباب (يدخل من اليسار)

ياسين : اوعى تقرب من الباب أنا عارف .. مين اللى على الباب.. لازم واحدة ست (ياسين يتأمل ملابس ظريف التى يبدو عليها الغرابة)

ظريف : ست مين ؟

ياسين : أنا مش عارف ست مين.. جايز تكون من جمعية عدوة الرجل.

ظريف : جايز يكون خير.. عدوة رجل ايه ومرأة ايه.؟

ياسين : أنا فين .. وفين بيتنا واحنا أمتى؟

ظريف : انت فى سنة ٢٠٠٠ الفين؟؟

ياسين : الفين.

ظريف : ايوه.

ياسين : والبيت دا بيت مين؟

ظريف : بيت ابو مطلق مساعد وأولاده ليمتد كومبانى خليج..

ياسين : يعنى احنا فى بلادنا؟

ظريف : اكيد احنا فى بلادنا..

ياسين : انا اتهيألى اننا كنا فى امريكا..

ظريف : امريكا ايه .. هو الحلم لازم يكون امريكانى كمان.. ما

كفاية الدشداشة من لندن والنعال من سويسرا والقميص من فرنسا والأثاث من اسكيتونتا

ياسين : اسكيتونتا .. قصدك اسكتلندا

ظريف : مظبوط.. هى دى.. اللى بيقولوا عليها..

: (جرس الباب)

ظريف : الظاهر نسينا الباب..

ياسين : انا مش هنا..؟

ظريف : مش معقول نسيب اللى على الباب ونقعد نتكلم..

ياسين : افتح بس انا مش هنا..

ظريف : حاضر..

: (يفتح الباب) (يدخل حريص ابو لمعة ومعه أولاده الثلاثة وهم ثلاثة شبان.. كليب .. كلبوب .. كلبان)

حريص : سلامو عليكم..

ظريف : وعليكم السلام..

كليب : سلام .. سلام..

ظريف : هلا..

كلبوب : ازيك يا ولد (لظريف الذى لا يرد عليه).

كلبان : انتى يا تعبان (ظريف لا يرد عليه).؟

حريص : (ينظر إلى ياسين) انتى .. انتى.

كليب : (يخرج ورقة جريدة من جيبه) ايوه يا به هو..؟

ياسين : لا مش انا.

كلبان : لا انت.

ياسين : يخلق من الشبه اربعين.

حريص : ان شاء الله ستين..

كليب : لا هو..

كلبوب : (وهو يقترب من ياسين) بس التانى مش مربوط على

دماغه..

ياسين : برافو عليك.. التانى غيرى.. مش مربوطه دماغه..

كلبوب : مظبوط..

حريص : اخرس..

ظريف : أول مرة اعرف انك مطلوب وأنهم ناشرين صورتك..

ياسين : (يشير إلى ظريف) هو دا . جايز..

ظريف : نا لا.. دا هو.. مش مطلوب حياً والأفضل ميتاً ..

ياسين : لا يا اخويا هو؟

الجميع : لا.. أنت (يشيرون إلى ياسين)

ظريف : يللى ما تهنتش على شبابك يا خويا.. يا سبع ولا كل السباع .. ياسين يللى خليت اللى يسوى واللى مايسواش يتكلم عنك.. رحت فطيس يا حبيبى (يبكى كليب – كلبان – كلبوب)

حريص : هو مين اللى مات.؟

ظريف : المأسوف عليه.. هى المكافاة كام؟

حريص : مكافأة ايه؟؟

ظريف : جثته.. حتموتوه وألا حتاخدوه حى؟

كليب : يا ابه الواد دا غبى؟

ظريف : احترم نفسك.

كلبوب : ايه يا غبى.

ظريف : غبى غبى بس اعيش..

حريص : يلا يا ولاد..

ظريف : الباقية فى حياتك يا صديقى.

كلبوب : [يخرج من جيبه قلماً كبيراً وورقة صغيرة جداً) اسمك

ظريف : ايه دا القلم دا أكيد Made in China صنع فى الصين..

كليب : اخرس.

حريص : انت مالك..؟
ظريف : اصل كل شئ مكتوب عليه صنع فى باريس.. الصين.. لندن.. ما عدا الوطن العربى..
كلبان : (يخرج ملفاً كبيراً مخبأ تحت الدشداشة) انت اسمك بالكامل.. ياسين حمدان وهدان سلمان.. نعسان..؟
ظريف : التعبان..
كليب : (لظريف) اخرس..
ظريف : خرست..
كلبان : اتكلم (لياسين)..
ياسين : ايوه.
(يصفق حريص وأولاده الثلاثة)
ظريف : (لياسين) الظاهر أنهم مجمعين كل مقالات السودة فى ملفاتهم..
ياسين : سترك يا رب.
حريص : وظيفتك..؟
ظريف : مسجل فى تلت وزارات وعاطل عن العمل ويتقاضى مرتبه.. ومسجل فى بعثة دراسية ولا يحضر الدراسة ويلهف المرتبات الثلاثة..
ياسين : بتقول ايه الله يخرب بيتك..؟
ظريف : انا بقول الحقيقة احسن دول مش ناويين يجيبوها لبر
ياسين : اعترف..
كليب : واعترف أنه..
حريص : ولد حمدان وهدان سلمان .. نعسان.. التاجر الثرى.
ظريف : واللى فلس فى سوق المناخ من زمان من عشرين سنة..
حريص : اسكت يا ولد..
ظريف : سكت..

ياسين : ايوه..

كلبوب : وانت .. انت ولد الحسب والنسب من شجرة عائلة العناتير.. وجدك الأكبر عنتر بن شداد.

ظريف : وأمه عبلة بنت ابو زيد الهلالى..

ياسين : نعم ..

حريص : رائع..

كلبوب : طولك..

ياسين : ١٦٥ سم..

كليب : وزنك..

ياسين : ٦٧ كيلو

ظريف : مشفى من غير عضم .. احسن لو كان له عضم يبقى مشكله الكيلة ٤٠٠ فلس..

كليب : (لظريف) اخرس يا ولد..

ياسين : نعم..

حريص : ولد الحسب والنسب وحسب الأصول والمواصفات.. هى عايزة وزنه كان..

كلبوب : ٦٨ (يدور حول ياسين)..

حريص : كيلو مش مشكلة..

كلبان : المواصفات يا ابه كلها مظبوطة..

حريص : اكيد..

كليب : اقعد.. افتح خاشمك .. افتح؟

ياسين : حاضر

حريص : اسنانه..

ظريف : لسه ما طلعلوش ضرس العقل.

كليب : أكيد..

كلبان : طلع لسانك (ياسين يخرج لسانه)

ظريف : قول آه.. أه ياما.. آه يا ابه..

حريص : قول آه..

كلبان : (يخرج السماعة ويضعها على قلبه) قلبه سليم يا ابه؟؟؟

ياسين : (يجرى بعيداً إلى ظريف) فيه ايه دول مين..؟

ظريف : فهمت دول.. عصابة بيسرقوا قلب اى انسان.. دول بياخدوا مبالغ عاليه على سرقة القلب والظاهر قلبك موصوف.

ياسين : انا لا اسمح لكم تاخدوا قلبى..

حريص : (يضحك مع أولاده) لا حناخده..

ظريف : مش قلت لك..

ياسين : والبوليس والشرطة..؟

حريص : تاخد كام؟

كلبان : ايه شروطك..

ياسين : ماليش شروط..

كليب : هى دى الرجولة تمام.

ظريف : هو عايز مليون دينار (يغمز له)؟

حريص : مليون كتير؟

ياسين : ايوه مليون؟

حريص : (يشير إلى أولاده يتهامسون)

ياسين : انا عايز اعرف انتم مين..؟

حريص : حريص..

كليب : كليب.

كلبان : كلبان..

كلبوب : كلبوب..

ظريف : هو .. هو .. هو

حريص : بتعمل ايه.؟

ظريف : قصدى تشرفنا
حريص : تعالوا (يشير إلى أولاده يجتمعون.. يتهامسون)
ياسين : اطلب البوليس..؟
ظريف : انا خايف إن الشرطة تكون معاهم..
حريص : احنا موافقين..
ظريف : عال.. احلوت.. موووت..
ياسين : أموت ..
ظريف : دول مليون ح اطبع كل مؤلفاتك واعمل منك كاتب كبير بعد الوفاة..
ياسين : ازاى..؟
حريص : امتى الفرح..؟
ظريف : قصدك الجنازة..؟
حريص : ليه كفى الله الشر...
كليب : هو اللى حيتجوز يقولوه جنازه..
ياسين : بتسموا الموت فرح..
كلبان : احنا موافقين..
ياسين : بس انا مش موافق..
حريص : بنتى اختارتك واحنا موافقين..
ياسين : وافقت على ايه؟
كلبان : انها تتجوزك..
كليب : وسألنا عنك وجينا نشوفك..
ياسين : مش فاهم..
حريص : احنا جايين نخطبك لبنتنا..
ياسين : ظريف الحقنى (يغمى عليه)
ظريف : قوم يا ياسين قوم.. قوم
حريص : هو ماله؟؟

ياسين : (يقوم) انت جاى تخطبنى لبنتك..

حريص : ايوه..

ياسين : وتدينى مليون دينار..

كلبان : المهر اللى طلبته..

ياسين : اعملنا قهوة يا ظريف..

ظريف : لا .. قوم انت وريهم شطارتك ونفسك فى القهوة والطبخ..

حريص : اى والله يا ريت..

ياسين : هو ايه اللى يا ريت

كلبان : انت لازم تراعى شئون البيت والعيال

(جرس الهاتف)

حريص : لازم هى .. هى.. (يجرى للتليفون)

حريص : (يرفع السماعة) آلو

هدى : (صوت) ازيك يابه.. لقيته؟؟

حريص : ايوه بعينه..

هدى : خطبتهولى؟

حريص : ايه .. بس طلب مهر غالى؟

هدى : مش مهم الفلوس.

حريص : ايه انا وافقت

هدى : شوفه فى الطبخ والغسل.

حريص : ايه حشوفه

هدى : لازم يكون يعرف يكوى الهدوم يابه

حريص : ايه ح اسأله

هدى : واسأله عن رعاية الأطفال يعرف وألا لأ

حريص : ايه ح اسأله

حريص : (يقترب ياسين ويسمع الحديث الذى يدور بيهم)

سين جيم سؤال جواب

ياسين : تسألنى على ايه ؟. بينى وبينك ايه؟
كليب : احنا حنخطبك؟
كلبان : مش ابوك وافق؟
كلبوب : وادينا جينا لك .؟
(جرس الهاتف)
ظريف : آلو.
سعاد : (صوت سعاد) الأستاذ ياسين موجود.؟
ظريف : ايوه.
سعاد : ممكن اكلمه..؟
ظريف : خير فيه ايه..؟
سعاد : وانت مين؟
ظريف : انا سكرتيره .. اخوه.. صديقه.. صاحب عمره.. ابويا كان يقول لا ابوه يا ابو رياله.
ياسين : اوعى يا ولد.. التليفون (يتجه نحو الهاتف يمسكه فى يده) الو الو..
سعاد صوت : الو .. ايوه مين..؟
ياسين : انا ياسين..
سعاد : اهلا يا ياسين.. ازيك يا ياسين.. ازيك قول الله يسلمك.. اتكلم انطق.
ياسين : انت مين وعايزه ايه أنا مش فاضى لك.
سعاد : انا عايزاك تفضالى؟؟
ياسين : مش فاضى..
سعاد : من هنا ورايح تفضالى..
ياسين : مش فاضى
حريص : (يمسك سماعة الهاتف) قالك مش فاضى.. يعنى مش فاضى

سعاد : وانت تطلع ايه..؟

حريص : انا ابو عروسته؟

سعاد : آلو.. آلو.. ياسين.. انت اتجوزت.

ياسين : (يأخذ سماعة الهاتف) لا .. دا جاى يخطبنى لبنت..

سعاد : استنى ما توفقش ابويا زمانه جاى لك ومعاه خالى..

ياسين : مش معقول؟؟

: (جرس الباب)

ياسين : وصلوا؟؟

ظريف : هما مين اللى وصلوا؟

ياسين : الخطاب

ظريف : حد جاى يخطبنى انا..؟

كليب : حد يخطب هذا..

ظريف : اسكت يا كلب..

كليب : كليب لو سمحت ..

ظريف : اسكت يا كليب (جرس الباب)

ظريف : حاضر (جرس الباب) حاضر .. حاضر.

ظريف : (يفتح الباب) أهلا وسهلاً أهلا..

ابو فهد : سلاموا عليكم

ظريف : وعليكم السلام..

ابو فهد : تعالى يا فهد..

فهد : (يدخل وهو يحمل كاميرا يصور هنا وهناك) سلاموا عليكم

<<ابو فهد : ازيك يا ابو ياسين (يصافح حريص)

حريص : انا ابو كليب؟؟

ابو فهد : هو هو .. قصدى تشرفنا..

فهد : يابوى .. الأستاذ ياسين اهه..

ابو فهد : ازيك يا استاذ ياسين..

ياسين : اهلا بيك..
فهد : احنا جايين نخطبك لبنتنا..
ظريف : (يصفق) احلوت..
ابو فهد : البنت ريداك..
ظريف : يا مسافر وناسى هواك ريداك والنبى ريداك..
حريص : انت (يشير لأبو فهد) انت جاى تخطب الأستاذ ياسين حمدان لبنتك ..؟
ابو فهد : ايوه..
فهد : ايوه..
حريص : بس انا خطبته لبنتى قبلك..
ابو فهد : انا لا اسمح..
فهد : انا لا اسمح..
ظريف : اشتكيك على جميع القنوات فى بيروت الشرقية والغربية الاستعداد حالة طوارئ..
حريص : انا ح ادفع له مهر ٢٠ الف فوق المليون..
ابو فهد : تلاتين الف دينار فوق المليون..

فهد : تلاتين الف فوق المليون.
حريص : اربعين الف.
أولاده : اربعين الف.
ظريف : ألا دوننا .. ألا تررى .. مين يزود.. مين يزود؟
ابو فهد : خمسين الف..
فهد : خمسين الف..
حريص : ستين الف..
أولاده : ستين الف..
ظريف : مين يزود..

ابو فهد : تسعين الف..

فهد : تسعين الف..

ظريف : مين يزود..

حريص : ميه وعشرين الف فوق المليون..

اولاده : ميه وعشرين الف فوق المليون..

ابو فهد : ميه وستين الف .

فهد : ميه وستين الف..

ظريف : مين يزود؟

ياسين : كفايه.. كفايه.. هو انتم حتفضلوا تزايدوا زى ما ضيعتوا فلسطين.. حتضيعونى.. كله مزايدات.. وكلام

ظريف : اسكت..

ياسين : اسكت ازاى.. السكوت من دهب والكلام بيجيب مشاكل.. خلينى ساكن احسن لى وألا حتعملوا زى زمان..

ظريف : ازاى؟؟

ياسين : زمان ايام ما كان الراجل يخطب الست كان بيطلبوا اهلها شبكة وهى تطلب وتقولك عايزه وعايزه وأهلها يقولوا عايزين وعايزين لحد ما البنات بقت عوانس ومشاكلنا بقت مشاكل.

ظريف : ازاى؟؟

ياسين : اقول انا عايز اعرف الستات اللى حتجوزهم شكلهم ايه؟؟

ظريف : حقك.. حقك تشوفهم..

حريص : لا ..

ابوفهد : لا..

ياسين : امال عايزنى اتجوز كده ..؟

حريص : اي نعم..

ابو فهد : اى نعم..

ياسين : هو احنا كده يا عرب ما نتفقش على حاجة مفيدة ابداً .. لكن على حاجة تفاهه نتفق.

ابو فهد : اكيد..

حريص : أكيد..

ياسين : (لظريف) سامع..

فهد : اسمع يابوى (يهمس فى اذن ابيه) احنا نخطفه..

كليب : (يهمس فى اذن حريص ابيه) احنا نخطفه فى صندوق ونخفيه..

ابو فهد : فكره ممتازة.

ياسين : (يهمس لظريف) فيه مؤامرة عليا؟

ظريف : مؤامرة.

ياسين : شايف عاملين اجتماعات ازاى؟

ظريف : انا شامم ريحة مؤامرة فعلا؟

ياسين : انت كلب بتشم .. بقولك بص .. شوف بعنيك ..شايف ؟

ظريف : ايه شايف..

ياسين : تعال نفتح الباب ونهرب..

ظريف : نهرب فين..؟

ياسين : فى اى مصيبة يلا..

ظريف : طيب انت طفى النور انا ح افتح الباب..

ياسين : فكره يا ملعون (صوت يرتفع فى الهمس ثم ينخفض.. صوت كلاب تنبح)

ظريف : يلا احسن باين عليهم ناوين لك على نية مش تمام..

ياسين : انا ح اتسحب واطفى النور (يتجه نحو مفتاح الكهرباء يغلق الضوء)

ظريف : (يتجه نحو الباب يفتحه)

حريص : هجوم..

ابو فهد : استعد .. انبطح (ينامون على الأرض)

كليب : النور.

فهد : النور فين (يبحث عن زرار النور يفتحه)

: (لا يجدان ياسين أو ظريف)

حريص : خيانة..

ابو فهد : مؤامرة..

كليب : نحتاج الى الأمم المتحدة..

كلبان : وشكوى فى مجلس الأمن..

فهد : ودونى الإذاعة .. اذيع بيان اتهام..

كلبوب : نناشد الأمم المتحدة وشعوب العالم الثالث

حريص : بس.. بس.. احنا فى مصيبة الحين وألا انتم قاعدين تتدلعوا

كلبوب : فين الدلع دا ؟

حريص : فى اى مصيبة ؟

كلبوب : نطلع صورة فى الجرنال.. وعمل مكافأة..

كليب : مطلوب حيا والأفضل ميتا.

حريص : ايه ميتاً دى .. يا بنى احنا عايزنه حى علشان يتجوز اختك ؟

كلبوب : صح.. اسف..

كليب : انا من رأى ان دى مؤامرة خسيسة..

ابو فهد : اسمع يا حريص انا عندى رأى..

حريص : تفضل قول.. قول.

ابو فهد : شوف اللى حصل دا حصل منك انت..

حريص : لا .. منك انت..

ابو فهد : انت اللى زايدت عليها..

حريص : انا جيت الأول اخطبه لبنتى

ابو فهد : مش حكاية الأول والثانى.. حكاية اللى عنده المهر يشيل

حريص : انا عندى المهر صح يا ولاد..

أولاده : صح يا بابا..

ابو فهد : هه .. والله الدنيا دى غريبة.. احنا عندنا فلوس تغطى سويسرا صح يا فهد..؟

فهد : صح يا بابا...

حريص : والله حكاية .. عايز تقول ايه بالضبط..؟

ابو فهد : دا كلام سليم.. انا ح اديك عشرين الف وتسيب العريس دا لبنتى..

حريص : لا خد أنت واحد وعشرين الف ونص..

ابو فهد : ونص..

حريص : ونص و ١٠٠ فلس كمان..

ابو فهد : دى فوائد البنك وألا ايه

حريص : ما تألسشى عليا..

ابو فهد : اديك ٢٣ الف وربع دينار وخمسين فلس..

حريص : دا مكسب التين اللى بتبيعه وألا ايه؟؟

ابو فهد : اخرس..

(يدخل ظريف يرتدى زى شرطى)

ظريف : احم .. احم.. سلاموا عليكم..

حريص : وعليكم السلام .. لقيتوه

كليب : اكيد يا ابه الشرطة لقوه تايه مسكوه..

ظريف : ايه دا اللى تاه كلب..

كليب : نعم..

ظريف : مش انت.. هى كل الناس اسمها كلب زيك...

كليب : اسف..

ظريف : فين صاحب الشقه..؟

حريص : صاحب الشقة.. هذا (يشير إلى ابو فهد)

ابو فهد : لا انا مش صاحب الشقة .. دا هو..

ظريف : (وهو يرتدى زى شرطى) انا عايز صاحب الشقة دلوقتى مين فيكم..؟

ابو فهد : مش انا..

حريص : مش انا..

كلبوب : هو عمل حاجة..؟

ظريف : اخرس انت..

كلبوب : حاضر .. خرست..

فهد : انا مع ابويا..

ظريف : (يشير إلى كليب) وانت..

كليب : انا مع امى .. قصدى مع ابويا..

ظريف : فين صاحب الشقة..؟

الجميع : خرج..

ظريف : خرج ببساطه كده.. يعنى بعد ما يعمل عملته يمشى ؟

الجميع : شنو عمل..؟

ظريف : جريمة..

الجميع : جريمة..

ظريف : اى نعم جريمة.. انتم قرايبه...؟

الجميع : لا .. ولا نعرفه...

ظريف : (لنفسه) من عشر دقائق بس كنتم حتموتوا نفسكم علشانه عايزين تجوزوه بناتكم.

ابو فهد : انت بتشتغل فى انهو بوليس؟

ظريف : اخرس وانت مالك ومال اقسام البوليس انت ضابط..؟

ابو فهد : بس اتهيألى شفتك قبل كده مش كده يا فهد..؟

فهد : يا ابه الصوت دا والشكل دا مش غريب عليا..؟

حريص : كأنه؟؟

ظريف : اخرس انت وهو (يخرج ورقة من جيبه) إنه فى يوم وساعته وتاريخه دخلت شقة القاتل فوجدت مجموعة من شركاته وهم اسم (يشير لأبو فهد)

ابو فهد : انا مليش دعوة .. انا ماشى يلا يا فهد..

فهد : يلا يا ابه..

ظريف : استنى عندك..

حريص : اديك مسكت قريب القاتل.. انا بقى استأذن واطلع ياللا يا ولاد..

أولاد حريص : يا يا يوبه..

ظريف : استنوا عندكم..

الجميع : (يقفون) نعم؟

ظريف : سين من انتم ولماذا جئتم وما علاقتكم بالقاتل؟

ياسين : (يدخل وهو يرتدى زى ضابط) سلاموا عليكم..

ظريف : (يؤدى التحية) تمام يا فندم.. كله تمام قبضنا على المتهمين..

ياسين : دول المتهمين..

ظريف : جميل جميل..

الجميع : احنا ما لناش دعوة .. ما نعرفهوش؟

ياسين : هس ولا كلمة ولا نفس.. (يتجه نحو ظريف جانباً) أنا خايف احسن يكشفونا.. أنا خدت الهدوم من المكوجى وهو جايبها وخايف ليكشفونا ..؟

ظريف : المكوجى صاحبى وانا فهمته كل حاجة.. وكمان خمس دقائق نرجع له الهدوم..؟

ياسين : وازاى الحال..؟

ظريف : تمام يا فندم..

ياسين : (يعود لهم) وما علاقتكم بالجريمة..؟
ابو فهد : انهو جريمة..؟
كليب : (يهمس أبيه) يا ابه تيجى نعمل زى ما عمل ياسين..
حريص : عمل ايه..؟
كليب : نطفى النور ونطلع..؟
حريص : فكره .. انسحب كده واعملها؟؟
كليب : فكرة يا ابه (يتسحب كليب حتى يصل إلى زر النور، بينما ياسين يتحدث مع ظريف يلمحه ياسين)
ياسين : تعالى يا ولد هنا..
كليب : نعم..؟
ياسين : رايح فين..؟
كليب : رايح سويسرا..
ياسين : بتهزر معايا.. أوعك تقرب جنب زر النور سامع..ظ
كليب : سامع..
ياسين : تعالى هنا..؟
حريص : انت ملامحك مش غريبة عليا..
ياسين : انا..
حريص : ايوه ..
ياسين : متهيأ لك..
ابو فهد : كأنه هو؟
ياسين : هو مين ..؟
ظريف : غلط..
ياسين : كل واحد يوقع على ورقة تعهد انه مش حيجى هنا تانى وليس له علاقة بياسين حمدان ولو شفت واحد هنا حسجنه .. حدبحه.. حفرمه.. يلا كل واحد يوقع ويمشى.
الجميع : حاضر..

ظريف : (يخرج دفترا من جيبه) يوقع كل واحد..

حريص : بس الورقة على بياض..

ظريف : اكتب التقرير..

ياسين : انت بتشكك فى ذمة الحكومة..

حريص : لا..

ياسين : خلاص وقع..

حريص : يحيا العدل..

الجميع : يحيا العدل..

ظريف : يلا مع السلامة.. مع السلامة (يخرجون جميعاً) (يضحك ظريف)

ظريف : شفت ازاى..؟

ياسين : أما لعبة حلوه..؟

ظريف : تعالى نغير الهدوم احسن المكوجى يزعل..
(وبينما يخلعان الملابس .. يدخل عليهما كليب وكلبوب وفهد)

الجميع : عرفناكم ياسين وظريف..

ياسين : تانى (يغمى عليه)

ظريف : استاذ ياسين.

: (إظلام) (بلاك أوت)

المشهد الأخير

: (الديكور الذى كان فى الفصل الأول)

(ياسين ينام على الكرسى .. ويدخل ظريف)

ظريف : انت لسه نايم.. يا ياسين.. ياسين.

ياسين : (ياسين يهب واقفاً) هما جم؟

ظريف : أكيد.. هما مين اللى هما جم؟

ياسين : حريص..

ظريف : حريص مين؟

ياسين : ابو فهد..

ظريف : ابو فهد مين؟

ياسين : كليب .. كلبوب.. كلبان..

ظريف : اكيد انت كنت فى حلم.. انت هنا فى الكويت واحنا سبنا من امريكا من أسبوع...

ياسين : كانوا عايزين يجوزونى بالعافية..؟

ظريف : يجوزوك ازاى وانت عدو المرأة؟

ياسين : عدو مرأة ايه! .. أنا حاسس إنى تعبان اعملى شاى..

ظريف : يلا قوم غير هدومك..

ياسين : ليه؟

ظريف : علشان تروح تشوف العروسة اللى اختارها لك الوالد

ياسين : تاااانى!!

(يغمى عليه)

ستار النهاية – تمت بحمد الله

بيـــت الحـبايـب

الفصل الأول

: (يفتح الستار على صالون منزل إبراهيم المتين.. وهو منزل جيد نوعاً ما .. الصالون قديم ولكنه يحتوى على مسحة من الذوق الحريمى)(المكان .. الكويت)

: (جرس الباب) (تتجه الخادمة الهندية من الداخل لتفتح الباب)..

الخادمة : طيب طيب.. (تفتح الباب) (يدخل رجل فى الأربعينات ملابسه غير مهندمة متكبر نوعاً ما ..)

رضا : السلام عليكم (يدخل ويجلس على أحد المقاعد)

الخادمة : وعليكم السلام.. مين أنت وعايز ايه ؟؟

رضا : هما فين صحيح؟

الخادمة : انت مين؟؟

رضا : فطروا وألا لسه من غير فطار؟

الخادمة : انت بتقول إيه؟

رضا : أكيد نايمين وحالتهم زى الزفت.. السوق نايم الأيام دى والإيجارات نازلة..؟

الخادمة : انت مين يا جدع أنت؟

رضا : روحى يلا نادى ماما فهيمة وماما غنيمة أولاد المرحوم إبراهيم المتين؟

الخادمة : ح انادى لهم بس قولى الأول انت مين؟

رضا : انا رضا على حسين وكيل سمسار.. قصدى سكرتير سمسار..

الخادمة : إزاى يعنى؟

رضا : زى الناس مش المحامى عنده وكيل.. أنا برضه وكيل سمسار سكرتير سمسار واعرف الأسرار وسعر السوق

إن كان نايم وألا صاحى اعرف كل اللى مستخبى والا ح يبان.. أنتى من الهند صح؟

الخادمة : صح

رضا : امك هندية صح؟

الخادمة : صح

رضا : شفتى بقى ازاى افهمها وهى طايره؟ وابوكى كمان هندى

الخادمة : هندى.. صح

رضا : يا سلام.. شفتى ازاى انا بعرف كل الأسرار وعمك كمان هندى صح؟

الخادمة : ايوه.. أنت عايز ايه؟؟

رضا : وما معكيش اقامة صح؟

الخادمة : ايوه يا عمى انا فقيرة مسكينة.. (تمسكه من ملابسه وتخنقه)

رضا : (يحاول ان ينزع ملابسه منها) سيبى وألا ح اسجنك خمس سنين على خط الأستواء..

الخادمة : لا بابا..

رضا : سيبى هدومى وإلا ح اسجنك.. يا أهل البيت.. يا ست فهيمة يا غنيمة..

غنيمة : مين اللى بينادى؟

رضا : أنا..

غنيمة : فوت علينا بكره مش عايزين خادم..

رضا : انا مش بتاع مكتب خدم.. يا ست غنيمة يا ست غنيمة..

غنيمة : مفيش لله.. على الله..

رضا : انا مش شحات.. الحقينى من خدامتكم (يجرى وتجرى الخادمة خلفه)

غنيمة : (تظهر على المسرح .. تقف الخادمة يقف رضا) ايه دا ..

فيه ايه .. ايه بيجرى هنا ؟

رضا : اهلاً يا ست فهيمة.. غنيمة..

غنيمة : نعم..

رضا : اهلا يا ست فهيمة هيمة.. يا ست..

غنيمة : مين .. كملاللى قالوا لك .

رضا : اصل هما قالو لى اتنين.. واحدة فهيمة واحدة غنيمة.. شوف اختار لك اسم منهم.. غنيمة فهيمة.. أو فهيمة . غنيمة.

غنيمة : انت مين؟؟

رضا : انتى اللى مين.. ما قلت لك اختارى..؟

غنيمة : لا أنا صبرى نفذ.. اتكلم.. انت مين.. وايه الا جابك هنا..

: أنا غنيمة .. انطق.. اتكلم.. ساكت ليه.. ما تتكلم.. يابنى تقول عايز لله مفيش.. لله.. الله يسهلك.. زى ما سهل لأم خليل..

رضا : ام خليل مين..؟

غنيمة : انت ما تعرفشى ام خليل..

رضا : لا..

غنيمة : ولا أنا وعلى كل حال دى كانت شحاتة وربنا رزقها من سوق المناخ وبقت من أصحاب المجتمعات.

رضا : انا يا ست هانم طالب..

غنيمة : (مقاطعة) طالب.. عارفة الأصناف دى من الرجالة اللى زيك.. فاكر إيه أنا وأختى عايشين لوحدينا يعنى خلاص جاى ترمى جتتك علينا.. وتقول عايز أطلب ايد واحدة منكم للأسف يا خويا احنا مش ناقصين وجع قلب ولا وجع دماغ.. احنا فاهمينها وهى طايرة

رضا : بسى

غنيمة : (مقاطعة) عارفة حتقول عندك كام مليون فى البنك وأنت شكلك عندك كام فلس فى البنك.. وحتقول عندك كام سيارة مستعملة حاططها قدام البيت وعامل نفسك وزير سابق وأنت شكلك كده شحات.

رضا : لا .. أنا..؟

غنيمة : موظف.. موظف يعنى.. شحات فى الزمان دا.. شحات..طرار يعنى..

رضا : شحات اسمه ايه..

غنيمة : أنت حتهزر معايا..؟؟ انا اسأل انت تجاوب.. ؟حدد موقفك معايا..

رضا : حدوته..

غنيمة : انا اسفة.. مش عايزاك.. مش قابلاك ما دام حدوته اسمح لى اقولك..

رضا : مش عايزانى ليه؟.. ومش قابلانى يعنى ايه؟.. ليه عملت ايه؟

غنيمة : اسمك ايه؟

رضا : رضا على حسن

غنيمة : شفت ازاى اسمك رضا على حسن دا اسم واحد عايز يتجوز.. فى سنك؟

رضا : ٤٥ سنة..

غنيمة : ٤٥ سنة يعنى تقف على خط الدفاع الثانى أو الثالث فى الحرب..

رضا : نعم

غنيمة : دخلك كام فى الشهر؟.. قول اتكلم بسرعة..

رضا : حسب التساهيل..

غنيمة : مش قلت لك شحات..

رضا : لا..

غنيمة : حدد..

رضا : حوالى ستمائة دينار..

غنيمة : ازاى؟

رضا : دى حاجة بتاعت ربنا..

غنيمة : لك دخل تانى؟ (جرس الباب)

رضا : جاءنا الفرج..

غنيمة : فرج مين؟.. وايه اللى جاب فرج هنا؟ أنت كمان جايب معاك واحد صاحبك اسمه فرج..ظ

رضا : بقول جانا الفرج بتاع ربنا.. مش فرج.. اسمعينى كويس

غنيمة : انا ح افتح له الباب (تتجه لفتح الباب يدخل الحارس)

الحارس : صباح الخير يا ست غنيمة..؟

غنيمة : صباح النور..

الحارس : فيه سيارة فولكس واقفه سده الشارع بيقولوا بتاعت واحد عندكم..؟

رضا : عربيتى.. سيارة فولكس بيضا صغيرة.. ظريفة تبقى بتاعتى..

الحارس : انت واقف غلط يا أستاذ ومعطل الشارع والناس عمالة تزمر وقاعد تقول سيارة فولكس بيضا صغيرة ظريفة تبقى بتاعتى..

غنيمة : اديله المفتاح خليه يرجع السيارة وألا يحركها.

الحارس : ما اعرفش احرك عربيات قديمة.. أنا واخد على العربيات الأمريكانى الجديدة..

رضا : انا ح اروح احرقها واجى..

غنيمة : ما تديله المفتاح..

رضا : مش سامعة واخد على العربيات الأمريكانى الجديدة..

سليمان الحارس : اللى فيها تليفون كمان..

رضا : وانا ما احبش حد يلعب فى سيارتى .. لما كل واحد يلعب فى سيارتى عايزة الناس تقول عنى ايه..؟

غنيمة : خلاص روح بسرعة جرى وتعالى..

رضا : حاضر (يذهب لإحضار حقيبة اليد التى يحملها فى يده أثناء دخوله)..

غنيمة : بقول لك ايه ؟ (تمسك من يده الحقيبة)

رضا : ايه.؟

غنيمة : سيب الشنطة..

رضا : شنطتى وانا حر فيها..

غنيمة : سيب الشنطة بقول لك..

رضا : هى عجبانى .. الشنطة دى عجبانى

غنيمة : بقولك سيبها..

رضا : طيب أخد الحاجات اللى فيها واسيبهالك.. أنا اعرف الناس تحب جمع طوابع .. تجمع تحف لكن أول مرة أشوف فيها واحدة بتحب تجمع شنط قديمة..

غنيمة : بقولك سيب الشنطة يا رضا؟؟

رضا : انتى عضو فى النقابة؟.. انا مش عارف إنك عضوه فى النقابة علشان اسيب الشنطة

غنيمة : بقولك سيب الشنطة..

رضا : ما أنا عارف أن فيه نقابة هواة جمع الشنط وفيه كمان جمعية هواة الشنط القديمة بس دا فى لندن.. أنت بتروح لندن كثير بتروحى ليه..؟؟ ومش أى حاجة تقلديها.

غنيمة : سيب الشنطة يا رضا..

رضا : طيب حاسيبها بس ما تلعبيش فيها كل ما اسيب الشنطة بتاعتى كل واحدة تلعب فيها الناس حتقول عنى ايه.؟

غنيمة : سيب الشنطة يا رضا؟
رضا : سيبتها .. سيبتها
رضا : سيبتها ... (يخرج)
فهيمة : (من الداخل) لا .. دى مش عيشه ابداً ..
الخادمة : انا ماما ما يسوى الأكل دا.
فهيمة : (تدخل على المسرح) أنا ما احبش البطاطس..
الخادمة : (تدخل خلفها) ماما غنيمة يقول.....
فهيمة : خلاص خليها هى تاكلها كلها...
الخادمة : (لغنيمة) ماما.. مش انت بجول.. تاكل اليوم بطاطس باللحم.
غنيمة : أى نعم..
فهيمة : خلاص وأنا مش عايزاها.. رميتها.
غنيمة : رمتيها يا مصيبتى.. فهيمة اتشاهدى على روحك
فهيمة : (تشمر عن ذراعيها) أتشاهدى انتى يا بنت امى وأبويا.. (تمسكان بعضهما وتجريان خلف بعضهما.. وتختفى غنيمة وتظهر فهيمة بينما الباب مازال مفتوحاً.. يدخل رضا
رضا : (وهو يدخل) خلاص حركت السيارة وكل شئ تمام
فهيمة : تمام...
رضا : ايوه
فهيمة : حركت السيارة؟
رضا : بالظبط وحطيتها بين عربيتين واحد امريكانى والثانية يابانى جديدة وفيها تليفون ..
فهيمة : الله ينور..
رضا : وعليكى ظبطها بين عربيتين وجنب الرصيف بالظبط أخد عليها ليسين.. رخصة

فهيمة : انت فى كراج هنا وألا فى إدارة المرور؟
رضا : حضرتك فهمانى غلط..
فهيمة : انت فى موقف سيارات عام؟
رضا : لا .. خاص
فهيمة : انت حتهزر معايا؟
رضا : تصدقى أنتى أول ست عاقلة أقابلها النهاردة.. أنا أسف
فهيمة : (بجدية شديدة) أسف على ايه.. وبتتكلم كتير ليه ومن اللى بعتك هنا (بصوت عال) ؟
رضا : بتزعقى لى ليه.. هو كل اللى رايح واللى جاى فى البيت دا يزعق لى..
فهيمة : انت مين اسمك ايه؟
رضا : (يضحك) تانى.. وعلى كل حال انا اسمى رضا
فهيمة : ابن أم رضا
رضا : (يضحك) انتى تعرفى امى؟
فهيمة : ايوه اعرفها.. يا ميرى اديله شوية العيش اللى جوه..
رضا : هى أمى.
فهيمة : احسن واحدة فى الحى تطبخ العيش.. ست ولا كل الستات.. بس ما احبش عندها عيل كبير قدك.
رضا : عيل كبير قدى.. عن اذنك (يأخذ الحقيبة)
فهيمة : ايه يا رضا .. بتاخد حاجة غيرك ليه؟
رضا : حاجة غيرى.. دى شنطتى.
فهيمة : يا حبيبى انت لسه داخل من غير شنطة ولا حاجة فى ايدك.. يا ميرى هاتى العيش
رضا : دى صباحية ايه اللى جابتنى هنا.. يا ست الشنطة دى بتاعتى
فهيمة : اسكت يا وحش .. (تعامله كطفل)

غنيمة : أنت جيت..؟
رضا : ايوه الحقينى يا ست.. قوليلها الشنطة دى بتاعتى
غنيمة : ما تزعلش أصلها مش واخدة بالها منك؟؟
فهيمة : لا واخدة .. ثم ازاى تكلمى ولد أمه بعتاه علشان يجيب شوية رز بالشكل دا.؟
غنيمة : امه مين ؟
فهيمة : (فى صوت واحد) أم رضا
غنيمة : انت مش واخد بالك من الموضوع دا مش رضا ابن ام رضا..
فهيمة : مش ام رضا ابن ام رضا.. هى ام رضا بتتبنى أطفال الأيام دى
رضا : لا.. أنا دا حد تانى.. رضا تانى.. مش تبع أم رضا بتاعتكم
فهيمة : انت مين ؟
رضا : انا
غنيمة : (بخجل كأنه العريس الجديد) قولها ما تتكسفش.. أنت مين
رضا : انا رضا.. بس مش ابن ام رضا بتاعت الرز
فهيمة : انت ازاى تدخل البيت وتتكلم مع اختى وتكلمنا من غير احم ولا دستور..
رضا : احم.. دستور..
غنيمة : هو ناوى يدخل الباب من بيته..
رضا : قصدها يدخل البيت من بابه.. صح..
غنيمة : صح.. انت ممتاز يا رضا..
رضا : متشكر..
فهيمة : فهمنى انت جاى هنا ليه.. وتعرف اختى منين.. وبتتكلم معانا بصفتك ايه؟.. اشرحلى..
رضا : لا (يتمم عما فى داخل الحقيبة)

فهيمة : انت محامى .. وكيل محامى؟
غنيمة : لا .. اللى بالحق ما مقلتليش انت بتشتغل ايه..؟
غنيمة : ماما.. هذا وكيل سمسار..
فهيمة : آه نسيت "تدعى أنها تعرف" وكيل سمسار وجاى يطلب ايدى يا أختى .. ياللعار..
غنيمة : يا اختى أنا معجبة بيه.. (تأخذها بعيداً عنه) وعايزاه
فهيمة : هذا الرجل..
غنيمة : ايوه..
فهيمة : هذا الرجل لو اتباع فى سوق الرجال ما يجيب خمسة مليم فلوس..
غنيمة : لا يا أختى يجيب اكتر من خمسة مليم.. دا راجل برضه.
فهيمة : دا..
غنيمة : اه..
فهيمة : دا رضا.. فكرك يجيب كام لو اتباع فى سوق الرجال اكثر من خمسة مليم فلوس..
غنيمة : ستة مليم فلوس..
فهيمة : يا خيبتك .. دا؟
غنيمة : ايوه..
فهيمة : دا رضا..
غنيمة : ايوه.. دا يساوى عشرين راجل من بتوع الايام دى؟
رضا : (بعد أن تمم عما داخل الشنطة) تمام.. تمام..
فهيمة : هو ايه اللى تمام.. انت تساوى عشرين راجل من بتوع الأيام دى..
رضا : دى إشاعة من أشاعات شرنوبل..
فهيمة : دا تعبان وفقير وكحيان وعدمان..
غنيمة : عمك الله يرحمه ما هو كانت كل الناس بتقول عليه كحيان

وفقير وتعبان ولما مات طلع عنده أرض واملاك..

رضا : (يخرج جريدة من يده ويقدمها) انا جاى علشان الإعلان دا

فهيمة : انتى طلبتى عريس فى الجرنان يا غنيمة؟؟

غنيمة : لا يا أختى..

فهيمة : امال الراجل دا بيشاور على ايه ؟؟

غنيمة : مش عارفة (تنظر إلى رضا) مكتوب حاجة عننا فى الجرنان؟؟

رضا : الإعلان دا؟؟

غنيمة : ما كتبش عن العريس يا فهيمة بس بالراحة شوية على الراجل ليطفش؟؟

فهيمة : انا بنت إبراهيم المتين واخت غنيمة إبراهيم الميتن..

رضا : انعم وأكرم أنا جاى بخصوص الاعلان بتاع سكان الحوش العربى..

فهيمة : نعم..

غنيمة : انت جاى علشان الحوش العربى..

فهيمة : ماله الحوش..

رضا : ايوه .. قلت لى ماله الحوش انتم عملتم اعلان فالأستاذ شمروخ المعيصر استاذ السمسرة والسماسرة معلم سماسرة البلد كلها قال لى يا رضا روح شوف الحوش العربى شكله ايه لقيته واسع وبرح وشرح واظاهر الله يرحمه كان عامله علشان يطير الحمام فيه ومخزن حبوب الله اعلم... هو كان سايبه فاضى ليه.

فهيمة : وانت مالك ومال الحاجات الخاصة بتاعتنا .؟. انت مالك

رضا : انا فكرت هذا البيت نعمله موقف سيارات بسبع طوابق

غنيمة : فكرة..

فهيمة : اسكتى انتى.. واستاذك السمسار ما جاش ليه؟

رضا : اصل المعلم ما بيروحش عند حد إلا العزيز وأنا لما حاولت اتصل بيكم بالتليفون لقيت التليفون مقطوع النفس فقلت لنفسى اخطف رجلى واجيلكم يعنى الموضوع كله فى نفس واحد.

غنيمة : حرام عليكى دا لسه شاب..

فهيمة : ولسه عازب..

رضا : لا اتجوزت..

غنيمة : متجوز.. خدعنى رجل (يغمى عليها)..

فهيمة : اختاه .. (تجرى نحوها) اختاه..

رضا : (يجرى خلفها..)

غنيمة : (تستيقظ) الحمد لله..

فهيمة : انت اللى طلقتها..

رضا : بحق ربنا هى اللى طلقتنى..

غنيمة : ما عندهاش نظر.. ضل راجل ولا ضل حيطه..

رضا : قال ايه واحدة ست تقول للراجل بتاعها انت مش مظبوط.. قلت لها مش مظبوط يعنى ايه؟

فهيمة : يعنى ايه راجل مش مظبوط قول ما تنكسفش..؟

رضا : حاتكسف من ايه..؟ قالت لى انت مش مظبوط قلت لها خلاش مش راح ادخل البيت تانى..

غنيمة : راجل..

رضا : وحلفت عليها اليمين لو طلعت بره البيت اطلقك.. رحت طالع برا..

غنيمة : راجل

فهيمة : وطلقتها..
بس عايزه أفهم راجل مش مظبوط يعنى ايه؟

رضا : مش مظبوط قال.. روحت أبوها وأمها اسألهم تقصد ايه بالكلمة دى راجل مش مظبوط يعنى ايه؟ قالت ايه بخيل.. انا بخيل..

غنيمة : مش باقى عليك.. (جرس الباب)

رضا : المعلم.. وصل أكيد .. انا عارفه راجل عملى..

غنيمة : "تفتح الباب" يلا خلصونا من الموضوع دا..

سليمان الحارس : (يدخل) يا ست غنيمة فين صاحب السيارة الفولكس..

رضا : أنا (يحاول أن يخرج)

الحارس : وقعتك سودة.. (يتحدث باللهجة الصعيدية)

رضا : فيه ايه؟

فهيمة : فيه ايه؟

الحارس : الأستاذ سايب العربية شغالة .. وطلع.. سخنت ولعت وعمالة تطلع دخان.. الناس اتصلوا بالمطافى.. والظابط بتاع المطافى معايا اهه.

ضابط المطافى : (يدخل) فين صاحب السيارة المحروقة.

رضا : مش هنا.. روح.

الحارس : هو اللى قدامك يا حضرة الظابط..

الظابط : اسمك؟؟

رضا : (يبكى) رضا على حسين .. أنا عايز أمى..

الضابط : سنك ووظيفتك.. وحالتك الاجتماعية؟

رضا : انت بتشتغل فى المطافئ ولا فى أمن الدولة.

الضابط : بتألس يا أستاذ.. احنا فى وقت الحريق مسئولين عن كل شئ.

فهيمة : هو حصل ايه بالظبط..؟

غنيمة : حد مات.

الضابط : اللى حصل وصل.. الأستاذ ساب عربيته شغالة.. سخنت

ولعت حرقت العربية اللى جنبها عربية امريكانى فيها تليفون وعربية يابانى.

رضا : فيها تليفون أخضر.. أول مرة أعملها يا حضرة الظابط

الضابط : يعنى الأضرار كبيرة..

غنيمة : أول مرة يعملها وآخر مرة ينسى العربية شغالة.

الضابط : سين..؟

رضا : جيم..

الحارس : (يضحك) حلوه..

الضابط : بتضحك على ايه..

الحارس : سين جيم.. دا برنامج شفته فى التليفزيون..

فهيمة : سليمان

الحارس : حاضر ياست هانم...

الضابط : سين موديل سيارتك؟

رضا : (يضحك)

الضابط : هو انا قلت سؤال يضحك

رضا : دى بقالها خمستاشر سنة ما قلتش أى حاجة جديدة لطيفة ظريفة صغيرة؟؟

الحارس : خمستاشر سنة.. طقت من الغيظ.. اتحرقت من القهر.. خمستشار سنة يا مفترى..

رضا : انا يا سعادة الظابط..

الضابط : اتفضل قدامى..

غنيمة : رضا..

رضا : غنيمة

: (يجذبه الضابط يخرج.. يظل الحارس مع فهيمة وغنيمة)

الحارس : (غنيمة تبكى) شدى حيلك يا ست غنيمة ١٥ سنة ويطلع.. (يخرج) ولدى كبرى

فهيمة : اطلع بره يا سليمان دلوقت.

: (يخرج سليمان) (يدخل شمروخ)

شمروخ : السلام عليكم أنا جيت وجبت معايا اتنين سكان.

فهيمة : نعم .. انت ازاى تدخل البيت كده من غير احم ولا دستور

شمروخ : انا شمروخ استاذ السماسرة يا ست هانم.. وبدون

غنيمة : (مقاطعة) بدون جنسية وداخل البيت كمان.

شمروخ : انا جنسية اولى.. وبدون استئذان ازاى وأنا باعت لكم الأستاذ رضا.

غنيمة : رضا (تبكى)

شمروخ : مات.. لا حول ولا قوة إلا بالله .. كان فى عز شبابه

أحمد : (أحد الواقفين) كان جدع.. رضا دا ما تلقى زيه الأيام دى

غنيمة : أنت مين؟

شمروخ : دا الساكن.. أحمد البغدادى.

فهيمة : ساكن فين؟

شمروخ : دا أول ساكن حيسكن إن شاء الله فى الحوش.. ودا على اليمنى

على : السلام عليكم

فهيمة : وانت جايب السكان هنا ليه؟

شمروخ : انا جايبهم علشان تشوفى بعينك النوعيات اللى جايبها.. هو مات ازاى؟

فهيمة : هو مين ؟

شمروخ : رضا

غنيمة : هو مات؟

شمروخ : الله

فهيمة : انت ما شفتهومش وهما واخدينه..؟

شمروخ : مين الإسعاف؟

غنيمة : لا المطافى..

شمروخ : هو ولع فى نفسه .. مات كافر.. أنا يا ما قلت له ونصحته ما تلعبش بالناس اكيد ولع سيجارة ولع فى نفسه...

غنيمة : ولع فى نفسه ايه...؟

فهيمة : سيارته ولعت فى العربيات التانية؟؟؟

شمروخ : يكونش الحريق اللى تحت هو اللى..

فهيمة : هو اللى.. هو اللى...

على : لا حول ولا قوة إلا بالله...

أحمد : دا ربنا ستر..

شمروخ : مات محروق فى العربية .. لا حول ولا قوة إلا بالله

فهيمة : يا راجل فاهم..

شمروخ : اعرف واحد كان قاعد على القهوة مع صحابه وبيضحك معاهم.. هوب النفس طلع ما رجعش مات.. لكن اللى مزعلنى إن رضا مات محروق فى العربية القديمة بتاعته

غنيمة : ما قلنا لك يا راجل ما ماتش..

شمروخ : اتحرق.. الحمد الله إنه لسه عايش.. دا كان معاه بعض أوراق كبار العملاء. وماكينة الحلاقة بتاعتى بيصلحها أصل أنا متعود أحلق دقنى بالكهرباء.

غنيمة : يا راجل ما حصلوش حاجة؟

شمروخ : أمال مين اللى عربيته اتحرقت؟؟

فهيمة : رضا..

شمروخ : يعنى مات.. اكيد كان بيولع السيجارة فى العربية؟

فهيمة : لا ما متش..

شمروخ : اتحرق؟

غنيمة : لأ..

على : الحمد لله يا أستاذ.. الأستاذ رضا ابن حلال

أحمد : رضا دا جدع.. رضا دا ما تلقى زيه فى الأيام دى ابداً.

غنيمة : رضا كان إنسان كويس قوى

شمروخ : أول مرة اسمع إن رضا إنسان

فهيمة : أمال هو ايه؟

شمروخ : دا مش إنسان أبداً.. دا ملاك.. ملاك يا ست هانم.

غنيمة : (لفهيمه) مش قلت لك دا ملاك.. تقولا لأ

فهيمة : (لغنيمة) طيب اسكت (لشمروخ) والحل دلوقت ايه يا أستاذ..

شمروخ : حل.. الحل جاهز يا هانم.. السكان أهم قدامك العينة واضحة..

فهيمة : قصدى فى مشكلة رضا..

شمروخ : هو فين دلوقت فى المركزى..

غنيمة : مركزى ايه.. دا فى قسم البوليس.

شمروخ : ح امر عليه ح اشوف الحكاية ايه واتوسط له.. أنا ليا واحد قريبى فى حرس الأسواق شرطى قديم ممكن يتوسط له يطلعه فى ساعتها.

غنيمة : صح لسانك..

شمروخ : شكراً ..

فهيمة : على كل حال سكن الحوش بمعرفتك انت.

أحمد : طيبين الناس صحاب البيت يا عينى.. يا عينى عليك يا معلم شمروخ..

شمروخ : قل أعوذ برب الفلق ومن شر الحسد..

أحمد : احسدك على ايه يا معلمى..؟

شمروخ : مش عمال تقول يا عينى....

فهيمة : يا عينى دى كلمة شعبية حلوة يا شمروخ..

شمروخ : وانا مصدقك..

علي اليمنى : يا معلم شمروخ.. احنا أهل وواحد..

: (جرس الباب)

سليمان : (يدخل) هى ايه حكايتكم النهاردة؟؟؟؟

غنيمة : فيه ايه تانى مش كفاية اللى عملته يا وش المصايب.. سجنت الراجل واخدته.

سليمان : والظاهر ح اسجن واحد تانى كمان؟

غنيمة : ليه؟

سليمان : فيه سيارة وانيت واقفه جدام البيت؟

شمروخ : سيارتى..

غنيمة : جاى بسيارة وانيت..

شمروخ : ودى فيها ايه..؟

سليمان : فيها ان عربيتك سدت الشارع يلا حركها..

شمروخ : ليه؟

سليمان : البلدية بتلم العربيات القديمة ولقيت عربيتك قديمة

شمروخ : عربيتى .. (يجرى وطلع خلفه أحمد وغنيمة وفهيمة)

سليمان : ادينى العقل يا رب.

ســــــــــتار الفصل الأول

الفصل الثانى

: (الديكور هنا لحوش عربى.. المنزل مقسم لغرف.. وأمامنا فى الحوش مكان كتب عليه دورة المياه + ثلاجة قديمة + بوتاجاز قديم)

إبراهيم اللبنانى : (يروح ويجيئ أمام دورة المياه) اطلع يا أزعر صار لك ساعة بالحمام..

قاسم السورى : (من الداخل) ما بدى.

إبراهيم اللبنانى : يا ابنى اطلع.. يا حبيبى اطلع ورانا شغل.. ورانا أعمال.. مين قالك تدخل ها الحمام الساعة دى.

قاسم السورى : (من الداخل) لازم أقول رأى زى ما أنا عايز..

إبراهيم اللبنانى : قول رأيك زى ما انت عايز بس مش دلوقت.. ومش هنا.. قول رأيك فى الأمم المتحدة.

قاسم السورى : يا خوى أنت مش أخوى.. سيبنى.. هذه ساعة الراحة

أحمد البغدادى : (يخرج من حجرته) مالكم على الصبح؟

على اليمنى : (يخرج) حكاية كل يوم والحمام واللى داخل واللى خارج

إبراهيم اللبنانى : انا كل يوم بحب اروح الدوام بدرى؟

على اليمنى : الساعة دلوقت سابعة ونص.. أتأخرت..

قاسم السورى : (يخرج من الحمام) عايز ايه؟ ادينى خرجت من الحمام

أبو الحسن الفلسطينى : (يخرج) ايه فيه ايه.. مالكم تانى؟

إبراهيم اللبنانى : كل يوم قاسم الحلبى قاعد فى الحمام على راحته.

قاسم السورى : ايوه على راحتى هو اسمه بيت الراحة..

أحمد البغدادى : إذا كان عليا أنا.. لا عايز أغسل وشى.. ولا الحمام وسايب لكم البيت وماشى على الدوام (يخرج أحمد)

على اليمنى : خدنى معاك انا كمان..

إبراهيم اللبنانى : (يدخل الحمام) والله ما أنا عارف امتى ربنا حيتوب علينا من دا البيت.

قاسم السورى : خلاص اسكن لك فى فيلا احسن..

إبراهيم اللبنانى : استنى لما اطلع من الحمام واضربك يا قاسم..

قاسم السورى : مش رايح الشغل النهاردة وقاعد لك يا إبراهيم

إبراهيم اللبنانى : طيب استنانى لما اخرج لك..

أبو الحسن الفلسطينى : معقول دا.. اتنين رجال كبار عراض يتخانقوا على الدورة وعلى ايه .. الحمام..

قاسم السورى : ما تعمليش عاقل فيها قوة كده..

أبو الحسن الفلسطينى : جرى ايه يا قسام انا بقول الصح..

سليمان الحارس : (يدخل إلى الحوش) سلاموا عليكم.. مالكم فيه ايه على الصبح..

قاسم السورى : والله يا اخوى انا مستغرب على دا زمن.. اللى مخلى إبراهيم اللبنانى يعلى صوته علينا

سليمان الحارس : وحدوا الله على الصبح.. الناس بتقول يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم وانتم بتتخانقوا على الصبح..

قاسم السورى : انت يا سليمان زى اخويا الكبير..

سليمان الحارس : عارف..

إبراهيم اللبنانى : (يخرج من الحمام) ايه يا قاسم ادينى طلعت لك. (يحاول ان يهجم عليه)..

سليمان الحارس : وقف عندك يا واد يا إبراهيم ما حدش مالى عينك وألا ايه.؟

إبراهيم اللبنانى : ما أنت شايف يا عم سليمان.. وعارف انك مالى عينى.

سليمان الحارس : ما انا عارف.. (يبرك شاربه) انى أملى عين بلد بحالها

قاسم السورى : ما هو أنا اللى صوتى عالى فى الحوش وواخد الدنيا بعضلاتى (يحاول الهجوم عليه)

سليمان الحارس : انا واقف عيب يا ولد انت وهو.

قاسم السورى : قوله هو الكلام دا.

إبراهيم اللبنانى : ما هو عارف لسانك يا قاسم..

سليمان الحارس : بس زودتوها قوى انت وهو..

: (يدخل شرطى إلى الحوش)

الشرطى : سلامو عليكم..

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

سليمان الحارس : خير؟

الشرطى : دا حوش ورثة إبراهيم المتين؟

الجميع : ايوه..

الشرطى : فيه واحد هنا اسمه أبو الحسن الفلسطينى .

الجميع : ايوه..

أبو الحسن : ايوه..

سليمان الحارس : خير فيه ايه يا حضرة الصول..؟

الشرطى : عايزينه فى المركز..

أبو الحسن : خير .. الإقامة ومعايا اهى..

قاسم السورى : اكيد .. ركبت وانيت.. ما قلتلك بلاش تركب وانيتات وتلم الناس رايح جاى.

أبو الحسن : ما ركبتش واينت يا خوى..

قاسم السورى : حيقول لى ما ركبتش واينت.. امال دا جه ليه.. الحكومة بعتاه ليه؟

إبراهيم اللبنانى : اكيد الرخصة اللى معاك مش سليمة..

أبو الحسن : لا سليمة ونص.. اهى (يخرج الرخصة من جيبه)

الشرطى : أنا مش جاى علشان الرخصة ولا الإقامة..

سليمان : خير امال علشان ايه؟

الشرطى : فيه بلاغ ضدك وانت مطلوب..

أبو الحسن : حاضر.. أنا جاى معاك..

الشرطى : يلا يا خويا..

سليمان : أنا جاى معاك ..

الشرطى : جاى بصفتك ايه؟

سليمان : انا سليمان..

الشرطى : والله..

سليمان : والله.

الشرطى : وحتخش للظابط تقوله انا سليمان..؟

سليمان : آه طبعاً أنا سليمان (يبرم شنبه) ما خبرش البلد كلتها تحترمنى؟

الشرطى : دا أنت حتاكل ضرب ما خدهوش حرامى فى جامع..

سليمان : وكل دا ليه..؟ هو أنا عملت حاجة..؟ وليه تجول كده وتهز هيبتى جدام الناس.؟

الشرطى : بقولك انت جاى بصفتك ايه.؟. تقول لى سليمان..

سليمان : ايوه..

الشرطى : سليمان.. ابن الحكومة

سليمان : لا سليمان الحارس وحارس بيت ورثة إبراهيم المتين..

الشرطى : يا سلام..

سليمان : آه والله وبخلى بالى من الناس .. المعلم شمروخ السمسار جالى خللى بالك من السكان واتأكد إن عندهم إقامة وناس سمعتهم طيبة وأنا عملت كده.

الشرطى : خلاص تعالى معانا..

إبراهيم اللبنانى : والحاج أبو الحسن الفلسطينى راجل طيب.. وابن حلال

الشرطى : لكن جه ضده بلاغ .. اقول للحكومة دا راجل طيب وابن حلال أما غريبة..

إبراهيم اللبنانى : بلاغ من مين؟

الشرطى : من شكرة النجارين

أبو الحسن : عملوها فيا؟؟

سليمان : فيه ايه يا أبو الحسن

أبو الحسن : اخذت منهم بضاعة بعشر تلاف دينار وكتبت على نفسي شيكات تدفع كل شهر.. البضاعة ما تباعتش والسوق زى ما أنتم شايفين

قاسم السورى : ما اتصلتش بيهم ليه؟

أبو الحسن : اتصلت بيهم وقلت لهم تعالوا خدوا بضاعتكم ما ردوش عليا.. قالوا البضاعة التى تباع لا ترد ولا تستبدل.

: (سبوت على أبو الحسن)

: أنا جيت الكويت بعد حرب ٤٨ كان عندى امل كبير إنى القى بيت وأمان وسعادة .. جريت . شقيت. تعبت سهرت كسبت نجحت عملت فلوس كتير.. اتجوزت .. جبت ولد اتنين ثلاثة أربعة كبروا.. عملنا فلوس واشترينا بيتنا اللى خدوه مننا فى الضفة وقلنا نرجع.. لميت الولاد والعيال واختهم ورجعت.. مسكوا الولد الكبير على الجسر وقالوا دا متهم فى قضية تخريب.. مع إنه عمره ما خرج من الكويت.. الولد التانى راقبوه .. اشتريت ارض وعملت عليها سوبر ماركت وقومت محامى للولد.. لقيتهم فى ليلة نسفوا السوبر ماركت وطردونا من البيت قال ايه جماعة أنصار كالاهان.. دا كلام.. سبت العيال وأمهم وبعت لصديقى الكويتى ابو خليل.. رديت.. وكأنك يا ابو زيد ما غزيت رجعت تانى من اول المشوار لكن الزمن غدار والسوق دوار.. وبدل ما أسدد واعيش رجعت ابقى مطلوب.. يا رب أنا إنسان.

سليمان : والشيك بكام.

أبو الحسن : سبعمائة وخمسين دينار..

إبراهيم اللبنانى : مبلغ كبير؟

الشرطى : الشيك قضية تلت سنين سجن..

سليمان : أنا معايا ١٥٠ دينار وهنلم باقى الفلوس من باقى السكان واجى لك ..

أبو الحسن : عشت يا سليمان..

سليمان : روح يا خويا.. (يخرج أبو الحسن مع الشرطى.. يظل على المسرح.. سليمان وإبراهيم وقاسم)

إبراهيم اللبنانى : ح اجيب لك عيش وسجاير مع السلامة يا أبو الحسن ..

قاسم السورى : الله يقويك وينصرك على مين يعاديك.

سليمان : على فين ؟

إبراهيم اللبنانى : على الدوام.

قاسم السورى : على الدوام.

سليمان الحارس : حتسيبوا الراجل فى القسم وتروحوا الدوام.. والليلة الخميس يعنى ممكن يفضل ليوم السبت فى الحبس.

إبراهيم اللبنانى : لا طبعاً بس شو نعمل له..

سليمان : نعمل كتير..

قاسم السورى : رجل طيب..

سليمان الحارس : كل الكلام الحلو.. راجل طيب.. راجل صالح.. كل دا مالهوش لازمة..

قاسم السورى : امال ايه اللى له لازمة..

سليمان الحارس : كل واحد فيكم يدفع اللى يقدر عليه علشان نطلع الراجل من السجن..

إبراهيم اللبنانى : ازاى يعنى..ظ

قاسم السورى : أنت عارف النهاردة كام فى الشهر؟؟

سليمان : مش كل واحد حيعمل عليا حركات.. الراجل مننا وفينا ولازم يخرج النهاردة..

قاسم السورى : صح.. بس العين بصيرة واليد قصيرة..

سليمان الحارس : فين الشهادة فين النخوة.. فين الرجولة.. دا احنا عرب زى بعض ومسلمين كمان.

قاسم السورى : احنا مين.. ؟؟؟ أنا يا سليمان شفت الذل والهوان علشان أكون بس إنسان ليه بيت من غرفتين وصالة ضيقين.. العربى بيشوف أخوه العربى فى لندن وألا باريس.. يهرب منه.. إحنا مين.؟؟. بتتكلم عن زمن قديم .. زمن ولى . وألا زمن العرب فى الخليج يقول آه العربى فى المغرب يقول نعم وما ينام الليل ويجرى له على جناح الريح كنتم فين كلكم لما أخويا اتجرح فى الحرب ولفيت على البيوت ما حدش سأل عنى .؟. الناس بتتفرج على التلفزيون .. الناس مشغولة بنفسها. عنيه راحت فى الحرب.. سافرت للخارج علشان أعالجه واشتغل.. حاولت فى لندن وباريس حاولت فى أسبانيا.. نمنا على الرصفان على محطات القطارات .. فى الحدائق.. أنت عربى لا يمكن تتعالج إلا بالفلوس.. جات له نوبة برد فى ليلة التلج غطى فيها أوربا .. مات. رجعت بيه ميت لمراته وعياله وعيالي ومراتى.. لقيت ولاد الحلال هنا جابونى.. قلت لازم أربى العيال احسن تربية ويعيشوا احسن عيشة.. اتعلمت زى الناس ما ساعدتنيش انا مش ح اساعد حد.. إحنا فى زمن كل شئ وله ثمن.. إلا الإنسان جاى تقولى عرب ومسلمين.
أنت بتتكلم زى بتوع التلفزيون ؟؟

سليمان الحارس : قلت ايه يا إبراهيم ..مش عايز تدفع يا قاسم ما تدفعش

إبراهيم اللبنانى : ح ادبر لك خمسة دينار..

سليمان الحارس : يا إبراهيم احنا خمسة وعشرين غرفة فى الحوش لازم نساعد بعض..

قاسم السورى : ٥٠٠ دينار على ٢٥ حجرة فيها عشرين دينار كل واحد.

إبراهيم اللبنانى : يطلعوا كام ليرة دول يا معلمى..؟

سليمان : يطلعوا كام دينار . الدينار دينار والليرة ليرة دلوكيتى يا إبراهيم..؟

رضا : (يدخل) سلاموا عليكم.

قاسم السورى : أهو رضا جه.. أكيد يعرف واسطة ويحل المشكلة...

رضا : مشكلة ايه..؟ خير يا قاسم.. خير يا سليمان.. خير يا إبراهيم.. خير يا عامر..

سليمان الحارس : عامر مين ؟

رضا : هو مفيش حد هنا اسمه عامر..

سليمان الحارس : لا..

رضا : ولا فى الحوش حد ساكن اسمه عامر..

قاسم السورى : لا..

رضا : يبقى فى حوش تانى..

سليمان : احنا فى ايه وأنت فى ايه ؟؟

إبراهيم اللبنانى : سلاموا عليكم..

سليمان الحارس : (يوقفه) استنى عندك..

إبراهيم اللبنانى : فيه ايه يا سليمان ما هو رضا عندك اهه...

رضا : عملت ايه يا إبراهيم..؟

إبراهيم اللبنانى : ما عملتش حاجة دا أبو الحسن الفلسطينى

رضا : عمل ايه...؟

سليمان الحارس : الراجل اتكسر فى السوق وخد بضاعة بعشر تلاف دينار ومش عارف يسددها..

رضا : وبعدين؟

سليمان الحارس : كاتب شيكات على نفسه كل شهر سبعمائة وخمسين دينار والشهر دا ما بعش حاجة .. صاحب البضاعة

شاكى عليه فى المخفر .. شيك بدون رصيد..

رضا : سجن تلت سنين وبعدين..

سليمان الحارس : انا ح ادفع له ١٥٠ دينار من معايا وكل واحد فى الحوش يدفع خمسة وعشرين دينار ونحاول نبيع بضاعة الراجل أو نساعده بأى شكل علشان ما يتحبسش..

رضا : أو نحاول نقابل صاحب الشيكات نتفاهم معاه..

قاسم السورى : ينصر دينك يا رضا..

سليمان الحارس : ينصر دينك يا استاذ رضا علشان ما ندفعش فلوس مش كده..

قاسم السورى : الحكاية مش حكاية فلوس.. فيه حاجات فى الدنيا أهم من الفلوس..

قاسم : شوف يا حاج سليمان.. أنت دفعت ١٥٠ دينار والأستاذ رضا يدفع ٣٠٠ دينار..

رضا : الأستاذ رضا ٣٠٠ دينار وسليمان ١٥٠ ليه؟

قاسم : علشان أنت كويتى؟

رضا : علشان أنا كويتى أدفع ٣٠٠ دينار.؟

قاسم : ايوه يتفضل ٣٠٠ دينار على ٢٥ حجرة يبقى كل واحد يدفع ١٢ دينار خد منى ٦ دينار دلوقتى والباقى أول الشهر.. سلاموا عليكم..

إبراهيم اللبنانى : وانا كمان منى ٣ دنانير طالع (يمد يده)

سليمان الحارس : ليه ٣ دنانير؟؟

إبراهيم اللبنانى : انا نص تذكرة يا معلمى.. تحت ٢١ سنة يركب الطيارة نص تذكرة.

سليمان الحارس : هو إحنا بنقطع تذاكر هنا.. هتدخلوا الجنة بتذاكر.. عايز تدخل الجنة يا إبراهيم بـ٣ دنانير وأنت يا قاسم عايز تدخل الجنة بـ٦ دنانير..

قاسم : وتدخل الجنة بتمرة كمان..

سليمان : دا للفقراء بس. بس انتم ما شاء الله معلمين كل واحد فيكم بيكسب فى الشهر ميتين دينار.. كل دا حياكل فى لحمكم الحى.. الفلوس دى حتاكل فى لحمكم.

إبراهيم : قلت ٣ دنانير عايزهم خدهم.. مش عايزهم سيبهم.

قاسم : ٦ دنانير عايزهم وألا لأ؟؟

شمروخ : (يدخل) سلاموا عليكم.. ايه يا أستاذ رضا سايبنى واقف على الباب وما طلعتش يعنى.. أما عجايب عليك ؟

رضا : اصل لقيت مشكلة يا أستاذ؟

شمروخ : فيه ايه يا سليمان.؟. فيه ايه يا أنت ويا أنت ويا أنت

سليمان : فيه قضية؟

شمروخ : دفع الإيجار مفهوش هزار يا سليمان اللى ما يدفعش بلغ المخفر واطرده فى الحال..

قاسم السورى : يطرد مين بس..؟

شمروخ : اللى ما يدفعش .. أى واحد ما يدفعش ينطرد.. القانون قانون.. اما عجايب عليكم؟؟

إبراهيم اللبنانى : كلنا دفعنا والحمد لله.. فيه ايه يا معلم شمروخ..

شمروخ : انا مش معلم.. أنا أستاذ..

سليمان الحارس : يا أستاذ شمروخ الحكاية بسيطة

شمروخ : انا عارف إن الأشكال دى لازم تسبب مشاكل.. أما عجايب عليكم..

إبراهيم اللبنانى : ما تعدل كلامك أمال.

شمروخ : عدلت الكلام يا إبراهيم.. حتضربنى وألا أيه.. بكره حرب لبنان تخلص وربنا يريحنا منكم ..

إبراهيم اللبنانى : يا ناس اشهدوا .. عم يشتم القضية الأولى للعرب.

رضا : أنهو قضية .. ربنا ما يجيب قضية .

شمروخ : أنا شتمت القضية.. أما عجايب عليك؟
رضا : لا يا أستاذ أنت ما شتمتش حد.
شمروخ : قول له؟
رضا : (لابراهيم) الأستاذ ما شتمش القضية
إبراهيم اللبنانى : عم بيشتم.. قضية لبنان دى ما بتخلص واللى يحاول يخلصها يخلصوا عليه.. العرب عم يتسلوا يقتلوا بعضهم هونيك علشان ما حدا يقول الاستعمار بيقتلهن.. وأنت هون عم تدعى ربنا يخلص الحرب تبقى ضد القضية صح؟؟
شمروخ : لا.. أنت هتتكلم فى السياسة؟؟
إبراهيم : كتير البكا يعلم الحزن يا معلمى؟؟
سليمان : احنا فى قضية أبو الحسن الفلسطينى؟
شمروخ : هو كمان ما دفعش.. أما عجايب عليكم؟؟
سليمان : يا أستاذ شمروخ..
رضا : يا أستاذ.. أبو الحسن الفلسطينى مطلوب فى قضية شيكات بدون رصيد..؟
شمروخ : هو دخل سوق المناخ..
رضا : لا يا أستاذ..
على اليمنى : سلاموا عليكم (يدخل) فيه ايه مالكم..
سليمان : عليك عشرين دينار يا أحمد..
على اليمنى : خير
سليمان : علشان اخونا أبو الحسن فى مشكلة..
على اليمنى : حلوة .. واحد يكسب والتانى يدفع..
سليمان : لا كسب ولا نيلة..
شمروخ : انت بتجمع تبرعات ليه..؟ أنت من جمعية بناء المستقبل أما عجايب عليك..

سليمان : هم عم يبنوا المستقبل..؟

شمروخ : طول ما أنا ماشي القى ناس بتجمع فلوس لحد ما لقيت جمعية بناء المستقبل..

على اليمنى : مستقبل مين؟

شمروخ : ما حدش يسأل..

إبراهيم اللبنانى : ادفع يا على يا يمنى.. وخلصنا أبو الحسن واقع فى شيك بدون رصيد..

سليمان : مش كده.. الراجل انكسر الشهر دا وما معهوش يدفع القسط بس ادى المشكلة..

على اليمنى : فين الراجل التاجر اللى خد من عنده البضاعة..

سليمان : أبو الحسن بيقول لك راجل دماغه ناشفة ومش عايز يفهم إلا الفلوس...

على اليمنى : انا عندى سؤال البضاعة اللى عند الراجل دا.. واللى عطاها لأبو الحسن هى ايه؟

سليمان : جزم..

إبراهيم : أحذية..

رضا : جواتى ..

على اليمنى : خلاص .. كل الحوش .. كلنا ننزل على السوق الليلة دى سوق الكويت ونبيع الجواتى كل واحد معاه دستتين وننادى فيه. البضاعة فين ؟

سليمان : فى أوضته

قاسم : اجيبها (يدخلون مع موسيقى.. مع تابلوه غنائى.. عن السوق ونبيع الأحذية كلها فيه .. نشارك فيه (على اليمنى.. سليمان.. إبراهيم.. قاسم)

: (كلمات الأغنية تدل على التعاون والإحساس بالمرح والكوميديا ويمكن أن يتحول الممثلون إلى باعة

ومشترين فى شكل كوميدى بملابس تنكرية بسيطة..
عند انتهاء اللوحة يتحول المسرح إلى ديكور المخفر)

الجاويش : انت يا متهم اسمك حسن عبد الله المشهور بأبو الحسن ؟؟

أبوالحسن : انا مش متهم..

الجاويش : انا مش متهم.. أمال مين المتهم..؟؟ أنا.. لما أنت ما تبقاش متهم يبقى مين المتهم..؟ رد عليا؟؟

أبوالحسن : الظروف..

الجاويش : الله .. مين المتهم ؟؟ حتقولى المتهم الظروف.. انت شايفنى فى فيلم عربى؟؟

أبوالحسن : لا عربى ولا أفرنجى..

الجاويش : اخرس..

أبوالحسن : خرست..

الجاويش : انت ابو الحسن نعم .. أم لا؟

أبوالحسن : نعم..

الجوايش : حالتك الاجتماعية..؟

أبوالحسن : متزوج وعندى تسع ولاد والعاشر فى السكة..

الجاويش : تسع ولاد ليه؟

أبوالحسن : ما تقوليش ليه.. تلاتة يموتهم اليهود وتلاتة يموتهم العرب وتلاتة يقتلوا بعض والعاشر يعيش فى فلسطين حر ويحضر التحرير..

الجاويش : نكته.. أنت بتقولى نكتة..تتغشمر معايا ؟

أبوالحسن : يا معلمى الأولاد بنخلفهم علشان نبيعهم وناكل بيهم..

الجاويش : رجعنا للفلسفة..

أبوالحسن : معاك حق.. انا غلطان وستين غلطان.. وعايزكم تسجنونى ما بعتش البضاعة.. وما قدرتش أسدد

الفلوس.. أنا غلطان انا عارف إنى استحق السجن.. لكن أعمل ايه ما قدرتش ابيع؟؟

علي اليمنى : (يدخل وخلفه أحمد البغدادى) سلاموا عليكم..

الجاويش : انتم داخلين قهوة..

علي اليمنى : ازيك يا ابو مساعد..

الجاويش : ازيك يا على يا يمنى..

علي اليمنى : سلامات..

الجاويش : الحمد لله خير..

علي اليمنى : كل الخير.. الراجل دا (يشير إلى أبو الحسن)

الجاويش : انت كمان تطالبه بفلوس.. باين عليه مجرم جرئ..

علي اليمنى : لا.. أنا جاى أسدد الفلوس اللى عليه..

الجاويش : احنا فتحنا المحضر..

علي اليمنى : نسكر المحضر والصلح خير؟؟

الجاويش : جاى تسدد سبعمائة وهمسين دينار بداله.. من جيبك

علي اليمنى : لا مش من معايا.. من تمن بضاعته.؟

أحمد البغدادى : أبو الحسن راجل طيب يستحق كل خير؟؟

أبو الحسن : انا متشكر قوى يا على متشكر يا أحمد..

الجاويش : الأمر مش فى ايدى .. فى ايد التاجر جمعة؟؟

جمعة : (يدخل رجل فى الخمسينات وخلفه صبيان يحملان حقيبه)

السلام عليكم

الجاويش : اهلا وسهلا عمى جمعة اتفضل

جمعة : قبضوا عليه؟؟؟

الجاويش : اهه قدامك..

علي اليمنى : اهلاً عمى جمعة..

جمعة : انت تعرفنى...؟؟

على اليمنى : طبعاً فى حد ما يعرفش عمى جمعة..

جمعة : انا ما اعرفكش .. خلاص.. (للجاويش) عايزكم تسجنوه

أبو الحسن : يسجنونى ليه يا عم جمعة.. انا عملت معاك حاجة بطالة لا سمح الله؟؟

جمعة : تدينى انا شيك بدون رصيد.. يا اخى هع.. أنا أقدر اشحتك واسجنك واسحقك.. واطلع النجوم امسح برجك وحظك فى عمرك كله وانزل.

أحمد البغدادى : عينى عليك. عينى عليك يا عم جمعة

الجاويش : انت فاكر نفسك فين يا ولد فى القهوة.. عايز ايه..؟

أحمد البغدادى : انا سامع كلام عمى جمعة.. سيد السوق وكبير التجار جاى هنا بنفسه علشان يعلمنا الأدب والكرم والأخلاق الكريمة...

جمعة : انت مين ؟

أحمد : أحمد البغدادى..

الجاويش : متهم..

على اليمنى : لا.. دا زميلى وجارى؟؟

أبو الحسن : دول جيرانى..

جمعة : حرامية زيك..

أحمد البغدادى : حرامية ايه بس.. احنا بياعيين.. صبيانك يا سيد المعلمين يا عم جمعة النجار..

جمعة : وعايزينى اسامحه لا..

على اليمنى : الراجل أهه. فلوسه جاهزة اهه..

جمعة : (ينظر للنقود وهو يلهث) فلوسى..

أحمد البغدادى : خد فلوسه واضربه على بوزه...

جمعة : اضرب مين ؟؟

أحمد اليمنى : أبو الحسن تضربنى انا بس المهم عندى الصلح لأن

الصلح خير.

الجاويش : والله الصلح خير..

جمعة : لأ..

أحمد البغدادى : مالك.. انت مريض..؟

جمعة : لا مريض ولا شئ.. أنت ولا تنطق ولا كلمة.. كلب..

أحمد البغدادى : الله .. الله على كلامك اللى بينقط سكر..

الجاويش : وحد الله يا عم جمعة..

جمعة : انا عايز اعرف أنت مين؟ (يشير إلى أحمد) انت مين؟

أحمد البغدادى : (بقعة ضوء عليه) انا طلعت على الدنيا لقيت نفسى هنا.. الناس بتنادينى أحمد البغدادى راح.. أحمد البغدادى جه.. ما اعرفش إن كان أهلى من بغداد وألا من هنا.. لقيت نفسى يتيم لا اب ولا أم ولا أخوات.. ناس قالوا ان جدى كان فى البصرة .. سافرت البصرة أسأل عنه.. قالوا لا أنت جدك أصلاً فى الكويت.. ناس قالوا ابويا وجدودى عمرهم ما طلعوا من الكويت وناس قالوا إننا جينا الكويت من تلاتين سنة وان ابويا وأمى ماتوا ورا بعض وانا صغير.. وناس بتقول إن أهلى اتراك وكانوا رايحين يحجوا وسابونى.. اتعلمت هنا فى السوق فى الشارع اتعلمت من الناس.. فهمت الدنيا ماشيه ازاى يوم بتضحك ويوم بتبكى يوم معاك ألف ويوم بتستلف أنا صفر أهئ .. أهئ.

الجاويش : اهئ اهئ يعنى ايه..؟

أحمد البغدادى : مش بيعملوا كده فى الأفلام بعد ما يحكوا قصة حياتهم

الجاويش : انت بتهزر؟؟

جمعة : يعنى جنسيتك ايه؟؟

أحمد البغدادى : اهئ اهئ..

جمعة : بتعيط ليه ؟

أحمد البغدادى : اقول تور يقول احلبوه بقولك بدون..

على اليمنى : خلاص يا ابو مساعد..

جمعة : انا اللى اقول خلاص مش ابو مساعد يا إما تستمر القضية يا نسكر باب القضية..

أبو الحسن : وأنت قلت ايه يا عم جمعة..

جمعة : لسه بفكر..

أحمد البغدادى : يا سلام.. يا سلام على الحكمة والعقل بتوع عمى جمعة لازم يفكر الحكاية مش أى كلام مش أى حاجة.. لا.. لازم يكون موقف واضح وقوى..

على اليمنى : الكلام دا موقف واضح وقوى؟

أحمد البغدادى : من الإذاعات .. اى إذاعة تفتحها تقولك وموقفنا واضح وقوى..

على اليمنى : موقف البطاطا من السلاطة.. فى زمن العباطة..

الجاويش : يعنى نفتح المحضر نكمله وألا؟

على اليمنى : (مقاطعاً) لا يا ابو مساعد..؟

جمعة : (لعلى اليمنى) ما تقوليش لا.. المحضر من حقى وأنا اللى أوافق وأنا إللى ما وافقش..

على اليمنى : وانت موافق وألا لأ؟

أحمد البغدادى : انا بفكر.

جمعة : (ينظر لأحمد البغدادى) وانت تطلع ايه علشان تفكر وألا ما متفكرش.. أنت ايه.. أنت مين؟

أحمد البغدادى : اهئ اهئ..

جمعة : خلاص خلاص اسكت مش هسألك تانى أنت مين؟ هو كل ما أسألك أنت مين تقولى اهئ اهئ..

الحمد البغدادى : انت بتعيط ليه..؟؟ انت كمان ما لكش..

جمعة : ماليش ايه..؟

أحمد البغدادى : مالكش جنسية..

جمعة : خسئت أنا ماليش جنسية.. أنا جمعة النجار الفلسى من أكبر تجار البلد تقول لى مالكش جنسية..

على اليمنى : احنا فى ايه وألا فى إيه..؟

جمعة : وأنت مين .. وعايز ايه؟

على اليمنى : انا معايا جواز وإقامة وجنسية وكل حاجة سليمة.. ميه فى الميه..

جمعة : أنت عايز منى ايه.. أنا اعرفك انت تعرفنى؟

الجاويش : يا جمعة حصل خير.. الكلام أخد ورد.. هدئ اعصابك يا عم جمعة..

جمعة : دول ايه؟

المجموعة : احنا جماعة..

قاسم : روح إلهى ربنا يبعتلك مليون دينار وستمائة ألف دولار

جمعة : اشمعنى ستمائة ألف دولار..؟

إبراهيم : يعملوا ميت مليون ليرة لبنانى يا معلمى..

رضا : (يدخل) السلام عليكم..

سليمان : ربنا يبعتك لنا فى الوقت المناسب .. أتأخرت ليه؟

الجاويش : نعم ..

رضا : السيارة اتعطلت (يحدث سليمان)..

الجاويش : سيارة ايه ؟

رضا : هلا.. هلا أبو مساعد .. فين الراجل اللى معاه القضية..؟

سليمان : اهه (يشير إلى جمعة)

الجاويش : هلا يا رضا..

شمروخ : (يدخل) سلاموا عليكم..

جمعة : وعليكم السلام.. اهلا شمروخ.

شمروخ : عمى جمعة..
جمعة : ازيك..
شمروخ : عال.. الحمد لله.. أقول عمى.. ايه اللى جابك هنا؟
جمعة : واحد نصاب فلسطينى عطانى شيك بدون رصيد.. قلت اسجنه.
شمروخ : ادبحه.. اسحله.. اقتله..؟
جمعة : انا ناوى اعمل كده..؟
رضا : (يغمز لشمروخ) معلمى..؟
شمروخ : اسكت انت.. الأصناف دى ما تستحقش غير الدبح..
جمعة : وجايب لى شوية حبريش يتوسطوا له..
شمروخ : لا.. لا.. أوعك تتنازل عن المحضر .. أنت سيد الموقف.. تمسك بالمبدأ.. المبدأ مبدأ..؟
رضا : معلمى..؟
شمروخ : اسكت انت..
جمعة : وأنت جاى ليه؟
شمروخ : يا أخى واحد من ربعنا كويتى تاجر ما عنده رحمه.. واحد غلبان ما قدرش يدفع له القسط راح مبلغ عنه ومبهدله.. مع أن الفلوس اتأخرت كام يوم.. والأصناف دى اللى شبعت بعد جوع..
جمعة : معاك حق..
شمروخ : نعم..
رضا : دا المعلم اللى بتكلمه..
شمروخ : اه نسيت اقدم لك المساعد بتاعى رضا على حسين..
رضا : اهلا وسهلا..
جمعة : هلا بيك..
رضا : هو انت اللى رافع القضية ضد أبو الحسن؟

جمعة : ايه..

شمروخ : انت اللى رافع قضية ضد أبو الحسن ؟

جمعة : اه..

شمروخ : (يفهم) وأنت اللى جاى مع أبو الحسن؟

جمعة : ايه..

(ينظر للجاويش) اعطنى فلوسى ٧٥٠ دينار

الجاويش : اهم..

جمعة : وادى الشيك.. وما ابى اشوف وشك يا أبو الحسن إلا الشهر الجاى ومعاك الفلوس وانت (لشمروخ) ما تورينى وشك تانى.. شبع بعد جوع.

شمروخ : (يخرج ومعه رضا) عمى جمعة عمى جمعة..

(يلتفون حول أبو الحسن .. يخرج أبو الحسن من جيبه منديل فتقع الهوية على الأرض.

إبراهيم : ورانا عمل.. سلاموا عليكم..

قاسم : الف حمد لله على سلامتك (يخرج)

على اليمنى : سلامتك أنا مسابقك على البيت (يخرج)

الجاويش : يلا يا أبو الحسن (يخرجان)

هندى : (يدخل ينظف قسم الشرطة يجد هوية أبو الحسن) (يلقيها فى سلة المهملات)..

: (تنزل ستار أسكوندو من أعلى.. علامة على الشارع)

: (يخرج شرطيان.. من على الطريق العالم)

شرطى : هويتك..

سليمان : اهه (يعطيها له)..

شرطى ١ : (لأبو الحسن) هويتك..

أبو الحسن : الهوية ..(يمد يده فى جيبه يفتش)

سليمان : كانت لسه فى جيبك..

أبوالحسن : ايوه..

شرطى : ايوه اعملهم عليا.. يلا يا خويا على المخفر..

أبوالحسن : انا لسه جاى من مخفر العربليه ويمكن نسيتها هناك.

الشرطى : باين عليك وش مخافر.. احنا تبع مخفر حول.. فوت قدامى ..

أبوالحسن : تانى.

ستار اللوحة الثانية

الفصل الثالث

: (يفتح الستارعلى منزل إبراهيم المتين.. نفس ديكور الفصل الأول)

: (جرس الباب.. تتجه الخادمة الهندية لتفتح الباب)

الخادمة : انت مجنون أنت.. (تفتح الباب تجد رضا)

رضا : انا مجنون؟

الخادمة : انا مش بقول عنك انت؟

رضا : امال بتقولى عن مين .. عن مين؟

الخادمة : انا بقول للكلب

رضا : كلب؟

الخادمة : ايه..

رضا : كلب مين؟

الخادمة : كلب الجيران..

رضا : فين عمتك.. احسن امبارح حالم بالليل إنى بدوس صرصار برجلى وخايف الحلم يتحقق..

الخادمة : انا صرصار..

رضا : فين عمتك.. حاضر.. حاضر.. (تذهب مسرعة للداخل)

: (جرس الباب.. يفتح رضا) يا بنت تعالى افتحى الباب.. حد يفتح.. أنا افتح..

جمعة : سلاموا عليكم..

رضا : وعليكم السلام..

جمعة : أنت..

رضا : أنت..

جمعة : الظاهر انا غلطت فى العنوان..

رضا : صح..

جمعة : عن إذنك.

رضا : اتفضل.. (يخرج جمعة.. يغلق رضا الباب) حافة يسمكونك بنى ادم.

: (جرس الباب) يا بنت تعالى افتحى.. لازم أنا افتح (يفتح)

جمعة : هذا منزل إبراهيم المتين؟

رضا : صح..

جمعة : وأنت (يريد أن يكمل حديثه يقاطعه رضا)

رضا : وأنت..

جمعة : مش انت برضه؟

رضا : مش انت برضه؟

جمعة : انت انسان غريب..

رضا انت انسان غريب..

جمعة : انت اللى..؟..؟

رضا : انت اللى..؟

جمعة : انت اللى..ظ

رضا : انت اللى وستين اللى كمان..؟

جمعة : انا اللى وستين اللى وانت اللى وتسعين اللى وأهلك كلهم اللى..

رضا : انا أهلى كلهم اللى وانت أهلك كلهم اللى الله..

جمعة : لا.. انا لا يمكن أسكت على الإهانة دى...

رضا : هتعمل ايه يعنى؟

جمعة : ح أعمل وأسوى وأخللى..؟

رضا : انا اللى ح اعمل واخللى واسوى..؟

جمعة : ولا تسوى شئ..

رضا : انت اللى عملى نفسك شئ..

جمعة : ولد.. أخرس.. اسكت ولا كلمة..

رضا : انت فاكر نفسك عبد الله الرويشد تغنى لى اسكت ولا كلمة..

جمعة : ولد..

رضا : ولد انت؟

جمعة : هذا منزل إبراهيم المتين وأنت أيش تكون وسط الملوك يا صعلوك هذا ملك.

رضا : الله الله .. هذه قذائف ثقيلة الوزن تتسجن عليها عشر سنين ..

جمعة : اخرس تتسجن أنت وأمثالك من الصعاليك..

رضا : أنت عايز مين.. إبراهيم المتين مات.. يلا مع السلامة بقى.

جمعة : انت ازاى يا ولد تكلمنى كده..؟

رضا : اكلمك ازاى..؟ عمال تسجن لى فى العالم وده معاه شيك بدون رصيد وده عمل ودا خللى يا راجل اتقى الله .. اقول لابو مساعد خلاص حقك عليا .. تقولى لى لأ.. أنا اللى أقول أفتح المحضر وألا أسكره .. يا مفترى..

جمعة : ولد.. اخرس..

غنيمة : (تدخل) ايه فيه ايه؟

رضا : (يبكى) عمتى غنيمة.. الراجل دا بيعضنى.

غنيمة : بيعضك.. أزاى؟

رضا : يكشر عن أنيابه ثم يعض فجأة.. (يقلد الكلب) فجأة

غنيمة : فجأة..

جمعة : غنيمة مين دا؟

رضا : عمتى غنيمة الراجل دا بيسأل عن أبوك قلت له مات.. مش يروح بقى..

غنيمة : اسكت انت يا رضا..
رضا : سكت..
جمعة : مين دا؟
رضا : انا رضا..
جمعة : أنا مش بسألك انت.. (ينظر إلى غنيمة) مين دا..؟
غنيمة : دا رضا.؟
جمعة : اتجوزتى الراجل دا يا غنيمة اللى ما يسوى..
رضا : عندك.. اوعى تغلط .. كل غلطة بخمس سنين سجن
غنيمة : عايز ايه يا عم جمعة؟
جمعة : انت عارفة كويس انا عايز ايه.. عايز اشترى الحوش العربى؟؟
غنيمة : وسبق وقلنا لك لأ؟؟
جمعة : ح أعمل منه مجمع هايل واديكم كل واحدة شقة فاخرة ببلاش شقتين لكل واحدة شقتين وادفع لكم اللى عايزنيه كمان.. بس يكون مبلغ معقول..
رضا : هذا إغراء مش معقول..
جمعة : انا عايز اعرف مين دا يا غنيمة..
غنيمة : دا رضا.. خلينا فى موضوعنا انت عايز ايه؟.
جمعة : رضا مين؟
غنيمة : الحوش مش هنبيعه.. والبيت العربى مش حنتخلى عنه
جمعة : غلط.. غلط..
رضا : هو ايه اللى غلط.. والله.. احنا حريين..
جمعة : انت جوزها وألا لأ؟
رضا : اقولك .. أقولك..
جمعة : قول..
رضا : مش ح اقولك..؟

جمعة : عنك ما قلت شئ.. يا غنيمة قلتى ايه؟

فهيمة : (تدخل) صباح الخير.. ايه دا.. (تنظر إلى جمعة) انت مش كفاية اللى عملته فى بنت عمتنا.. مش كفاية جاى هنا ليه.. عايز ايه؟ .. ولك عين تدخل هنا وتتكلم معانا

غنيمة : خلاص يا فهيمة بقى..

رضا : (لغنيمة) لا سيبيها تديله على مناخيره هو فاكر نفسه ايه .. داخل طالع فى نازل فى البيت زى ما هو عاوز لا.. إزاى بعد عملته دى يتجرأ ويدخل البيت تانى.. ناس ماعندهاش دم...

فهيمة : انت تعرفه؟ (لرضا)

رضا : شفته فى المخفر..

فهيمة : مخفر.. انا قلت فى الأخر حبسه فى الفلوس حيخليه يسرق البنك المركزى ويسجنوه

جمعة : أنا يا فهيمة تقولى عنى كده.. أنا؟

فهيمة : هو اللى أنت عملته شوية..

جمعة : انا عملت ايه.. اتجوزت بنت عمتك وعيشتها احسن عيشة وخلفت منها عيال صبيان وبنات وكنت بسطها أخر انبساط..

فهيمة : تكذب..

غنيمة : يا ويحى...

رضا : اوه.. لا.. لا.. حتروح النار بتكذب.. عيب عليك راجل طويل وعريض وتكذب.. وا مصيبتاه..

جمعة : انا.

فهيمة : انت ايه من بخلك عليها فى الأكل والشرب والمصاريف جالها الضغط والسكر وماتت وهى شابه حلوة ماتت من القهر..

جمعة : ماتت وهى شابه حلوه؟ دى ماتت عندها ٦٧ سنة..
غنيمة : برضه فى عز شبابها..
جمعة : انا ما ليش دخل فى اللى حصلها..
فهيمة : انا عايزة افهم انت عايز ايه دلوقت؟
جمعة : اشترى الحوش العربى اللى فى السالمية..
فهيمة : لا..
غنيمة : لا.. (معا)
رضا : لا..
جمعة : (لرضا) وانت مالك (يمسكه من ملابسه) انت تطلع ايه؟
رضا : انا رضا..
غنيمة : سيبه.
رضا : ايوه سيبه..
جمعة : سيبته..
غنيمة : عايز ايه غير البيع؟
فهيمة : مش حنبيع..
رضا : اتكلم قول..
جمعة : مين دا؟.. (يشير إلى رضا)
غنيمة : دا رضا.. أنت خليك صريح معايا واتكلم عدل علشان افهم..
فهيمة : اتكلم..
جمعة : ح اتكلم أنا .. انا اتفقت مع شركة أجنبية شافت موقع البيت العربى واتفقنا على تحويله لمجمع تجارى لوكالة L.B.B.O
غنيمة : ودى بقى بتاعت ايه؟
جمعة : بتاعت أدوات كهربائية شركة عالية L.B.B.O
غنيمة : وانت شريك معاهم..

جمعة : النص بالنص فيفتى فيفتى..

غنيمة : وأنت شريك بالأرض أكيد.. وهما بمصاريف البناء والأدوات الكهربائية..

جمعة : مظبوط (يضحك) طول عمرك يا غنيمة انت وفهيمة من أذى بنات العائيلة..

فهيمة : والأرض ارضنا وأنت شريك فيها ورحت اتفقت وكله

جمعة : (مقاطعا) لا.. ما هى أرضى وأرضكم واحد مش كده وألا ايه؟

غنيمة : لأ..؟

فهيمة : لأ.. ثم لأ ؟؟

رضا : لأ ثم لأ .. ثم لأ..

: (جرس الباب)

رضا : (يفتح) ايوه..

شمروخ : انت فين من الصبح وأنا بدور عليك يا رضا.. انا مش قايلك ميت مرة تفضي الأدراج بتاعت المكتب عدل

جمعة : شمروخ..

شمروخ : عمى جمعة..

جمعة : ايوه يا شمروخ.(ينظر إلى رضا) الولد دا بيشتغل عندك ؟

شمروخ : ايوه..

جمعة : اطرده حالاً .. شرده هو وبيته..

رضا : ماليش بيت ريح نفسك.. عازب يتيم الأب والأم واذا كان على الشغل طز .. لكن احب اقول رأى فيك انك انسان خربوطه..

جمعة : شمروخ .. سامع..

شمروخ : رضا..

رضا : (لشمروخ) نعم عمى..

شمروخ : اذا تقول للراجل كده..

رضا : (ينظر حوله) انهو راجل.. انا مش شايف رجاله من حولى..

جمعة : سامع يا شمروخ..

شمروخ : رضا..

رضا : إذا انها الحرب..

غنيمة : عايز ايه يا شمروخ..؟

فهيمة : لا.. دا بيتنا ما بقاش بيت عايز ايه شمروخ..؟

جمعة : كل ما اسألكم مين دا تقولوا لى رضا.. دلوقتى تقولوا عايز ايه يا شمروخ يعنى انا امشي؟..

: (لا أحد يجيب)

جمعة : امشي يعنى؟

: (لا أحد يجيب)

جمعة : (ينظر إلى شمروخ) أمشى؟

شمروخ : أنا مش صاحب البيت يا عمى علشان اقولك امشي وألا لأ..؟

جمعة : أمشى (لا ترد غنيمة ولا ترد فهيمة ينظر إلى رضا)

رضا : أمشى روح أقف عند الباب وبعدين ح اناديك

جمعة : انا اقف عند الباب؟

رضا : ايوه بس اوعى ترفع رجليك.. ارفع ايدك بس.

جمعة : انا يتقال لى كده؟

رضا : وألا أقولك أمشى وبعد شوية صفر وأنت عند الباب.. وأنا ح افتح لك؟

جمعة : لا أنت زودتها خالص.. أنا ماشى .. ماشى (يتجه نحو الباب ثم يقف)

رضا : صفر بقى..

جمعة : اصفر ازاى؟.. انا الوحيد اللى كنت من عيال الفريج ما اعرف اصفر..

رضا : خايب فى دى وما تعرفش حاجة فى الدنيا غير جمع الفلوس.

جمعة : انا ماشى.. (يفتح الباب ويقف ثم يبكى ويخرج)

غنيمة : ليزا.. يا ليزا.. اقفلى الباب.

ليزا : (تظهر على المسرح وتغلق الباب ثم تعود)

رضا : عمتى غنيمة... عمتى فهيمة احنا جايين فى مصيبة

غنيمة : مصيبة..

شمروخ : اى نعم مصيبة.. مصيبة كبيرة..

فهيمة : خير حصل ايه..؟

رضا : البلدية؟؟

غنيمة : مالها البلدية.

شمروخ : طلبت إخلاء السكان وهدم البيت..

فهيمة : إخلاء السكان..

رضا : اى نعم..

غنيمة : ازاى الكلام دا..؟

شمروخ : بيقولوا أن السكان اللى فى البيت عزاب وعاملين مشاكل

رضا : عاملين مشاكل.. أنتم سكنتم حد غريب؟

شمروخ : مش انا؟؟

رضا : فيه واحد أجنبى.. شعره أصفر وعينه زرقا.. وابيض كده معاه جواز مكتوب بالانجليزى..

فهيمة : ودا بيشتغل ايه..؟

شمروخ : قولها.. مش انت اللى قعدت تتحايل عليا..؟

رضا : بصراحة ربنا ما اعرفش..

غنيمة : ودخل هنا ازاى؟

رضا : دخل زى اجنبى معاه جواز انجليزى بنرحب بيه ونقوله ويلكم هالو.. بالو.. لقيته من غير شغل وحالته صعبة عليا جبته الحوش العربى وسكنته..

شمروخ : ومن ساعة ما سكن وهو عامل دوشة فى البيت..

غنيمة : يعنى ايه عامل دوشة..؟

شمروخ : رد.

رضا : عمتى غنيمة.

غنيمة : سيبك من عمتى واتكلم عدل.

فهيمة : ايوه اتكلم عدل.

رضا : اصل الحكاية..

غنيمة : انا بسألك يعنى ايه عامل دوشة رد عليا

رضا : (يبكى) قبضوا عليه من يومين وهو يحمل زجاجة ويسكى..

فهيمة : ويسكى فى بيتنا..

غنيمة : يا ويحى .. يا ويحى.. ماذا يقول السكان عننا.. فى منزلنا ويسكى..

شمروخ : وماذا أيضاً ؟ قولها.؟

رضا : مسكوه وهو يدخن سيجارة فيها مخدرات؟

فهيمة : وامصيبتاه.. وامصيبتاه..

رضا : الشرطة جت.. ولمت السكان وضربوهم وبهدلوهم

فهيمة : الشرطة..

شمروخ : اى نعم .. الشرطة..

غنيمة : ليه ؟

رضا : ما قلنا يا عمتى السبب الساكن الأجنبى بيتكلم بالـ Was

غنيمة : آه وبعدين..؟

شمروخ : وبعدين البلدية اتفقت مع الشرطة وقرروا هدم البيت

فهيمة : يا سلام بالبساطة دى .. هدم البيت..؟

شمروخ : أيوه هدم البيت.. أعـ اعـ اعم..

فهيمة : ايه اعـ أعيم دى..

رضا : زى بتوع السيما .. كل كلمة صعبة تنزل مزيكة أعم.. أعيم..

شمروخ : الله اكبر الله اكبر

غنيمة : بطلوا العبط اللى بتعملوه دا على الصبح.. يعنى ايه يهدوا البيت؟

شمروخ : انا برضه قلت كده..

غنيمة : قلت ايه؟

شمروخ : قلت يعنى ايه يهدوا البيت.. هم فاكرين البيت مالهوش صحاب؟

غنيمة : وألا فاكرين نفسهم والله..

رضا : وألا فاكرين نفسهم ايه..؟

غنيمة : نعم..

رضا : انتى قولتى وألا فاكرين نفسهم.. والله.. فاكرين نفسهم ايه..ظ

غنيمة : هم مين؟

رضا : ما هو دا السؤال اللى محيرنى . هما مين ؟

فهيمة : هما البلدية..ظ

شمروخ : ما شاء الله .. ما شاء الله.. شوف الذكاء.. شوف اللياقة.. شوف حسن التصرف.. شوف اهو واضح على المكشوف.

فهيمة : احنا لا يمكن نسكت على قرار البلدية..

شمروخ : ايوه..

غنيمة : يلا معايا (تخرج)..

فهيمة : يلا معايا (تخرج)..

شمروخ : يلا معايا (يخرج)..

رضا : (للجمهور) يلا معايا .. وألا أقولكم بلاش خليكم قاعدين احسن..

(يتغير الديكور إلى الحوش العربى)

(موسيقى سريعة مع تغيير الديكور)

على اليمنى : انت السبب..

الاجنبى : Why.. why..

أحمد البغدادى : كل يوم عامل مشاكل وجايب لنا الشرطة هنا...

الأجنبى : لا.. لا .. No.. No.. (يشير إلى على اليمنى) أنت

على اليمنى : انا رحت مرة واحدة المخفر لظروف صعبة.. كانت عربية المياه متأخرة.. رحت للراجل واتعاركت معاه سبنا عطشانين وتعبانين لمدة يومين.. ولما قلت له ما جيتش ليه قالى وايه يعنى مع إننا فى مكان كويس..

الأجنبى : لا.. لا.. أنت يروح المخفر..

على اليمنى : ايوه روحت المخفر علشانكم.. لكن أنت كل يوم جايب لنا المخفر هنا .. الحكومة كلها هنا.. ومش عارف بيسبوك ليه..؟

الأجنبى : باسبور مال أنا مكتوب بالانجليزى وتحت مسئولية انجليز..

أحمد البغدادى : يا سلام..

الأجنبى : اسكت انت..

إبراهيم اللبنانى : دلوقتى شو حنسوى فى المشكلة دى؟

قاسم السورى : حنسوى كتير البيت له صحاب ولازم حيقفوا معانا

على اليمنى : العقل.. نستخدم العقل فى الأول..

أحمد البغدادى : العقل زينة الرجال..
الأجنبى : انتم السبب .. موس أنا..
الجمع : لا أنت السبب فى مجايب الشرطة هنا كل يوم..
أبو الحسن الفلسطينى : اما زمن غريب..
الأجنبى : انت كمان؟
أبو الحسن الفلسطينى : انا كمان ايه؟
الأجنبى : انت كمان تجيب الشرطة؟
أبو الحسن الفلسطينى : يا ناس الواد دا بيقول ايه.. ؟
(يحاول أن يهجم عليه ليضربه)
الأجنبى : Problem أنت تسوى مشكلة..
أبو الحسن الفلسطينى : انت اللى عامل لنا مشاكل فوق الوصف والحدود..
رضا : (يدخل) بس أيه الدوشة اللى انتم عاملينها دى..
أبو الحسن الفلسطينى : احنا ما عملناش دوشة.. الأجنبى دا اللى عامل دوشة..
شمروخ : (يدخل) كل واحد فيكم يحترم نفسه شوية.. أصحاب البيت جايين..
المجموعة : أصحاب البيت..
شمروخ : ايوه .. وأنت (للأجنبى) انت تاخد اغراضك دلوقت وتمشى حالاً.
الأجنبى : أنا لا.
رضا : أنت لا.. يعنى ايه.. (يدفعه) يلا يا أبو الحسن .. يلا يا أحمد هات له أغراضه وأرميها له بره..
أحمد البغدادى : دقيقة واحدة (يخرج)
الأجنبى : أنا موس يمسى.. (يحاول أن يمشى خلف أحمد البغدادى)
قاسم : عند وين رايح..
إبراهيم : خلصت أقامتك معانا..

الأجنبى : ليه ..
المجموعة : كدة.. من غير ليه ؟
أحمد : (يدخل) أغراضك أهه (يقذف امامه صرة ملابسه)
الاجنبى : انا يمسى
المجموعة : مع السلامة..
رضا : المركب اللى تودى احسن من اللى تجيب أمثالك..
الأجنبى : (وهو يخرج) أنا ماسى..
شمروخ : الحمد لله إنه مشى فى ستين داهية..
إبراهيم اللبنانى : دلوقتى حنعمل ايه فى قرار البلدين؟
رضا : اصحاب البيت ربنا هداهم للحل؟
الجميع : ايه هو الحل.؟
شمروخ : حيسكنوا فى البيت هنا..؟
الجميع : يسكنوا فى البيت ؟
رضا : ايوه حنفتح باب لكم من على شارع البحرين والباب دا حيفضل زى ما هو.. وناخد أربع غرف نسكن فيهم الست فهيمة والست غنيمة؟
الجميع : وبعدين..
رضا : بعدين مش حتقدر البلدية تهد البيت ما دام هما ساكنين فيه يعنى اصحاب البيت ساكنين فى البيت.. البلدية مش حتهد البيت..
قاسم : ينصرهم على من يعاديهم يا رب..
إبراهيم : صدق اللى قال فيه نسوان أفضل من الرجال...
شمروخ : ودلوقتى يلا نفتح باب جديد للبيت على شارع البحرين ونجهز لهم سكنهم الجديد..
: (يغنون أغنية فى الخاتمة بما معناه :
سنفتح بيتاً جديداً هو بيت الحبايب

يسكن فيه العرب فقط ولا للأغراب

هذا زمن بيت الحبايب)

: ملاحظة : تشترك فى الأغنية غنيمة وفهيمة

ستار اللوحة الأخيرة – تمت بحمد الله

١٩٨٧

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ
وأهم أعماله فى المسرح والرواية

- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائي مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحي بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبي مؤسسة الصدي ٢٠٠٦– ٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبي مؤسسة الصدي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧).
- مستشار إعلامي دبي مؤسسة الصدى (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربي للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.

<u>عرض له في مسرح الطفل</u>

- مسرحية سندريلا (الكويت-سلطنة عمان-البحرين) ١٩٨٣ إخراج /منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن(الكويت-دبي-أبوظبي) ١٩٨٣ إخراج /أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت-البحرين- قطر) ١٩٨٥ إخراج /محمود الألفي.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) ١٩٨٥ إخراج/ أحمد عبد الحليم.
- مسرحية أولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ إخراج / محمود الألفي.
- مسرحية حذاء سندريلا(الكويت - بغداد) ١٩٨٧ إخراج /دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد) ١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ إخراج/أحمد عبد الحليم
- مسرحية أولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطي
فرقة تحت١٨ القطاع الاستعراضي بطولة: وجدى العربى-عبدالرحمن أبوزهرة- عائشة الكيلانى-علاء عوض
- مسرحية حب الرومان وخيرزان (القاهرة) ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا
- فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضي.. بطولة :
مي عبد النبي - لمياء الأمير - محمد عبد المعطي - أحمد الحجار.
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج/د. محمد عبدالمعطي
من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحي بتونس) بطولة / وفاء الحكيم - محمد عبد المعطي
- **حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام١٩٨٠.**
- **حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥**
- **كتب عنه أكثر من ٥٢ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراة**

كتب العديد من الروايات منها :

1- مسافرون بلا هوية ١٩٩٧
2- نسكافيه ٢٠١٠
3- قهوة سادة ٢٠١١
4- كابتشينو ٢٠١٢
5- شاي أخضر - شاي بالياسمين ٢٠١٤
6- كل من عليها خان ٢٠١٥
7- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
8- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
9- نور وموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
10- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
11- شهرزاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
12- كرس على البحر ٢٠١٨
13- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨
14- الحاكم بأمر الله وشمس ٢٠١٨
15- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
16- حكاية البنت لامارو قراقوش ٢٠١٩
17- لو لم أعشقها ٢٠١٩
18- كل هذا الحب ٢٠١٩
19- نسيت أحلامى فى باريس ٢٠١٩

مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

1. الغجرية والسنكوح
2. وسام من الرئيس
3. رحلات ابن بسبوسة
4. أنا ما ليش حل
5. عريس الغفلة
6. حكاية الفلاح عبد المطيع
7. حكاية مدينة الزعفران
8. الحوش
9. الراجل اللى لعبها صح
10. امسكوا سالم حشيشة
11. ملك الزبالة
12. حرب الملوخية
13. مسرحية (سيمفونية العصافير) إعداد وإخراج الطالب الفلسطيني المقيم في بغداد هشام عبد الرحمن معدة عن مسرحية (حبيبيتي أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام

١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهي ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف تضمن :

١. رجال في معتقل
٢. يا زمن الكلمة الكذب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
٣. والله زمان يا مصر
٤. الأقصى فى القدس يحترق
٥. أحبك يا مصر

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

١) سندريلا
٢) الشاطر حسن
٣) أبو زيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) علي بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز
٩) سندباد سواح فى البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) القطة يويو
١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته فى الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب

قدم مشروعا للمسرح التجريبى به

١) كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا

٥) الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان
٧) حبيبتي أميرة السينما
٨) إشاعة
٩) أجازة بابا
١٠) الميراث
١١) سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى
١٢) إيقاع في رحم الكلمات العذرية
١٣) نغم فى الحلم الفوضوى
١٤) تقسيمات مختزنة للشمس
١٥) سقوط حضارة لوط
١٦) الخادمة والعجوز (٦ مسرحيات تجريبية)
١٧) المفتاح
١٨) الخلاص يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف
١٩) سيزيف القرن العشرين
٢٠) الأشجار تنحنى أحيانًا (مسرحيات تجريبية) وهي
٢١) رجل ونبي وخوذة
٢٢) امرأة وزير وقافلة
٢٣) طفل وقوقع وقزح
٢٤) لهو الأطفال فى الأشياء شيىء
٢٥)تكاثف الغثاثة على الخلق موتًا
٢٦) خطوة الفرسان فى عصر اللاجدوى.. كلمة
٢٧)محبوبتي محبوبتي قمر الخصوبة فى شرنقة حبنا ميلادًا
٢٨) تعثر الفارغات فى درب الحقيقة.. بحث
٢٩) ياله من عالم مظلم بارد متخبط
٣٠) بوابة الميناء
٣١) قدم مشروعًا للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء تحت عنوان إكسبر يسو ومعها
٣٢) امرأتان
٣٣) ليلة ليلاء
٣٤) ليلة الخميس
٣٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله
٣٦) ليلة اختفاء إخناتون
٣٧) ليلة اختفاء فرعون موسى
٣٨) المنشار
٣٩) التحقيق

٤٠) صراع الألوان مشروع مسرحيات قصيرة جدًا يضم ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة.
٤١) المسافر ٢٠١٨
٤٢) الجراد ٢٠١٨

<u>أخرج للمسرح</u>

- مسـافر ليل (لصـلاح عبد الصـبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائى موسيقى (ألحان حمدى رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالي) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب، كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.
- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب، مجدي نجيب،عبد الرحمن الأبنودي-فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبي ترجمة على شـلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حاليًا، صفاء غراب قصاص معروف حاليًا.
- كوكو ولولو، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.
- أولاد جحا، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفي كامل.
- نال جائزة أحسـن مخرج في مراكز الشـباب عام ١٩٧٠ عن مسـرحية (جواز سفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

<u>أسس جماعات تجريبية للمسرح</u>

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان/ فاروق حسـنى وزير الثقافة السـابق، ود/ مصـطفي عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السـابق. والفنان مسـعد خميس وعلى الجندى ومحمد نوار وقد أخرج يوسـف عبد الحميد مسـرحية كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى بطولة مسـعد خميس ونازك ناز ومسـرحية سـيزيف بطولة على الجندى.. ومسرحية إيقاع فى رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور .
- جماعة المسـرح الطليعي التى قدمت مسـرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواةفي تاريخ مصر تقدم عرضًا متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
١	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	١٩٩٤
٢	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائي فتحي	١٩٩٥
٣	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولي	١٩٩٦
٤	ميت غمر	ملك الزبالين	علي عزب	١٩٩٦
٥	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولي	١٩٩٦
٦	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	١٩٩٦
٧	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	١٩٩٧
٨	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	١٩٩٧
٩	غزل المحلة	خطفوني ولاد الإيه	مجدي مجاهد	١٩٩٧
١٠	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	١٩٩٧
١١	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولي	١٩٩٧
١٢	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقي	١٩٩٨
١٣	قصر	حكم قراقوش	أسامة شفيق	١٩٩٨
١٤	بيت النصر	ملك الزبالين	فوزي شنودة	١٩٩٩
١٥	أبو حمص	ملك الزبالين	عادل شاهين	٢٠٠١
١٦	الجيزة	حرب الملوخية	أشرف فاروق	٢٠٠٢
١٧	أبنوب	حرب الملوخية	عادل بركات	٢٠٠٢
١٨	الغنايم	وسام من الرئيس	محمد المصري	٢٠٠٤
١٩	زفتى	وسام من الرئيس	السيد الحسيني	٢٠٠٤

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) **بنطلون روميو تأليف ابو السعود الأبيارى**
٢) **الغربان - تأليفه**
٣) **مسافر بلا متاع لجان انوى.**
٤) **الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي**
٥) **شرق المتوسط لمحمود درويش**
٦) **الزوبعة لمحمود دياب**
٧) **الحبل لجان أنوى**
٨) **حديقة الحيوان لإدوارد أولبي بطولة أحمد آدم**
٩) **هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حاليًا مؤلف يوميات ونيس**

١٠) ليالي الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) والله زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد الله النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
الأستاذ عادل شاهين
الأستاذ محمد غباشي النجم المعروف الآن
المخرج ناجي أحمد ناجي
المخرج سيد شعبان
المخرج رمضان عبد الحفيظ

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات
محمود الألفي مسرحيتان
مجدى عبيد مسرحيتان
فاروق زكي مسرحية
دكتور محمد عبد المعطي مسرحيتان
دكتور حسام عطا مسرحية
فاروق زكي مسرحية
سمير حسني مسرحية
محمد متولي مسرحية
عبد الرحمن الشافعي مسرحية
أشرف فاروق مسرحية
أحمد إسماعيل مسرحية
سمير زاهر مسرحية

عادل شاهين مسرحية
أسامة شفيق مسرحيتان
مجدى مجاهد مسرحينان
محمد سالم مسرحية
علي سرحان مسرحية
عباس أحمد مسرحية
إميل شوقي مسرحية
بالإضافة لحوالي ٣٠مخرجًا من أشهر مخرجي المحافظات

أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء
دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبي ذر الغفارى

المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطيني المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبيتي أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان) للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهي ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)
دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثاني)
د حسين مسلم (مسرحية بيبي والعجوز)
عبد الله عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبدالمطيع)

أشهر من أخرج له فى الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلي المخرج التونسي أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع
مرة فى فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جالزة افضل عرض ٢٠١٠
ومرة فى تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله المسرحية

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب-المعهد العالي للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٧.

- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهي - مكناس المغرب ١٩٨٦-الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٨.
- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ- موسكو- تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربي - صليحة حسني - بحث- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربي -نموذجًا حكاية الفلاح عبدالمطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول -المغرب الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٨.
- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبي ذرالغفاري- منصورية مباركي - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربي ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربي ١٩٩٠.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربي. السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب- نموذجا- عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ -نموذجًا علي بابا- نزيهة بن طالب (الناشر - العربي للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ –نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربي من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظنموذجًا ١ " حبيبتي أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسي عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول _ وجدة _ المغرب _ ١٩٩٦.
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير – وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة.
- جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- المسرح التجريبي عند السيد حافظنموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ -نموذجًا - فاطمة زكـــاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ - سناء جلال أحمد علي – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.

من أهم الكتب التى كتبت عن السيد حافظ

١- السيد حافظ والمسرح التجريبي د. ليلى بن عائشة - جزائرية
٢- دكتور على عاشور الجعفر مسرح الطفل – كويتي
٣- كتاب السيد حافظ ومسرح الطفل – كويتي
٤- الفعل الدرامى فى مسرح السيد حافظ - دكتور مصطفى رمضاني (مغربى) و٦ باحثين معه.
٥- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ فى المسرواية) "جزءان" د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.
٦- التنوع الدلالى فى مسرح الطفل ما بين التناص والتراث والإخراج. د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.
٧- رؤية النقد لعلامات النص المسرحي لمسرح الطفل فى الوطن العربي. د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.
٨- تمظهر التجديد فى بنية السرد فى القصة القصيرة "السيد حافظ نموذجًا". د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.
٩- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – عراقية.
١٠- إشكالية الحداثة والرؤى النقدية فى المسرح التجريبى د. نجاة صادق الجشعمي – عراقية.
١١- السيد حافظ فى عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
١٢- السيد حافظ فى عيون نقاد المغرب - د. نجاة صادق الجشعمي – العراق.
١٣- التأثيث المكاني في رواية ليالي دبي شاي بالياسمين للسيد حافظ – د. محمد زعيترى - الجزائر
١٤- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربي – د. حيدر على الأسدى - العراق

مشاركات

- شارك في مهرجان - قرطاج (تونس)
- بغداد (العراق) - الأردن
- أبو ظبي - القاهرة
- الإسكندرية - مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر)- مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت)

العنوان ١٢ شارع طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠١٠٦٥٣٣٠٢٩٩
E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com

الفهرس